

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

التقرير السنوي

للبرنامج الوطني لدعم الصادرات الزراعية "EXPORT PLUS"

المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان

IDAL

بيروت - لبنان
أيلول ٢٠٠٢

مقدمة

١- لمحة تاريخية عن القطاع الزراعي في لبنان

- ١-١- نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي
٢-١- عرض لبعض أساليب الدعم المطبقة في بعض الدول

٢- تعريف ببرنامج "Export Plus" وشرح آليته

- ١-٢- أهداف البرنامج
١-١-٢- الأهداف المباشرة
٢-١-٢- الأهداف غير المباشرة
٣-١-٢- المستفيدون من البرنامج

- ٢-٢- تطبيق البرنامج
١-٢-٢- الانتساب
٢-٢-٢- اعتماد مراكز لتوضيب الفاكهة والخضار
٣-٢-٢- مكاتب المراقبة العالمية المعينة من قبل "إيدال"
٤-٢-٢- آلية المراقبة
٥-٢-٢- قيمة الرديات لكل من منطقة الاستيراد
٦-٢-٢- شركة الإعلانات

٣- النتائج التي حققها برنامج "Export Plus" وانعكاسه على القطاع الزراعي ونمو حجم الصادرات الزراعية بعد عام من تطبيقه.

١-٣- واقع القطاع الزراعي والصادرات الزراعية قبل وخلال إطلاق برنامج "Export Plus"

- ٢-٣- واقع الصادرات الزراعية بعد تطبيق برنامج "Export Plus"
١-٢-٣- عدد المنتسبين إلى البرنامج
٢-٢-٣- كمية الصادرات المحققة
٣-٢-٣- مقارنة بين نسبة الصادرات قبل وبعد البرنامج
٤-٢-٣- إنجازات أخرى للبرنامج
٥-٢-٣- الآثار الاقتصادية للبرنامج
٦-٢-٣- موازنة البرنامج للسنة الأولى (٢٠٠١ - ٢٠٠٢)

٤- تقييم البرنامج بعد عام من انطلاقه والتصورات المستقبلية لتطويره

- ١-٤- لمحة عامة عن تطبيق البرنامج
١-١-٤- العقبات التي واجهها البرنامج
٢-١-٤- السلبيات
٣-١-٤- الإيجابيات

- ٢-٤- تصورات مستقبلية لتطوير البرنامج للسنة المقبلة (١٤ آب ٢٠٠٢ لغاية ١٣ آب ٢٠٠٣)
٣-٤- الخلاصة

الملاحق :

- ملحق رقم ١- احصائيات تفصيلية ورسوم بيانية لحجم الصادرات من عام ١٩٩٧ ولغاية عام ٢٠٠١ (وزارة الزراعة وفاو).
- ملحق رقم ٢- حجم التصدير الشهري واحصائيات تفصيلية ورسوم بيانية لحجم الصادرات لكل منتج ولكل بلد تم التصدير إليه من خلال برنامج "Export Plus".
- ملحق رقم ٣- نماذج عن طلبات الانتساب
- ملحق رقم ٤- الشرح التفصيلي لكيفية توزيع النفقات الإجمالية خلال الفترة الواقعة بين ١٤ آب ٢٠٠١ و١٣ آب ٢٠٠٢
- ملحق رقم ٥- الروزنامة الزراعية المقترحة
- ملحق رقم ٦- جدول مقارنة للرديات المقترحة
- ملحق رقم ٧- نموذج عن الكشوف الميداني على المزارع
- ملحق رقم ٨- الحد الأدنى من المواصفات الواجب توفرها في مراكز التوضيب

مقدمة

يعتبر معظم الاقتصاديين أن القطاع الزراعي هو القطاع الأكثر إهمالا بين القطاعات المكونة للإقتصاد اللبناني بالرغم من أنه يشكل المورد الرئيسي لفئة كبيرة من المجتمع اللبناني. والحال هذا ليس مستحدثا بل أنه قائم منذ إستقلال لبنان إلى يومنا هذا وإن كان بنسب متفاوتة.

تكمن الصعوبات التي يتعرض لها هذا القطاع في زيادة كلفة الإنتاج مقارنة بالدول المجاورة والمنافسة، الصعوبة في تصريف المنتجات الزراعية ورداءة الإنتاج والتوضيب وأخيرا ضعف قطاع التصنيع الزراعي. وبناء عليه، أطلقت الحكومة اللبنانية عبر المؤسسة العامة لتشجيع الإستثمارات في لبنان "إيدال" البرنامج الوطني لدعم الصادرات الزراعية "Export Plus" بتاريخ ١٤ آب ٢٠٠١، وكلفتها القيام بمهام دعم الصادرات الزراعية بموجب المرسوم رقم ٦٠٤١ تاريخ ٦ آب ٢٠٠١، حيث رصدت للمؤسسة في موازنة ٢٠٠١ مبلغ قدره ٥٠ مليار ليرة لبنانية وفي موازنة ٢٠٠٢ مبلغ قدره ١٠ مليارات ليرة لبنانية.

ارتأت مؤسسة "إيدال" دعم الصادرات الزراعية اللبنانية من خلال المساهمة في كلفة شحن المنتوجات الزراعية المصدرة مما يؤدي بطريقة غير مباشرة إلى كسر حلقة كلفة الإنتاج المرتفعة وتحفيز المنافسة في الأسواق الخارجية الأمر الذي يؤدي إلى تطوير القطاع الزراعي وتميمته مما ينعكس إيجابيا على المزارع والمصدر. يضاف إلى ذلك الآثار الإيجابية لهذا البرنامج التي تلقي بظلالها على الإقتصاد الكلي عبر تعزيز تواجد منتجاتنا في الأسواق التقليدية وفتح أسواق جديدة للمنتج الزراعي اللبناني وزيادة نسبة الصادرات مما يؤدي إلى إدخال العملة الصعبة إلى البلاد ويساعد ولو بالحد اليسير على التخفيف من العجز الدائم في الميزان التجاري.

وبعد عام على إطلاق برنامج "Export Plus" كان لا بد لنا أن نقف وقفة تقييمية للنتائج المحققة لنرى حجم النجاح الذي أصابه أو عدمه ولكي نعالج السلبيات والعقبات التي واجهناها خلال تجربتنا، لنطور أداء هذا البرنامج وتحسن نتائجه والإرتقاء به نحو الغاية المنشودة إذا أمكن.

من هنا فإن الدراسة التقييمية للبرنامج بين الواقع واقترح التطوير تتضمن النقاط التالية:

- ١- لمحة تاريخية عن القطاع الزراعي في لبنان.
- ٢- تعريف ببرنامج "Export Plus" وشرح أليته.
- ٣- النتائج التي حققها برنامج "Export Plus" وانعكاسه على القطاع الزراعي ونمو حجم الصادرات الزراعية بعد عام من تطبيقه.
- ٤- تقييم البرنامج بعد عام من انطلاقه والتصورات المستقبلية لتطوير البرنامج.

١- لمحة تاريخية عن القطاع الزراعي في لبنان

يحظى قطاع الزراعة في العالم وخصوصاً في الدول النامية باهتمام شديد في يومنا هذا، إذ ترى النظرة الاقتصادية الحديثة في القطاع الزراعي أحد الأضلاع الرئيسية المساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي مقابلة للنظرة التي ركزت في الستينات على القطاع الصناعي والمدينة، فجبرت في كثير من الأحيان المقدرات الوطنية لمصلحة صناعات غير قابلة للعيش دون الاعتماد المستمر على دعم الدولة.

وأدى ذلك إلى نمو غير متوازن أفقر الريف دون تمكين المدينة من استيعاب اليد العاملة التي هاجرت إليها، فارتفعت نسب البطالة وتوسعت أزمة اليأس مع ما يرافقها من أزمات سياسية واجتماعية.

أما في لبنان، فإن الحال لم يختلف عما أسلفناه، فالقطاع الزراعي لم يحظى بنصيبه من الاهتمام الرسمي منذ الاستقلال، على الرغم أنه يمثل جزءاً مهماً من الاقتصاد. وقد انخفضت حصة القطاع الزراعي من الناتج المحلي من نحو ٢٠% عام ١٩٥٠ إلى نحو ٩% في أواخر الثمانينات ليعود فيرتفع في عام ١٩٩٩ إلى ١١,٩% وليستقر عام ٢٠٠٠ على نفس النسبة. كما أن اليد العاملة في القطاع الزراعي كانت تشكل حوالي ٥٠% من القوة العاملة عام ١٩٥٠ لكنها انخفضت إلى ٢٥% عام ١٩٦٧ إلى ١٩,٧% عام ١٩٧٠ ثم إلى ٨,٨% عام ١٩٩٠ (ESCWA)^١. وإن كان هذا الانخفاض مبرراً بالتطور العلمي في أساليب الزراعة ودخول الآلات الزراعة لتحل مكان العمالة، فلا يمكن اعتبار ذلك مؤشراً واضحاً يمكن استخدامه للتدليل على مسار القطاع الزراعي، فإن حجم الإنتاج الزراعي السنوي وحجم الاستغلال للأراضي الزراعية يبيان الفيصل في الحكم على تطور هذا القطاع بالإضافة إلى مؤشر أساسي ألا وهو نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الكلي.

يقدر مجموع المساحة الزراعية بحوالي ٣١١,٠٠٠ هكتار، ما يوازي ٣٠% من مجموع مساحة لبنان وهي مستغلة بنسبة ٦٠% ومقسمة كما يلي : ٢٠٨,٠٠٠ هكتار أراضي صالحة للزراعة و ٩٣,٠٠٠ هكتار أراضي محاصيل مستديمة و ١٠,٠٠٠ هكتار مراعي دائمة. وتقدر أراضي الغابات والأشجار بحوالي ٨٠,٠٠٠ هكتار وقد انخفضت مساحتها بنسبة ١٦% بين عام ١٩٧٠ و ١٩٩٠ (ESCWA)^١. فإن ٣١% من الأراضي اللبنانية الصالحة للزراعة بوصفها عالية الإنتاجية، و ١٢% بوصفها متوسطة الإنتاجية ٥٧% بوصفها ضعيفة الإنتاجية مما يزيد من كلفة الإنتاج.

١-١- نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي.

إن انخفاض مساهمة القطاع الزراعي في الناتج الإجمالي المحلي نتج عن التوسع في قطاع الخدمات حيث شهد هذا القطاع نمواً مطرداً ليتمثل نحو ثلثي الناتج المحلي منذ منتصف السبعينات.

^١ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا - تسويق المنتجات الزراعية في لبنان ١٩٩٤

والجدول التالي يبرز العلاقة بين القطاع الزراعي ونسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي عبر سلسلة زمنية ممتدة من العام ١٩٦٤ إلى عام ٢٠٠٠.

نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي	
السنة	نسبة المساهمة %
١٩٦٤	١١,٩
١٩٧٢	٩,٩
١٩٧٣	٩,٤
١٩٧٤	٩
١٩٧٧	٨,٥
١٩٨٥	١٥
١٩٨٨	٢٠
١٩٩٠	٢٣
١٩٩١	١٩
١٩٩٤	١٢
١٩٩٥	١٢,٤
١٩٩٦	١٠
١٩٩٧	١٢
١٩٩٨	١٢
١٩٩٩	١١,٩
٢٠٠٠	١١,٩

Ref : - ESCWA : Evaluation of Agricultural policies in selected ESCWA member countries (a case study of Lebanon ١٩٩٩)
- World Bank, country profile data, <http://www.World Bank.org>.

كما يمكننا مقارنة نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي في لبنان مع نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي في بلاد أخرى من خلال الجدول التالي:

مقارنة لنسبة مساهمة القطاع الزراعي للناتج المحلي بين بعض البلدان

السنة	١٩٩٦	١٩٩٩	٢٠٠٠	المعدل الوسطي	البلد
١٠	١١,٩	١١,٩	١١,٩	١١,٢٦	لبنان
٢٧,٧	٢٤	٢٤,١	٢٥,٢٦	٢٥,٢٦	سورية
٣,٨	٢,٢	٢,٢	٢,٧٣	٢,٧٣	الأردن
١٧,٣	١٧,٤	١٦,٦	١٧,١	١٧,١	مصر
١٣,٧	١٢,٩	١٢,٣	١٢,٩٦	١٢,٩٦	تونس
١٩,٣	١٥,٢	١٣,٥	١٦	١٦	المغرب
٦,١	-	-	-	-	السعودية
١٦,٤	١٨,٥	١٥,٨	١٦,٩	١٦,٩	تركيا
٢٠,٣	٢٠,٩	١٨,٩	٢٠,٠٣	٢٠,٠٣	إيران
٨,٣	٧,٢	٧,٤	٧,٦٣	٧,٦٣	البرازيل
٦,١	٤,٧	٤,٤	٥,٠٦	٥,٠٦	المكسيك
١١,١	١١,٢	١٠,٥	١٠,٩٣	١٠,٩٣	تايلاند
١١,٧	١١,٩	١١,١	١١,٥٦	١١,٥٦	ماليزيا
-	٧,٤	٧,١	٧,٢٥	٧,٢٥	روسيا

Ref : World Bank, country profile data, <http://www.World Bank.org>.

من الملاحظ من خلال الجدول الأخير أن نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي اللبناني يتعدى كنسبة، مساهمة هذا القطاع في بلاد أخرى (الأردن، البرازيل، المكسيك، السعودية، روسيا) ولكن بما أن هذه الدول حجم اقتصادها الوطني وناتجها المحلي يفوق نظيره اللبناني (باستثناء الأردن) فإن حجم هذا القطاع يبقى بسيطاً إذا ما قمنا بالمقارنة.

فالولايات المتحدة الأمريكية والتي تعتبر أكبر بلد صناعي في العالم شكلت صادراتها الزراعية ١٩,٢ % من التبادل التجاري الزراعي العالمي للعام ٢٠٠٠ بقيمة تساوي ٥٢,٩ مليار دولار، أي ما يوازي ثلاث أضعاف الناتج المحلي الإجمالي في لبنان. أما بالنسبة للبلدان الأخرى والتي تعتبر منتجاتها المنافس الرئيسي للصادرات اللبنانية (سوريا، مصر، تركيا،...) فنجد أن نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي تفوق النسبة في لبنان وهي بذلك تتفوق من حيث النسبة والحجم. وذلك إن دل على شيء فهو يدل على أن حجم وكمية الصادرات وتحسينها لا بد أن تبدأ من التحسين في القطاع الزراعي نفسه وزيادة الكمية والتنوعية المنتجة وذلك عبر استخدام سياسات زراعية واقعية.

١-٢- عرض لبعض أساليب الدعم المطبقة في بعض الدول.

لا بد من الإشارة إلى أن معظم الدول التي وردت في الفقرة السابقة تقوم بدعم القطاع الزراعي على مستويات مختلفة وبأساليب متنوعة. فعلى سبيل المثال لا الحصر اعتمدت المجموعة الأوروبية خطة موحدة لدعم المنتوجات الزراعية عبر تكثيف المساعدات للمزارعين بهدف تحسين الإنتاج.

أما الولايات المتحدة الأمريكية فتخصص حصة كبيرة من الدعم للمزارعين عبر تحويل بعض المساعدات العينية إلى سندات خزينة حيث وصلت إلى حد ١٥٠,٠٠٠ د.أ. للمزارع الواحد في سنة ١٩٩٩.

فيما يلي نبذة عن طريقة الدعم التي تقوم به الدول المجاورة والمنافسة للمنتجات اللبنانية للقطاع الزراعي فيها:

- تركيا : تخصيص ميزانيات ضخمة لاستثمار واستصلاح الأراضي والسدود بالإضافة إلى دعم الصادرات الزراعية عن طريق رديات مالية. وعلى سبيل المثال لقد تراوح الدعم بالنسبة للحمضيات في السنوات الماضية ما بين ٧٠ و ١٣٠ دولار أميركي للطن الواحد.

- سوريا : تدعم الحكومة القطاع الزراعي عبر تأمين مستلزمات الإنتاج (استصلاح الأراضي، تقديم الشجرة المثمرة، تقديم قروض لإنشاء بيوت بلاستيكية الخ...) بالإضافة إلى تسويق المنتجات الزراعية وتصديرها مع تقديم تخفيضات في النقل وإعفاءات ضريبية.

- الأردن: تقديم الدعم بهدف تأمين المدخلات وشراء المنتجات بأسعار مدعومة وتأمين القروض الزراعية الطويلة الأجل وحماية المنتجات الداخلية عبر سياسة جمركية متشددة.

- مصر : تقديم الدعم للإنتاج الزراعي والتسويق و التصدير.

بالعودة إلى هيكلية الاقتصاد اللبناني ونسبة مساهمة كل قطاع من القطاعات الإنتاجية في تكوين هذه الهيكلية، نجد أن القطاع الخدماتي يستأثر بالحصة الأكبر. فقد استقطب قطاع الخدمات اهتمام المسؤولين والاقتصاديين منذ الاستقلال فاعتبرته الأغلبية الركيزة الأساسية لإنماء الوطن. وقد ساهمت العوامل والظروف الأمنية والسياسية والاقتصادية التي مرت على

المنطقة بجعل لبنان مركزا تجاريا وماليا متطورا. وقد أدت العوامل إلى تحقيق نمو اقتصادي مستمر تجاوز ١٦% من الناتج المحلي منذ أوائل السبعينات وحتى عام ١٩٧٥.

أما اليوم فإننا نجد أن هيكلية البنيان الاقتصادي في لبنان لم تتغير عما كانت عليه قبل الحرب وهذا يعني أن قطاع الخدمات يشكل النسبة الأعلى من الناتج المحلي مما يوازي ٦٦,١% للعام ٢٠٠٠ و٢٠٠١. وإن كنا لا نختلف على أهمية دور القطاع الخدماتي ولكن هذا لا يعني أن نهمل باقي القطاعات المكونة للاقتصاد الوطني وتحديدًا القطاع الزراعي لما يحمل من إمكانيات كامنة يمكن إذا ما تم استغلالها استغلالاً جيداً أن يساعد على زيادة النمو الاقتصادي. وفي ظل المنافسة الشديدة التي تشهدها التجارة الدولية وخاصة في مجال تبادل السلع الزراعية وبعد أن استعرضنا وعددنا الأساليب المختلفة لدعم القطاع الزراعي والصادرات الزراعية في معظم الدول، خاصة في تلك التي تعتبر منافس رئيسي للبنان في قطاع تصدير المنتجات الزراعية من هنا وجدنا أنه لا يمكن تطوير هذا القطاع في لبنان من دون وجود برنامج واضح المعالم والأهداف يمد يد العون للمزارعين والمصدرين لتخفيض الكلفة من جهة وتحسين نوعية المنتجات وطريقة توظيفها وشحنها بما يتوافق مع المواصفات المطلوبة في الأسواق الخارجية من جهة أخرى، بالإضافة إلى فتح أسواق جديدة أمام المنتجات اللبنانية وإعادة الثقة بنوعية المنتج الزراعي اللبناني.

من هنا أطلقت مؤسسة تشجيع الاستثمارات في لبنان (إيدال) برنامج دعم تكلفة النقل للصادرات الزراعية "Export Plus".

٢- تعريف ببرنامج "Export Plus" وشرح آليته

برنامج "Export Plus" هو البرنامج الوطني لدعم الصادرات الزراعية اللبنانية، أطلقته المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان "إيدال"، بغية المساهمة في زيادة نسبة الصادرات الزراعية اللبنانية إلى الأسواق التقليدية من خلال استعادة ثقة المستهلك بالإنتاج الزراعي اللبناني، والمساعدة في فتح أسواق جديدة عبر تحسين جودة الإنتاج وتحديث طرق التوضيب، وذلك عبر دعم كلفة الشحن للإنتاج الزراعي المصدر عبر البرنامج.

١-٢- أهداف البرنامج

لبرنامج "Export Plus" أهداف عدة، منها ما له تأثير مباشر على القطاع الزراعي ومنها تأثيره غير المباشر.

١-١-٢ الأهداف المباشرة :

- تحسين جودة الصادرات الزراعية من خلال مراقبة نوعيتها في مراكز التوضيب والتخفيف من تكاليف نقلها.
- مساعدة على المنافسة في الأسواق الخارجية من خلال المساهمة في كلفة النقل.
- استعادة ثقة المستورد بالإنتاج الزراعي اللبناني.
- المساهمة في فتح أسواق جديدة لتصريف المنتجات الزراعية اللبنانية.
- المساهمة في نهضة وتطوير القطاع الزراعي.

٢-١-٢ الأهداف غير المباشرة :

- تفعيل حركة النقل : إن دعم الصادرات يساهم جزئياً بتغطية نسبة من مصاريف نقل المنتجات الزراعية مما يساعد حتماً على تفعيل حركة الشحن الداخلي والخارجي.
- استفادة المزارع : إن الدعم رغم تخصيصه للمصدر إلا أن فعاليته لا بد أن تطال المزارع من خلال زيادة الطلب على إنتاجه مما يؤدي حتماً إلى ارتفاع أسعار منتجاته.
- استفادة المهندسين الزراعيين : إن تكاليف ثلاث شركات مراقبة لمعاينة الإنتاج الزراعي قبل تصديره من خلال البرنامج يحتم توظيف كادر كبير من مهندسين زراعيين لدى هذه الشركات بالإضافة إلى تدريبه على الطرق الحديثة لديهم بواسطة خبراءهم الموزعين حول العالم.

٢-١-٣ المستفيدون من البرنامج

المستفيد المباشر من البرنامج هو المصدر الذي يمكن أن يكون مزارعاً أو ممثل تعاونية زراعية والذي يتوفر لديه محصول زراعي ذات شروط ومواصفات التصدير المحددة بموجب قرار وزارة الزراعة رقم ١/٣٥٨ تاريخ ١٠/٢٤/١٩٩٧ وتعديلاته.

٢-٢ تطبيق البرنامج

١-٢-٢ الانتساب

من أجل فتح باب الاستفادة لأكثر عدد ممكن من المصدرين حضرت "إيدال" نماذجاً عن طلبات الاستفادة من برنامج "Export Plus" لتشمل المزارع المصدر، تعاونية زراعية وتاجر مصدر (نماذج عن هذه الطلبات مرفقة في الملحق رقم ١-١)، حيث هذه الأخيرة متوفرة لدى مكاتب "إيدال" أو لدى إحدى غرف التجارة والصناعة والزراعة.

٢-٢-٢ اعتماد مراكز لتوضيب الفاكهة والخضار

من أجل مساعدة المزارع أو التعاونية الزراعية لتوضيب الفاكهة والخضار وتصديرها من خلال برنامج "Export Plus"، قامت "إيدال" بدعوة عامة لأصحاب مراكز التوضيب الذين يرغبون في اعتماد مراكزهم من قبل "إيدال" للتقدم بطلباتهم إلى مكاتب المؤسسة، فاعتمدت "إيدال" كل من المراكز التالية :

- مركز مرزوق منصور ومركز سكاف في محافظة البقاع.
- مركز مؤسسة رنيه معوض في محافظة لبنان الشمالي.
- مركز الزعتري ومركز عبد العال في محافظة لبنان الجنوبي.

٢-٢-٣ مكاتب المراقبة العالمية المعينة من قبل "إيدال"

اعتمدت "إيدال" ثلاثة من أهم المكاتب العالمية المتخصصة بمراقبة النوعية لضمان جودة المنتوجات الزراعية المعدة للتصدير والتأكد من منشأها وكميتها ومدى مطابقتها للمواصفات والشروط المرعية في لبنان وأو الدولة المستوردة، وهذه المكاتب هي :

أ- **مكتب Bureau Veritas Liban** : هي شركة عالمية مركزها الرئيسي في باريس. تضم أكثر من ٥٣٠ مكتب موزع في أكثر من ١٥٠ بلداً ويعمل لديها أكثر من ١١٠٠٠ خبير في العالم. أما في لبنان فمركزها الرئيسي في مدينة بيروت. ولقد تم تفويض شركة Bureau Veritas Liban من قبل "إيدال" للقيام بمعاينة المنتجات الزراعية اللبنانية المعدة للتصدير في محافظة البقاع.

ب- **مكتب TUV HELLAS** : تأسست RWTUV Group في ألمانيا منذ ١٢٥ سنة. تضم شركات عدة منتشرة في كل أنحاء العالم، ومن أهم ميادين عملها التكنولوجيا الغذائية. إن شركة RWTUV Group ممثلة في لبنان بشركة TUV HELLAS ولقد تم تفويض هذه الشركة من قبل "إيدال"، للقيام بمعاينة المنتجات الزراعية اللبنانية المعدة للتصدير في محافظات الجنوب والنبطية وجبل لبنان وبيروت.

ج- مكتب SGS Liban : هي شركة مساهمة لبنانية تأسست في عام ١٩٤٩، تعمل في مجال مراقبة مختلف السلع والقيام بالفحص الفني محلياً وعالمياً، وهي تابعة لمجموعة SGS العالمية التي تعد من أكبر وأقدم منظمات التفتيش والإختبار والفحص على المستوى العالمي. تنتشر مكاتب SGS في جميع أنحاء العالم (٨٥٦ مكتباً، ٣٣٠ مختبر)، ويعمل لديها أكثر من ٣٠،٠٠٠ موظف. ولقد تم تفويض شركة SGS Liban من قبل "إيدال"، للقيام بمعاينة المنتجات الزراعية اللبنانية المعدة للتصدير في محافظة لبنان الشمالي.

٢-٤ آلية المراقبة :

تشمل مهمة المراقبة :

أ- مراقبة الحاويات (البرادات) من حيث النظافة وسلامة التبريد.

ب- مراقبة المنتجات الزراعية المعدة للتصدير.

ج- تتم معاينة ومراقبة المنتجات عبر أخذ عينات بطريقة انتقائية (عينة قانونية وفقاً لجدول خاص) وتتاول وزن المنتجات وجودتها ونوعيتها وطريقة توضعها وتعليبها وتمريكها وعدد العبوات والكمية المنوي تصديرها وذلك بالشكل الذي يضمن توفر الشروط والمواصفات المرعية الإجراء في لبنان وفي الدول المستوردة، مع الأخذ بعين الاعتبار التسهيلات التي تقدمها مؤسسة إيدال بموجب قرارات خطية.

د- رصد الشاحنات أو الحاويات بأقفال خاصة بشركة المراقبة.

هـ- تنظيم الجداول العائدة لكل حاوية حسب الأصول (نتائج الكشف - تقرير عدم المطابقة - محضر الكشف النهائي).

و- تنظيم جدول خاص بالبيضائع الواردة يومياً إلى مشغل التوضيب ومصدرها، للمساعدة في التأكد من منشأ البضاعة.

ز- تقوم شركات المراقبة باختيار عينات من موردي الفاكهة والخضار، وزيارتهم في أماكن الإنتاج للمساعدة في التأكد من منشأ البضائع الواردة إلى المشاغل والمعدة للتصدير.

ح- تنشئ شركات المراقبة مكاتب لها في مراكز الحدود البرية (العبودية والمصنع) وتعتمد مندوبين دائمين للتأكد من سلامة الأوصاد الموضوعة من قبل المراقب الفني ومن مغادرة الحاوية الأراضي اللبنانية.

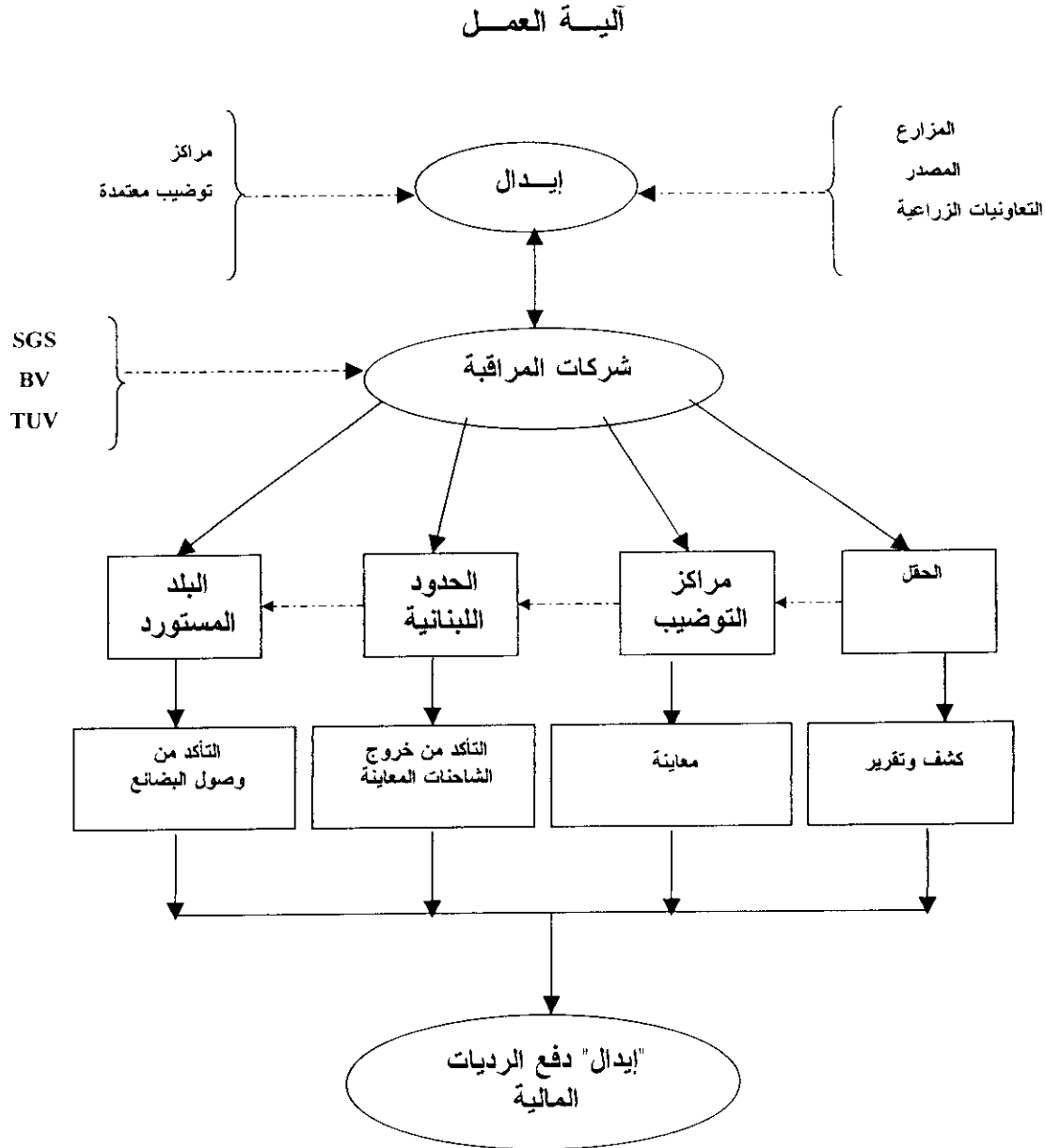
ت- ترسل شركات المراقبة إلى مؤسسة "إيدال" بصورة دورية :

- إشعاراً عن كل يوم عمل، بواسطة البريد الإلكتروني وخلال الـ ٢٤ ساعة اللاحقة، يتضمن عرضاً بالأعمال المنفذة ولائحة بأرقام المستوعبات والحاويات التي تمت معاينتها حسب البلدان المستوردة.

- تقريراً خاصاً مفصلاً لكل عملية معاينة منجزة يتضمن النتائج المفصلة عن الحمولة التي تمت معاينتها بالإضافة إلى المعلومات المتعلقة بالمصدر والشاحنة وبالختم الذي تم استخدامه.

- تقارير نصف شهرية خطية تتضمن الإحصاءات المتعلقة بكمية ونوعية المنتجات المصدرة، والبلدان المستوردة.
- تقارير شهرية خطية تقدم عند نهاية كل شهر تتضمن بشكل مفصل كل المعلومات المتعلقة بعمليات المعاينة والمراقبة (الكميات المصدرة، نوعياتها، الأختام المستعملة، البلدان المستوردة، ... الخ)
- جميع المستندات المطلوبة لدفع الرديات إلى المصدرين.

إن آلية العمل المطبقة في هذا البرنامج يمكن اختصارها في الرسم البياني التالي:



٢-٢-٥ قيمة الرديات المعتمدة لكل من منطقة الاستيراد :

إن قيمة الرديات المالية التي كانت متبعة لكل من مناطق الإستيراد هي على الشكل التالي :

منطقة "ج": باقي البلدان	منطقة "ب": مصر، ليبيا، تركيا، السعودية، الإمارات، اليمن، عمان، الكويت، قطر، البحرين، إيران	منطقة "أ": سوريا، الأردن، العراق	الصف
ل.ل.	ل.ل.	ل.ل.	لاكهة
٢٠٠,٠٠٠	١٢٠,٠٠٠	٧٥,٠٠٠	خضار
١٥٠,٠٠٠	٧٥,٠٠٠	٥٠,٠٠٠	

البيض : /٧,٠٠٠ ل.ل. عن كل صندوق بيض (٣٦٠ بيضة)
تدفع رديّة قيمتها /٤٠٠,٠٠٠ ل.ل. لكل طن مصدر بواسطة الجو.

٢-٢-٦ شركة الإعلانات :

تعاقدت "إيدال" مع شركة TBWA\RIZK للإعلانات، للقيام بحملة إعلانية ودعائية في كافة وسائل الإعلام المحلي، المرئي والمسموع، ولتصميم وتنفيذ الكتيبات والبرامج الوثائقية المتعلقة بنشر وترويج البرنامج الوطني لدعم الصادرات الزراعية اللبنانية. وقد تمحورت هذه الحملات الإعلانية حول أهمية هذا البرنامج لدعم القطاع الزراعي عامة وتعزيز سوق التصدير من خلال تحسين المنتجات الزراعية اللبنانية والارتقاء بها إلى المستوى المطلوب. وقد انقسمت الحملة إلى شقين محلي وإقليمي؛ وتناول الشق المحلي الجانب النوعي والتقني متوجهاً إلى المزارع والمصدر بلغة ومصطلحات يعرفها ويفهمها لتكون حافزاً له على تقديم الأفضل ورفع صورة لبنان إلى أرفع المستويات. أما الشق الإقليمي فقد طال التجار والمستهلكين في الخارج وتمركز حول إعادة الثقة بالمنتج الزراعي اللبناني مما يؤدي إلى زيادة الطلب عليه في الأسواق التقليدية وفتح الآفاق لأسواق جديدة.

وقد كان لهذه الحملة الشاملة والمتكاملة صدقاً إيجابياً على الصعيدين المحلي والإقليمي، فساهمت بشكل فعال في التعريف بالبرنامج ونشر أهدافه وسير عمله وتطوره وإنجازاته.

٣- النتائج التي حققها برنامج "Export Plus" وانعكاسه على القطاع الزراعي ونمو حجم الصادرات الزراعية بعد عام من تطبيقه.

٣-١- واقع القطاع الزراعي والصادرات الزراعية قبل وخلال إطلاق برنامج Export plus.

نظرة سريعة للبيانات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (١) والمتوفرة من قبل وزارة الزراعة والفاو والتي تخص تطور المساحات المزروعة والكمية المنتجة منذ العام ١٩٩٧ إلى العام ٢٠٠١ تبين بأن هناك نمو سلبي، فالمساحة المزروعة انخفضت من ٢٦٤,١ ألف هكتار عام ١٩٩٧ إلى ٢٥٢,٥ ألف هكتار عام ٢٠٠١ كما أن الكمية المنتجة انخفضت من ٣١٦٧,٢ ألف طن للعام ١٩٩٧ إلى ٢٣١٣,٥ ألف طن للعام ٢٠٠١.

أما فيما يخص الصادرات الزراعية فقد حققت نموا موجبا بين عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠١ وبمعدل وسطي ٧% حيث بلغ أقصاه عام ٢٠٠١ ونسبة ٢٠,٢٤% بعد أن كان حقق نموا سالبا عام ٢٠٠٠ بنسبة ٦%. أما قيمة الصادرات فقد نمت نموا موجبا بين عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠١ وبمعدل وسطي ١٧,٧٦% وقد بلغ النمو عام ٢٠٠١ نسبة ٢٧%.

من الواضح أنه وبالرغم من تراجع حجم الإنتاج إلا أن هناك زيادة في كمية وقيمة الصادرات خاصة تلك المحققة عام ٢٠٠١ حيث تعدت نسبة نمو الكميات المصدرة نسبة المعدل الوسطي بثلاث أضعاف مما يشير إلى أن هناك عامل ما أدى إلى هذه الزيادات الكبيرة. فعلى المستوى الكلي للصادرات فالملاحظ أن أثر برنامج دعم الصادرات الذي انطلق في آب ٢٠٠١ (أي في الثلث الأخير من عام ٢٠٠١) واضح من خلال الزيادات المرتفعة وغير المتوقعة في حجم الصادرات. وتأكيدا لذلك سنحاول فيما يلي دراسة النمو السنوي (من عام ١٩٩٧ إلى عام ٢٠٠١) لثمانية سلع رئيسية شكلت العامود الفقري للصادرات عبر برنامج الدعم.

- الموز : بلغت كمية الصادرات أقصاها عام ٢٠٠١ محققة ٨,٣٠٣ طن ونسبة نمو ٣٧١% في حين أن المعدل الوسطي لنمو الصادرات من الموز بلغ ٩٢,٥ طن.

- العنب : بلغت كمية الصادرات أقصاها عام ١٩٩٩ محققة ٢٥,٧٣١ طن بينما بلغت نسبة النمو للعام ٢٠٠١ نسبة ١٠,١% في حين أن المعدل الوسطي لنمو الصادرات من العنب كان سالبا و بلغ ٦-%.

- البطاطا : بلغت كمية الصادرات أقصاها عام ١٩٩٨ وبكمية قدرها ٩٦,٤٩٣ طن قبل أن تحقق نموا سالبا قدره ٢٤,٨-% تعود في عام ٢٠٠١ إلى نمو موجب نسبته ٨,٢% في حين بلغ المعدل الوسطي لنمو الصادرات من البطاطا ٨,٣-%.

- بندورة : بلغت كمية الصادرات أقصاها عام ١٩٩٧ وبكمية قدرها ١٧٠٢٨ طن وقد حققت نمواً سالباً عام ٢٠٠١ نسبته ١٣-% في حين المعدل الوسطي لنمو الصادرات من البندورة كان سالباً أيضاً ونسبته ١٥,٥-%.

- ملفوف، قرنبيط وفليفلة : بلغت الكمية المصدرة أقصاها عام ٢٠٠١ وبكمية قدرها ٦٥٤٤ طن كما حقق عام ٢٠٠١ أعلى نسبة نمواً وقد بلغت ٢٤,٨% في حين المعدل الوسطي لنمو الصادرات من هذه السلع نسبته ٦,٩-%.

- حمضيات : بلغت الكمية المصدرة أقصاها عام ٢٠٠١ وبكمية قدرها ١٢٣٦١٤ طن كما حقق عام ٢٠٠١ أعلى نسبة نمواً وقد بلغت ١٤% في حين المعدل الوسطي لنمو الصادرات من هذه السلع نسبته ١١,١٥-%.

- التفاح : بلغت الكمية المصدرة أقصاها عام ١٩٩٨ وبكمية قدرها ٣٩٣٥٤ طن بينما نتائج العام ٢٠٠١ كانت تحقيق نمواً سالباً نسبته ١٤,٩-% في حين المعدل الوسطي لنمو الصادرات من التفاح كان سالباً ونسبته ٢-%. تجدر الإشارة بأنه من جراء العوامل الطبيعية التي أدت إلى ضرب ثمار أشجار التفاح بنسبة كبيرة بالبرد أدى إلى انخفاض كمية الإنتاج الأمر الذي انعكس على التصدير هذا بالإضافة إلى التضخم الذي حصل في السوق الرئيسية للاستيراد (مصر) مما أدى إلى انخفاض الطلب على منتج التفاح.

أما تطور حجم الصادرات من عام ١٩٩٧ ولغاية عام ٢٠٠١ لكل منتج من المنتجات السابق ذكرها نجدها في الجدول التالي :

حجم الصادرات الزراعية حسب كل منتج (١٩٩٧-٢٠٠١)
جدول رقم ١-

٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	
١٢٣.٦١٤	١٠٨.٤٠٥	٧١.٩٣٣	٩٧.٦٥١	٩١.٩٤٧	حمضيات
٦.٥٤٤	٥.٢٤٣	٥.٩٨١	٤.٨٢٣	٥.٩٩٣	ملفوف
٥.٨١٣	٦.٦٨٥	٩.٩٤١	٦.٩٧٦	١٧.٠٢٨	بندورة
٨١.١٧٨	٧٥.٠١٨	٩٩.٧٦٨	٩٦.٤٩٣	٦٥.٩٠٧	بطاطا
٢١.٠٥٠	١٩.٠١٧	٢٥.٧٣١	٢٠.٤٦٠	٣٠.٨٦١	عنب
٨.٣٠٣	٢.٢٣٧	١.٨٤٩	١.٧٨٧	١.٠٢٢	موز
٢٩.٨٥٩	٣٥.٠٧٦	٣٤.٢٣٥	٣٩.٣٥٤	٣٣.٤٠١	تفاح

المصدر : وزارة الزراعة، مشروع الإحصاء الزراعي الشامل، (منطقة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة).

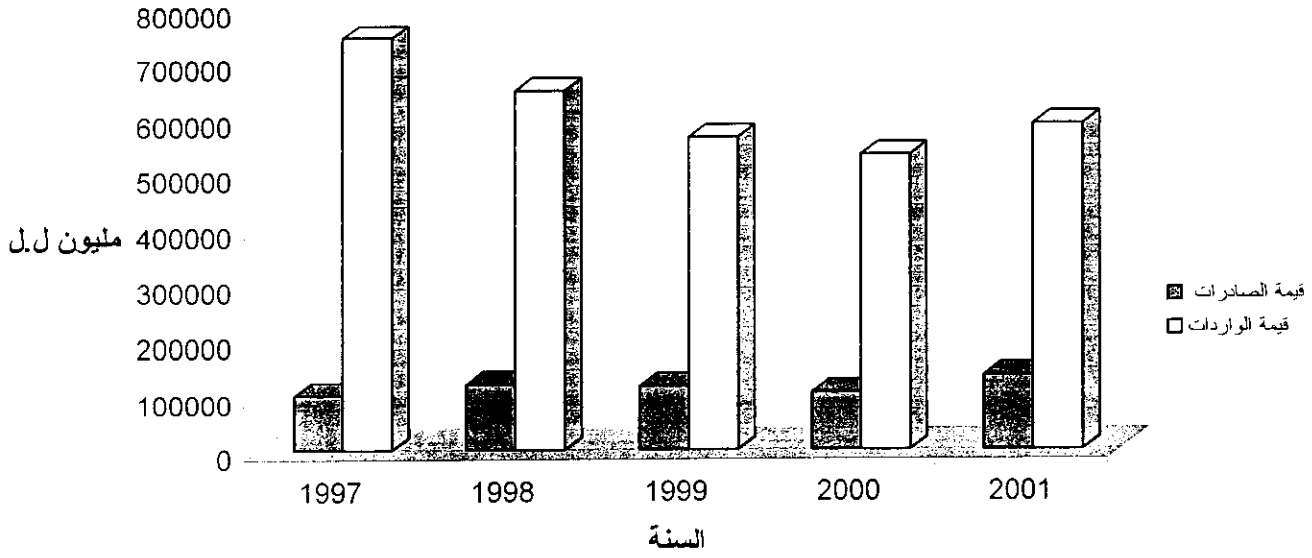
إن واقع القطاع الزراعي الحالي في لبنان من حيث حجم الأراضي المزروعة وكمية الإنتاج السنوي بالإضافة إلى حجم الصادرات والواردات الزراعية يمكن تلخيص تطوره خلال الأعوام الخمس السابقة عبر الجدول والرسوم البيانية التالية:

تطور الإنتاج والتصدير الزراعي الكلي (١٩٩٧ - ٢٠٠١)
جدول رقم -٢-

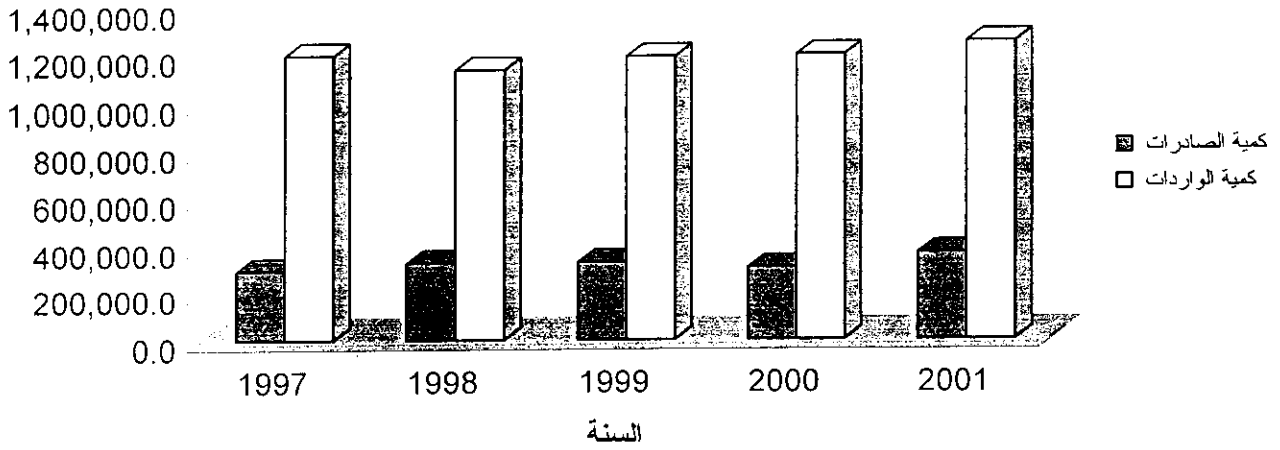
٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	
٢٥٣	٢٦٠	٢٦٤	٢٦٢	٢٦١	المساحة المزروعة (الف هكتار)
٢,٣١٤	٢,٧٦٧	٢,٨٥٩	٢,٨٧١	٣,١٦٧	الكمية المنتجة (الف طن)
٣٧٢,١١١	٣٠٩,٤٦٧	٣٣٣,٢٩٩	٣٣٠,٨٣٧	٢٩٥,٦٢٩	كمية الصادرات الزراعية (طن)
١,٢٥٨,٥٣٧	١,٢٠٢,٢٣٨	١,١٩٤,٩٢٩	١,١٣٨,٤٣٨	١,١٩٩,٢٩١	كمية الواردات الزراعية (طن)
١٣٥,٧٦٥	١٠٦,٨٩٥	١١٧,٨٧٧	١٢١,٧٣٦	١٠٢,٣١٣	قيمة الصادرات الزراعية (مليون ل.ل.)
٥٨٨,٧٦٤	٥٣٣,٣١٥	٥٦٤,٥٧٩	٦٤٧,٦٨١	٧٤٥,٤٥٠	قيمة الواردات الزراعية (مليون ل.ل.)

المصدر: وزارة الزراعة، مشروع الإحصاء الزراعي الشامل، (منطقة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة).

مقارنة بين قيمة الصادرات والواردات الزراعية (مليون ل.ل.)



مقارنة بين كمية الصادرات والواردات الزراعية (طن)



خلاصة القول أن الأرقام المحققة على المستوى الكلي للصادرات الزراعية والتي تشمل كافة المنتجات أو على مستوى كل منتج على حدى تبرز أن تطورا كبيرا وغير متوقع قد تحقق في حجم الصادرات عام ٢٠٠١ ومرد ذلك دخول برنامج الدعم للصادرات الزراعية حيز التنفيذ ابتداء من شهر آب ٢٠٠١. ويمكن العودة إلى الإحصائيات التفصيلية والرسوم البيانية المتعلقة بها في الملحق رقم ١-.

٣-٢-٢- واقع الصادرات الزراعية بعد تطبيق برنامج "Export plus".

٣-٢-٢-١- عدد المنتسبين إلى البرنامج

بعد عام على إنطلاق برنامج دعم الصادرات الزراعية بلغ عدد المنتسبين ٢٤٨ مصدرا ومزارعا في حين تشير بياناتنا أن عدد الذين استفادوا من هذا البرنامج بلغ ١٧٠ أي حوالي ٦٩% موزعين على المحافظات الست. وينسب إلى محافظة البقاع العدد الأكبر من المستفيدين وعددهم ٨٩ ونسبتهم ٥٢% ثم جبل لبنان والجنوب وبيروت ٤٨ ونسبتهم ٢٨%، وأخيرا الشمال ٣٣ ونسبتهم ٢٠%.

المحافظة	التجار	المزارعين	التعاونية الزراعية	مجموع المنتسبين	مجموع المستفيدين من الرديات المالية
البقاع	٩٦	٣٥	٠	١٣١	٨٩
الشمال	٤١	٢	٢	٤٥	٣٣
بقية المحافظات	٥٨	١٣	١	٧٢	٤٨
المجموع	١٩٥	٥٠	٣	٢٤٨	١٧٠

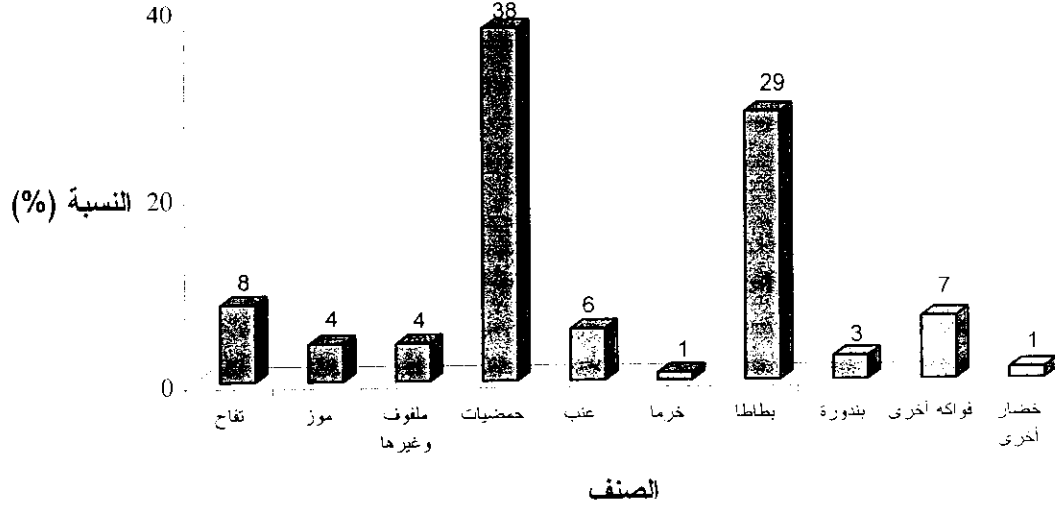
٣-٢-٢-٢- كمية الصادرات المحققة.

إن كمية الصادرات المحققة منذ ١٤ آب ٢٠٠١ ولغاية ١٣ آب ٢٠٠٢، بلغت ثلاثماية وعشرون السف وسبعماية وخمسة طن من الخضار والفاكهة بالإضافة إلى مئة ألف وثمانمئة واثنين وتسعين صندوقاً من البيض (الصندوق يحتوي على ٣٦٠ بيضة) كما تم تصدير طن واحد من الزهور. كما بلغت الكميات غير الموافق عليها من شركات المراقبة ١٦,٨٠٢ طن وهي تشكل نسبة ٥% من إجمالي الصادرات وهي نسبة ضئيلة مما يعطينا مؤشر مهم ألا وهو التزام غالبية المزارعين والمصدرين بالموصفات المحددة للتصدير والتي وضعت لتحافظ على جودة ونوعية المنتج. إن البلدان الأكثر استيراداً للمنتجات اللبنانية هي البلاد العربية وتأتي المملكة العربية السعودية في المصاف الأول حيث بلغت نسبة الصادرات إليها ٣٤% من مجمل الصادرات تليها الكويت ثم الإمارات، في حين احتل السودان المرتبة الأخيرة. أما البلاد غير العربية فقد كان مستوى التصدير إليها منخفضاً جداً ولم يتجاوز أكثر من ٣٠٤,٥٤ طن. بينما حل شهر أيلول في المرتبة الأولى بين الشهور من ناحية حجم التصدير حيث تم تسجيل أعلى نسبة صادرات في هذا الشهر وقد بلغت ١٣,٣٦% من مجمل الصادرات. وأدناها في شباط حيث بلغت ٥,٥%. أما على مستوى المنتجات، فقد شكلت الحمضيات المساهمة الأكبر في حجم الصادرات حيث كانت نسبتها ٣٨% أما أدنى منتج قد تم تصديره فهو الخرماء وشكل ١% من مجمل الصادرات.

ونجد البيانات الكلية في الرسوم البيانية التالية أما البيانات التفصيلية فنجدها في الملحق رقم -٢- والموزعة حسب الكميات المصدرة شهرياً، البلاد المصدر إليها، المنتجات المصدرة.

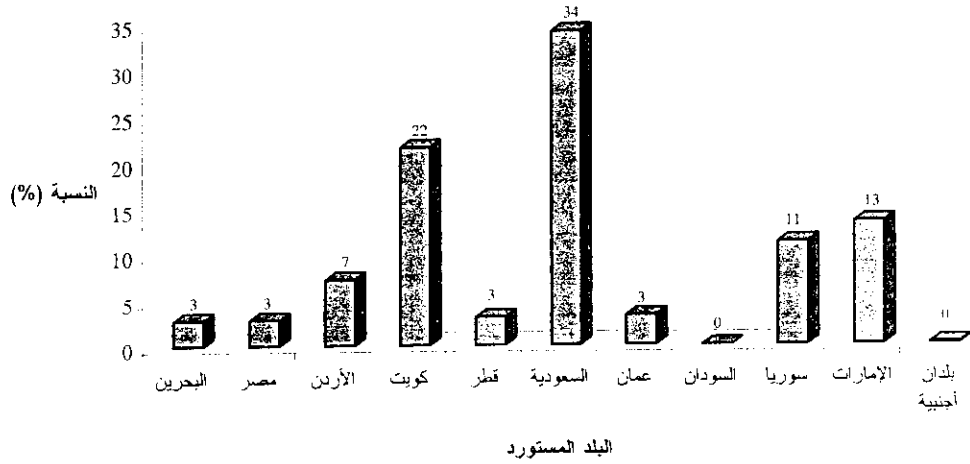
حجم التصدير الإجمالي للإنتاج الزراعي خلال فترة البرنامج

المجموع	خضار أخرى	فواكه أخرى	بندورة	بطاطا	خرما	عنب	حمضيات	لفوف وغير	موز	تفاح	الكمية (طن)
320,705	3,764	21,523	8,143	92,689	2,585	17,814	121,458	13,160	13,068	26,501	
100	1	7	3	29	1	6	38	4	4	8	النسبة (%)



توزيع الصادرات الزراعية اللبنانية حسب بلد الاستيراد

المجموع	بلدان أجنبية	الإمارات	سوريا	السودان	عمان	السعودية	قطر	كويت	الأردن	مصر	البحرين	الكمية (طن)
320,705	305	42,982	35,866	22	10,744	109,437	10,143	69,379	23,355	9,319	9,153	
100	0	13	11	0	3	34	3	22	7	3	3	النسبة (%)



إن الأرقام المجمعة الكلية لحجم الصادرات عبر البرنامج وخلال العام الأول من تطبيقه فنجدها في الجدول التالي :

ANNEXE I

EXPORTED GROUP PRODUCTS BY DESTINATION FROM ALL MOHAFAZAT IN TONS
(From 14/08/2001 To 13/08/2002)

	Bahrain	Egypt	Jordan	Kuwait	Qatar	KSA	Oman	Sudan	Syria	U.A.E	N.A Countries	TOTAL	Price LL (at dest)
Apple	BV	21.37	708.04	140.11	390.52	88.52	839.39	38.97	0.00	395.37	0.00	2,622.29	900,000.00
	SGS	644.64	1,050.31	1,936.55	3,063.71	306.12	6,641.20	806.55	0.00	1,389.69	1.78	15,847.41	
	TUV	11.83	7,091.74	549.12	9.17	42.46	296.76	15.15	0.00	14.65	0.00	8,030.88	
	total	677.84	8,850.10	2,432.92	3,483.40	449.50	7,777.35	997.13	0.00	1,844.00	1.78	26,500.58	23,850,522,891.00
Banana	BV	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	582.46	7.14	0.00	589.60	900,000.00
	SGS	0.00	0.00	0.00	0.19	0.00	0.00	0.00	824.49	0.00	0.00	824.68	
	TUV	0.00	0.00	28.29	0.00	0.00	0.00	0.00	11,525.55	0.00	0.00	11,553.84	
	total	0.00	0.00	28.29	0.19	0.00	0.00	0.00	13,032.50	7.14	0.00	13,068.12	11,761,311,150.00
Cabbage, Cauliflowers Cupiscum	BV	80.79	0.00	0.00	2,310.28	642.52	5,241.59	274.34	0.00	2,321.78	0.00	10,871.29	500,000.00
	SGS	17.92	0.00	0.00	1,175.39	39.42	967.04	9.21	0.00	76.03	3.35	2,288.35	
	TUV	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	
	total	381.10	0.00	0.00	3,485.67	681.94	6,208.63	283.55	0.00	2,397.80	3.35	13,159.65	6,579,822,640.00
Citrus	BV	106.36	0.00	651.83	3,548.54	1,493.69	10,668.95	301.08	0.00	4,133.32	0.00	20,958.58	620,000.00
	SGS	4,308.92	0.00	1,504.76	27,938.72	2,185.69	31,258.59	1,949.94	0.00	8,740.13	0.94	82,412.21	
	TUV	552.47	15.80	1,826.40	286.13	1,022.17	6,783.64	327.72	0.00	608.97	19.96	18,087.35	
	total	4,885.05	15.80	3,380.79	31,773.39	4,772.39	47,397.69	2,985.85	0.00	11,203.44	20.90	121,458.15	75,304,050,521.86
Grapes	BV	48.33	236.24	1,784.99	290.37	246.75	7,080.23	1,197.55	21.64	42.85	137.14	13,328.88	1,450,000.00
	SGS	196.08	0.00	7.27	821.54	97.09	2,129.35	289.81	0.00	470.34	1.62	4,004.09	
	TUV	17.86	0.00	3.40	3.20	33.48	374.71	27.00	0.00	20.45	0.00	481.30	
	total	282.28	236.24	1,775.65	1,115.11	377.32	9,564.29	1,505.37	21.64	44.05	2,773.58	138.76	17,814.28

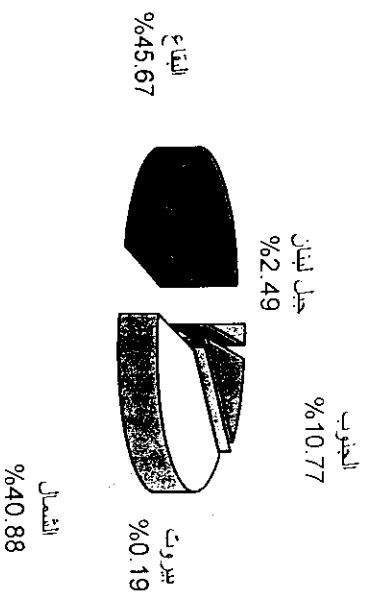
	Bahrain	Egypt	Jordan	Kuwait	Qatar	KSA	Oman	Sudan	Syria	U.A.E	N.A Countries	TOTAL	Price Lt. (at dest)	
Kaki	BV	6.43	0.00	197.28	13.49	30.84	574.75	9.44	0.00	106.76	0.00	938.99	1,500,000.00	
	SGS	117.28	0.00	33.97	177.35	13.37	1,011.06	21.65	0.00	150.28	0.09	1,524.45		
	TUV	3.30	0.00	0.00	3.90	18.60	83.62	5.64	0.00	6.50	0.00	121.56		
	total	127.01	0.00	230.65	194.74	66.73	1,669.43	32.82	0.00	263.54	0.09	2,584.99	3,877,491,720.00	
Potato	BV	724.97	0.00	12,572.60	14,098.92	1,582.63	23,814.83	4,143.07	0.00	16,978.12	0.00	81,051.48	640,000.00	
	SGS	441.13	0.00	24.38	4,866.81	152.64	992.92	358.69	0.00	1,944.54	0.00	9,842.76		
	TUV	31.87	0.00	365.46	107.58	203.77	681.07	40.60	0.00	74.60	0.00	1,794.73		
	total	1,197.96	0.00	12,963.44	19,073.31	1,939.03	25,488.82	4,542.36	0.00	9,369.88	0.00	92,688.97	59,320,942,208.00	
Tomato	BV	32.59	0.00	0.00	1,340.71	160.62	2,211.79	223.75	0.00	1,105.64	0.00	4,630.75	180,000.00	
	SGS	88.90	0.00	0.00	1,587.02	18.84	801.47	16.98	0.00	45.84	1.02	2,560.07		
	TUV	56.74	0.00	0.00	3.50	73.69	36.55	69.12	0.00	146.62	0.00	386.21		
	total	178.23	0.00	0.00	2,931.23	253.15	3,049.81	309.84	0.00	1,298.10	1.02	8,143.35	1,465,803,720.00	
Other fruits	BV	662.23	101.93	212.51	1,898.03	1,001.49	2,707.85	128.49	0.00	206.51	1,606.42	2.01	8,527.46	750,000.00
	SGS	789.54	0.00	19.57	4,181.54	240.34	3,388.96	408.97	0.00	317.05	842.12	16.43	10,184.51	
	TUV	180.12	115.18	787.64	424.31	198.89	368.19	35.86	0.00	508.36	140.85	52.16	2,811.55	
	total	1,611.88	217.11	1,019.72	6,497.39	1,440.71	6,465.00	573.32	0.00	1,031.92	2,589.39	70.59	21,523.52	16,142,639,832.00
Other Vegetables	BV	1.19	0.00	725.67	278.23	208.73	5.50	45.64	0.00	147.35	12.98	2,135.28	150,000.00	
	SGS	19.23	0.00	0.00	556.99	21.92	365.68	6.44	0.00	58.28	18.18	1,380.89		
	TUV	11.24	0.00	2.66	2.81	18.61	111.74	1.80	0.00	50.51	36.89	237.58		
	total	31.66	0.00	728.33	838.02	296.59	482.92	53.88	0.00	1,055.51	266.13	68.05	3,783.76	564,563,633.40
Total/Country	BV	1,684.25	1,046.21	15,264.97	24,169.09	5,455.77	53,144.88	6,362.33	21.64	8,834.99	29,084.68	152.13	146,220.95	
	SGS	6,803.34	1,050.31	3,525.89	44,399.28	3,075.43	47,556.26	3,859.53	0.00	7,961.53	12,834.35	43.40	130,879.33	
	TUV	865.41	7,222.72	3,563.98	840.59	1,611.66	8,736.28	522.88	0.00	19,069.32	1,063.15	109.01	43,604.99	
Total/Country	9,153.00	9,319.25	22,529.77	65,372.46	10,277.36	108,103.94	11,284.11	21.64	35,865.84	43,180.70	304.54	320,705.27	224,697,853,547.76	

أما كيفية توزيع الصادرات حسب المحافظة المصدر منها فنجدها في الجدول والرسوم
البيانية التالية:

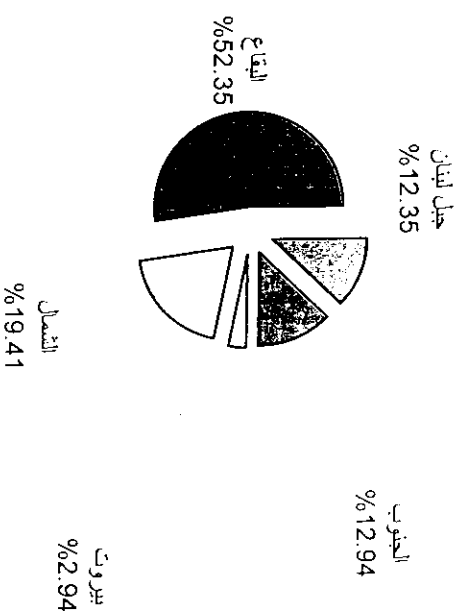
المصادر كما تتوزع على المحافظات
من 14 اب 2001 حتى 13 اب 2002

المصدرين	%	المجموع	الكمية (طن)	انواع المنتجات المصدرة	القضاء		المحافظة
					جبل لبنان	الجنوب	
21	2.49	7973.148	2211.741	تفاحيات، بطاطا، بندورة، فاكهة اخرى	جبل		جبل لبنان
			1101.832	تفاحيات، بطاطا، حمضيات، فاكهة اخرى	المتن		
			4659.575	تفاحيات، حمضيات، فاكهة اخرى	كسروان		
22	10.77	34489.261	7043.462	فاكهة اخرى، خضار	صيدا		الجنوب
			27445.799	تفاحيات، بطاطا، بندورة، حمضيات، عنب، موز، خرمه، فاكهة اخرى، خضار	صور		
5	0.19	596.515	حمضيات، بطاطا				بيروت
33	40.88	130879.33	فاكهة و خضار متنوعة				الشمال
89	45.67	146220.95	بطاطا، بصل، عنب، فاكهة و خضار اخرى				البقاع
170	100	320159.204	320159.204	المجموع			

الكميات المصدرة وفقاً للمحافظة



المصدرين وفقاً للمحافظة

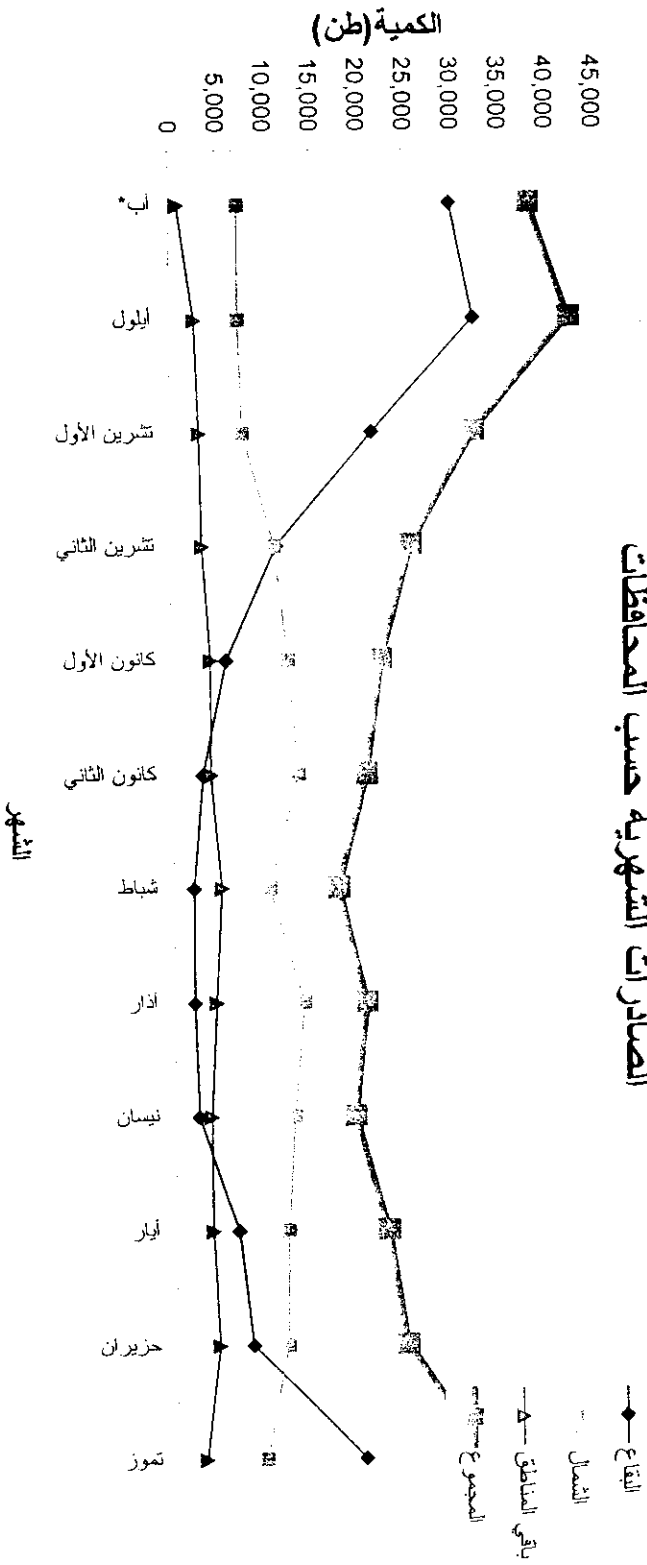


ولمزيد من التفصيل نجد في الجدول والرسم البياني التاليين كيفية توزيع الصادرات حسب المحافظة المصدر منها شهريا مما يساعدنا على معرفة وفهم التقلبات في حجم الصادرات على مدار العام.

المجموع	تموز	حزيران	ايار	نيسان	آذار	شباط	كانون الثاني	كانون الأول	كانون الثاني	ششرين الأول	ششرين الأول	أيلول	أب*
146,221	20,130	8,164	6,684	2,564	2,182	2,172	3,225	5,788	11,245	21,577	32,439	30,051	النقاع
130,879	9,538	11,872	12,016	12,765	13,836	10,259	13,395	12,409	11,007	7,760	7,374	7,354	الشمال
43,604	3,113	4,556	3,952	3,900	4,503	5,163	4,080	4,156	3,347	3,122	2,724	988	باقي المناطق
320,704	32,781	24,592	22,652	19,229	20,521	17,594	20,700	22,353	25,599	32,459	42,537	38,393	المجموع

* من 14 ليلية 31 آب 2001 ومن 1 ليلية 13 آب 2002

المصادر الشهرية حسب المحافظات



إن الرسم البياني السابق يظهر أن هناك تقلبات حادة في الكميات المصدرة والتي تختلف بدرجات متفاوتة من شهر إلى آخر ومن منطقة إلى أخرى، لكن أكثر التقلبات حدة كانت في منطقة البقاع. بالنسبة للمنتجات التي تم تصديرها من هذه المنطقة نجد أن الكميات المصدرة بدأت من نقطة مرتفعة مع إنطلاق البرنامج ووصلت إلى أعلى نقطة في شهر أيلول حيث بلغت ٣٢٤٣٩ طن ثم إنخفضت انخفاضاً حاداً ومتواصل لتصل إلى أدناها في شهر شباط حين بلغت ٢١٧٢ طن لتستقر نسبياً في شهري آذار ونيسان قبل أن تعود فترتفع وبنمط تصاعدي إبتداءً من شهر أيار. ويمكن تفسير ذلك بعدم التنوع في الأصناف المصدرة إذ تستأثر البطاطا بالحصة الأكبر من الكميات المصدرة وهو منتج موسمي لا يمتد إنتاجه على طول السنة. فموسم البطاطا يبلغ ذروته بين شهري آب وأيلول وهي الفترة التي شهدت أعلى نسبة من الصادرات. وإن كانت البطاطا تخزن ويتم تصديرها لاحقاً لكن ذلك يتم بكميات قليلة نسبياً وذلك في الفترة الممتدة بين شهري تشرين الأول وكانون الثاني لتعود فترتفع في الفترة الممتدة بين نيسان وتموز في حين لم يتم تصدير أي كمية من البطاطا خلال شهري شباط وآذار.

وبما أن إنتاج منطقة البقاع من الخضار والفواكه الأخرى والتي يتم تصديرها لا يرقى من حيث الكمية إلى مثيله من البطاطا لذا يمكن لهذا السبب أن يفسر التقلبات الحادة وفي الكميات المصدرة من منطقة البقاع والتي تتأثر بموسم البطاطا.

أما في منطقة الشمال حيث درجة التنوع في الأصناف المصدرة أعلى، نجد أن التقلبات وإن وجدت غير أنها أقل نسبياً من تلك التي حصلت في منطقة البقاع. إذ سجلت الصادرات أعلى كمية في شهر آذار بلغت ١٣٨٣٦ طن وأدنى كمية في شهر آب بلغت ٧٣٥٤ طن وبمعدل وسطي قدره ١٠٩٠٦ طن في الشهر.

تعود هذه التقلبات والتي لم تبتعد عن المعدل الوسطي أكثر من ٣٠٠٠ طن صعوداً وهبوطاً إلى أسباب موسمية. فالكميات المصدرة من الحمضيات والتي تشكل ٦٢ % من مجمل صادرات منطقة الشمال كانت في مستواها الأدنى في شهر آب وبقيت على نفس المستوى خلال شهري أيلول وتشرين الأول مما أدى إلى إنخفاض الكميات الكلية المصدرة من هذه المنطقة خلال هذه الفترة. غير أن إستحواذ الحمضيات على الجزء الأكبر من الكميات المصدرة لم يؤدي إلى تقلبات حادة كما حصل في منطقة البقاع (حيث تشكل الصادرات من البطاطا ٥٥ % من الصادرات الكلية لتلك المنطقة) لأن موسم الحمضيات يمتد على مدار السنة تقريباً وذلك بخلاف موسم البطاطا كما شرحنا أعلاه.

أما في بقية المناطق فقد كانت التقلبات في الكميات المصدرة الأدنى حدة. حيث تراوحت بين ٥١٦٣ كحد أعلى سجل في شهر شباط و بين ٩٨٨ طن كحد أدنى و سجل في شهر آب. و بمعدل وسطي قدره ٣٦٣٣ طن في الشهر. ويمكن تفسير التقلبات الخفيفة في الكميات المصدرة من هذه المنطقة بتوزيع الجزء الأكبر من الصادرات على ثلاث منتجات رئيسية هي التفاح (١٨%) الموز (٢٦%) و الحمضيات (٤١%) مما أفضى إلى إمتداد فترة الإنتاج والتصدير من تلك المنطقة على مدار السنة وبكميات متقاربة. ونجد في الجداول التالية نسبة كل منتج من الصادرات الكلية حسب كل منطقة.

نسبة كل منتج من الصادرات الكلية لمنطقة البقاع

المنتج	تفاح	موز	ملفوف، قرنبيط وفليفلة	حمضيات	عنب	خرما	بطاطا	بندورة	فواكه أخرى	خضار أخرى	المجموع
الكمية	٢٦٢٢	٥٩٠	١٠٨٧١	٢٠٩٥٩	١٣٣٢٩	٩٣٩	٨١٠٥١	٤٦٣١	٨٥٢٧	٢١٣٥	١٤٦٢٢١
النسبة	١,٨	٠,٤	٧,٤	١٤,٣	٩,١	٠,٦	٥٥,٤	٣,١	٥,٨	١,٥	١٠٠ %

نسبة كل منتج من الصادرات الكلية لمنطقة الشمال

المنتج	تفاح	موز	ملفوف، قرنبيط وفليفلة	حمضيات	عنب	خرما	بطاطا	بندورة	فواكه أخرى	خضار أخرى	المجموع
الكمية	١٥٨٤٧	٨٢٥	٢٢٨٨	٨٢٤١٢	٤٠٠٤	١٥٢٤	٩٨٤٣	٢٥٦٠	١٠١٨٥	١٣٩١	١٣٠٨٧٩
النسبة	١٢,١	٠,٦	١,٧	٦٣	٣,١	١,٢	٧,٥	١,٩	٧,٨	١,١	١٠٠ %

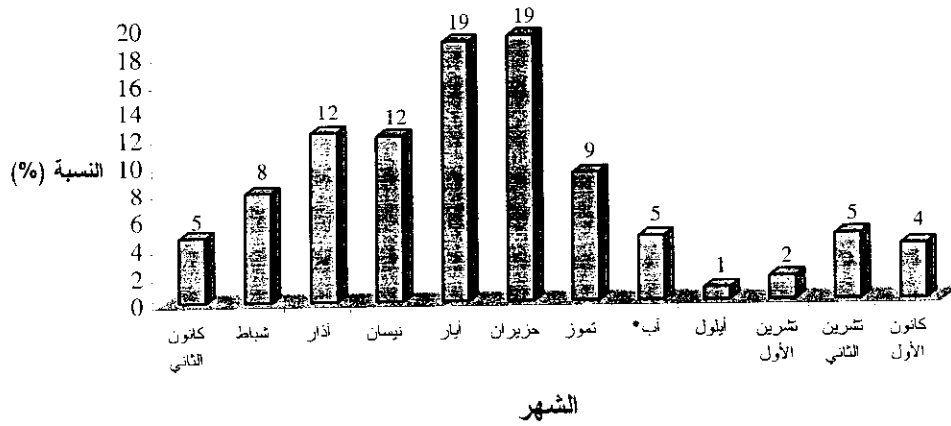
نسبة كل منتج من الصادرات الكلية لباقي المناطق

المنتج	تفاح	موز	ملفوف، قرنبيط وفليفلة	حمضيات	عنب	خرما	بطاطا	بندورة	فواكه أخرى	خضار أخرى	المجموع
الكمية	٨٠٣١	١١٦٥٤	٠,٠٠	١٨٠٨٧	٤٨١	١٢٢	١٧٩٥	٣٨٦	٢٨١٦	٢٣٨	٤٣٦٠٥
النسبة	١٨,٤	٢٧	٠	٤١,٤	١,١	٠,٢	٤,١	٠,٩	٦,٤	٠,٥	١٠٠ %

وتجدر الإشارة هنا أنه فيما يخص الانتاج الحيواني فقد تم تصدير 101892 صندوق من البيض (يحتوي كل صندوق على 360 بيضة) وكانت دولة الكويت البلد الأكثر استيراد حيث استوردت 71683 صندوق من البيض. ونجد مزيداً من التفاصيل في الرسم البياني والجدول التاليين :

الشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب*	يلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المجموع
الكمية	4,759	8,068	12,474	12,194	19,251	19,668	9,439	4,678	887	1,707	4,776	3,991	101,892
النسبة	5	8	12	12	19	19	9	5	1	2	5	4	100

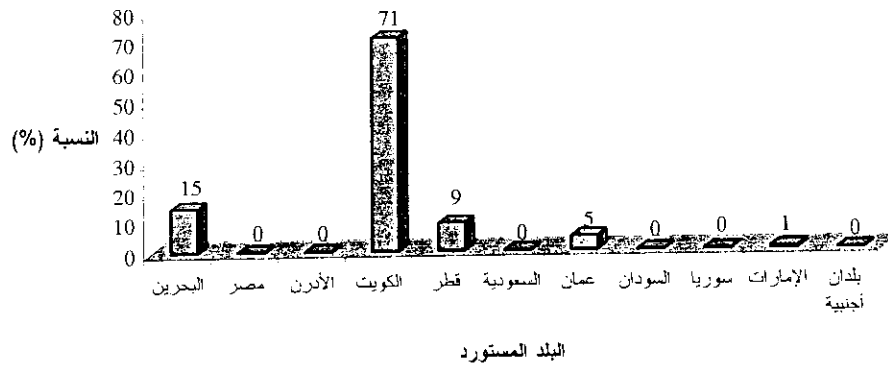
من 14 لغاية 31 آب 2001 ومن 1 لغاية 13 آب 2002*



أهم البلدان المستوردة وفقاً للكمية (طن) خلال فترة البرنامج

البلد	البحرين	مصر	الأردن	الكويت	قطر	السعودية	عمان	السودان	سوريا	الإمارات	بلدان أجنبية	المجموع
الكمية	14810	0	0	72435	9302	0	4602	0	0	743	0	101892
النسبة	15	0	0	71	9	0	5	0	0	1	0	100
تكلفة الدعم (مليون ل.ل)	103.670	0.000	0.000	507.045	65.114	0.000	32.214	0.000	0.000	5.201	0.000	713.244

قيمة التصدير (مليون ليرة لبنانية) 713.244



٣-٢-٣- مقارنة بين نسبة الصادرات قبل وبعد البرنامج.

إن انطلاق البرنامج في شهر آب ٢٠٠١ جعل النتائج متداخلة وموزعة على سنة ٢٠٠١ وسنة ٢٠٠٢. من ثم أصبحت المقارنة على أساس سنوي وهي المقارنة الأفضل لكنها غير دقيقة. من هنا وتوخياً لمزيد من الدقة سنحاول فيما يلي أن نقدم مقارنة لحجم الصادرات على أساس شهري وذلك من خلال الجدول والرسوم البيانية التالية :

مقارنة بين حجم الانتاج الزراعي المصدر من خلال البرامج ولفترة الزمنية المماثلة في السنوات السابقة (طن)

نسبة الزيادة %	**2002/2001	*2001	*2000	
55%	21,715		14,000	اب (من 15 إلى 31)
25%	42,188		33,692	ايلول
15%	33,788		29,320	تشرين الاول
6%	24,786		23,327	تشرين الثاني
9%	22,353		20,592	كانون الاول
2%	22,409	21,948		كانون الثاني
-12%	17,641	20,089		شباط
1%	20,331	20,135		اذار
-22%	18,301	23,613		نيسان
-2%	23,000	23,424		ايار
22%	24,592	20,223		حزيران
67%	32,781	19,595		تموز
91%	16,598	8,684		اب (من 1 إلى 14)
15%	320,483	157,711	120,931	المجموع

* احصاءات وزارة الزراعة مديرية الثروة الزراعية

** احصاءات ايدال برنامج Export Plus

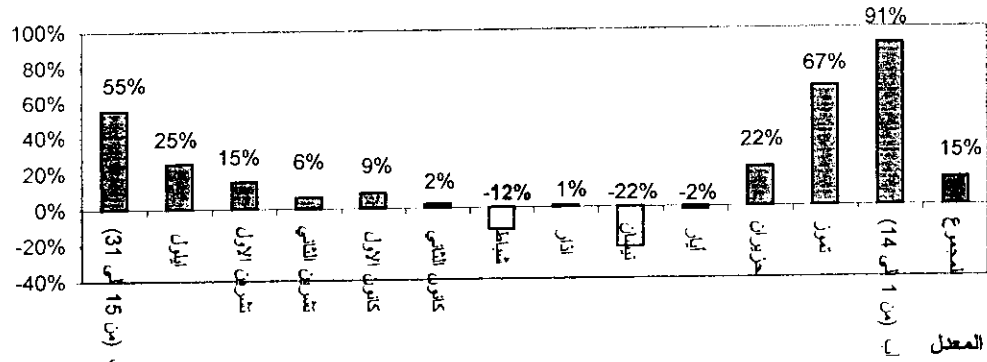
مقارنة سنوية للصادرات الزراعية لفترة ما قبل وما بعد برنامج

EXPORT PLUS



نسبة زيادة حجم الصادرات من جراء تطبيق برنامج

EXPORT PLUS



كما هو واضح من الجدول السابق فقد بلغ المعدل الوسطي لنسبة الزيادة في الصادرات على أساس شهري (خلال عام ٢٠٠١ - ٢٠٠٢) ٢٠% و زيادة إجمالية في حجم الصادرات بلغت ١٥% وتوزعت هذه الزيادة على العامين حيث تحققت زيادة قدرها ٢٠% بالنسبة للعام ٢٠٠١ وزيادة قدرها ١١% بالنسبة للعام ٢٠٠٢.

وقد تم مقارنة الأشهر الخمس الأخيرة من عام ٢٠٠١ (أي منذ انطلاق البرنامج في ١٤ آب ٢٠٠١ ولغاية ٣١ كانون الأول ٢٠٠١) بالفترة الزمنية المماثلة من العام ٢٠٠٠. كما تمت مقارنة الأشهر الثمانية من عام ٢٠٠٢ (من ١ كانون الثاني ٢٠٠٢ ولغاية ١٣ آب ٢٠٠٢) بالفترة الزمنية المماثلة من العام ٢٠٠١. وبلغت أعلى نسبة في النصف الأول من شهر آب ٢٠٠٢ حيث وصلت الزيادة المحققة في حجم الصادرات لهذه الفترة نسبة قدرها ٩١%. أما أدنى نسبة فكانت في شهر نيسان حيث انخفض حجم الصادرات في نيسان ٢٠٠٢ عما كانت عليه في نفس الفترة من عام ٢٠٠١ بنسبة -٢٢%.

ومن الملاحظ أنه بالرغم من أن الصادرات الكلية على مدار السنة حققت نموا إيجابيا يزيد عن ١٥% نجد أن هناك ثلاثة أشهر حققت نموا سالباً من الصادرات وهي شباط، نيسان و أيار لذا لا بد أن نتوقف عند كل شهر من هذه الأشهر الثلاث لمعرفة الأسباب التي أدت إلى ذلك.

بالنسبة لشهر أيار تنبئنا الإحصائيات المتوفرة لدى وزارة الزراعة أن هناك بعض الصادرات التي تم تصديرها من خارج برنامج Exprt Plus . حيث بلغت الكمية المصدرة في شهر أيار ٢٣٦١١ طن بزيادة ٦١١ طن عن الكمية المصدرة لذات الأصناف في نفس الشهر من خلال البرنامج. وإذا ما إعتدنا هذا الرقم و قارناه بالكمية المصدرة في شهر أيار من عام ٢٠٠١ نجد أن هناك نموا إيجابيا تحقق بنسبة ١%.

فيمما يخص شهر شباط فإنه مشابه لما حصل في شهر أيار من زيادة في حجم الصادرات نتيجة تصدير بعض الكميات من خارج البرنامج. فالأرقام الواردة من وزارة الزراعة تشير إلى أن الكمية المصدرة في شهر شباط من عام ٢٠٠٢ بلغت ١٨٢٨٨ طن أي بزيادة ٦٤٧ طن عما تم تصديره من خلال البرنامج، فإذا ما قارنا هذا الرقم الأخير بما تم تصديره في شهر شباط من عام ٢٠٠١ نجد أن النمو يبقى سالباً ولكنه ينخفض من -١٢% إلى -٩% ويعود هذا الإنخفاض إلى أسباب إنتاجية وليست تصديرية، بمعنى أن إنخفاض الكمية المنتجة لسلاث سلع رئيسية هي التفاح والعنب و الحمضيات أدى إلى إنخفاض الكمية المصدرة. ومؤدى ذلك يرجع إلى ظروف مناخية غير مؤاتية أثرت في حجم الإنتاج.

أما شهر نيسان فإن النمو السالب للصادرات كان الأعلى مسجلاً - ٢٢% . ومرد ذلك يعود للأسباب المناخية ذاتها التي تحدثنا عنها سابقاً والتي أدت إلى إنخفاض الكمية المنتجة لثلاث سلع تشكل العمود الفقري لصادرات هذا الشهر. ومن الواضح فإن أثر ذلك كان أكثر حدة في شهر نيسان بالرغم من تحقيق زيادة في الكميات المصدرة من باقي السلع كافة، غير أنها لم تكن بالمستوى الذي يغطي الإنخفاض في السلع الرئيسية الثلاث.

وتجدر الإشارة أنه وإن كان بالإمكان حصر إنخفاض حجم الإنتاج بالنسبة للحمضيات والعنب بأسباب مناخية غير أنه فيما يخص التفاح نستطيع أن نضيف إلى تأثيره بهذا العامل عامل آخر

مهم وهو عدم التحديث و العناية بالأشجار المنتجة للتفاح مما أدى إلى ترهلها وتراجع حجم الإنتاج خلال السنوات السابقة.

على صعيد آخر بلغت نسبة البضاعة التي تم معاينتها ورفض الموافقة على تصديرها لأنها غير مطابقة للمواصفات فقد بلغت ٥% من إجمالي الصادرات الزراعية حيث بلغت أقصاها مع انطلاق البرنامج في شهر آب ٢٠٠١ إذ حققت نسبة ١٣% من إجمالي الصادرات في ذلك الشهر أما أدنى نسبة فكانت في شهر شباط حيث كانت ١% فقط. نجد التفاصيل في الجدول والرسم _____ وم _____ بيانية ال _____ تالية :

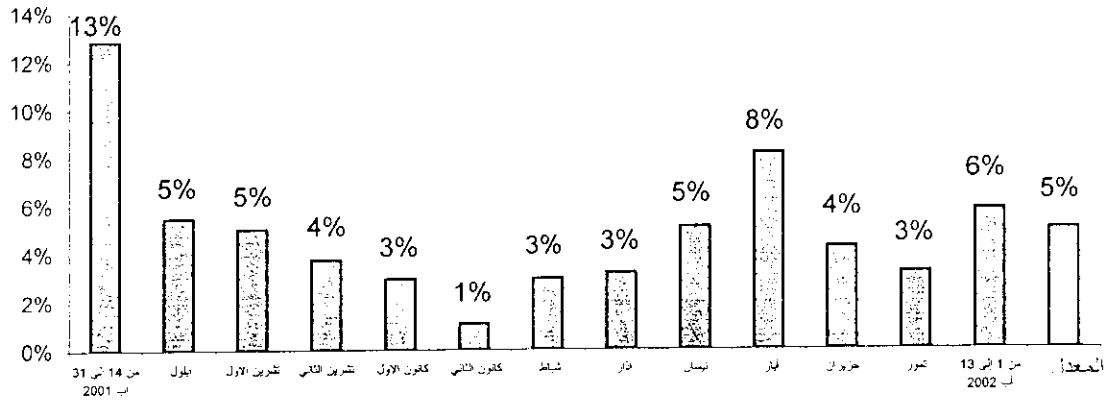
حجم الانتاج الزراعي الذي رفض تصديره لانه غير مطابق للمواصفات (طن)

%	الحجم المرفوض (طن)	الحجم المصدر (طن)	
13%	3,204	21,793	من 14 إلى 31 آب 2001
5%	2,463	42,538	أيلول
5%	1,713	32,460	تشرين الأول
4%	997	25,600	تشرين الثاني
3%	681	22,353	كانون الأول
1%	229	20,701	كانون الثاني
3%	537	17,594	شباط
3%	675	20,522	آذار
5%	1,030	19,229	نيسان
8%	2,018	22,652	أيار
4%	1,147	25,884	حزيران
3%	1,086	32,781	تموز
6%	1,023	16,598	من 1 إلى 13 آب 2002
5%	16,802	320,705	المجموع

مقارنة شهرية للصادرات الزراعية المصدرة والمرفوض تصديرها



نسبة المنتجات الزراعية المرفوض تصديرها



- ندوات ارشادية :

لم يقتصر برنامج دعم الصادرات على دفع الرديات للمصدرين فقط، فمن إنجازات هذا البرنامج القيام بندوات للإرشاد الزراعي غايتها تطوير المستوى المعرفي لدى المزارع في زراعات معينة من أجل تحسين الإنتاج كما ونوعاً. فقد عقدت ثلاث ورشات عمل، الأولى كانت عن الآفات والأمراض الأكثر رواجاً للحمضيات اللبنانية، حيث تم استعراض هذه الأمراض وتصنيفها من حيث مدى خطورتها كعائق أساسي أمام تصدير الإنتاج الزراعي المحلي. أما الورشة الثانية فكانت لإطلاع المزارعين والمصدرين على أهم المعايير والمواصفات الواجب الالتزام بها فيما يخص إنتاج وتوضيب التفاح مما يسهل زيادة تصديره وفتح أسواق جديدة أمام منتجاتنا، في حين خصصت ورشة العمل الثالثة عن زراعة البطاطا حيث تم عرض أفضل الوسائل العلمية والاقتصادية المتعلقة بزراعة البطاطا من اختيار البذار الزراعية والحراثة والتسميد والري مروراً بالتخزين والتوضيب والشحن مع مراعاة العمليات الآلية لمكافحة الآفات والأمراض التي تفتك بهذه الزراعة. إن هذه الجهود تمت بالتعاون مع شركات المراقبة المعتمدة من قبل المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان "إيدال".

- أبحاث زراعية :

أما مجال البحوث الزراعية فقد كان أحد الأبواب التي طرقتها "إيدال" من خلال برنامج دعم الصادرات الزراعية. فقد تم إعداد دراسة حول تأثير ذبابة الشرق الأوسط على الفواكه اللبنانية حيث تبين هناك حظر على دخول المنتجات الزراعية اللبنانية إلى اليابان نتيجة تواجد هذه الذبابة في حقولنا. لذا قمنا بالتحضير للقيام بالاختبارات اللازمة والمطلوبة من قبل السلطات اليابانية بالتعاون مع مختبرات الجامعة الأميركية لنوع من الحمضيات (فالنسيا). إن هذا الاختبار يتطلب جهداً ووقتاً كبيرين إذا من المتوقع ألا تقل المدة المطلوبة لإنجاز هذا الاختبار عن عام كامل حيث مواصفات خاصة مطلوبة يجب إتباعها عند القيام بهذا الاختبار كما هناك مراحل عدة لا بد أن يمر بها للوصول إلى النتيجة النهائية. ولكن في النهاية إن هذا الاختبار سوف يساعدنا على دخول هذا النوع إلى الأسواق اليابانية وفتح سوق جديد أمام هذا الإنتاج الزراعي اللبناني وذلك طبعاً من خلال المفاوضات التي نجرىها مع المراجع المختصة في اليابان من خلال السفارة اليابانية والتي سوف تدعم بنتائج الاختبار المشار إليه.

كما هناك بحث آخر قمنا بإعداده وإجراء الاختبارات اللازمة، وهو يخص الحامض وذلك بعد أن منعت كميات من الحامض معينة من قبل شركات المراقبة من دخول الأردن على أساس أنها مصابة بنوع من الفطريات. غير أن النتيجة التي حصلنا عليها من مختبرات الجامعة الأميركية كانت سالبة بمعنى أنها أثبتت أن اللون المتغير في بعض الكميات من الحامض المصدر غير ناتج عن مرض أو فطريات مما يسمح باستهلاكه من دون أن يؤدي بأي ضرر.

كما واجهنا موضوع منع الخضار والفواكه من دخول أسواق البحرين بسبب العثور على ثلاث شحنات من الفاكهة اللبنانية لديها طعم شبيه بالكيروسين. وقد قمنا بالبحث

والتدقيق والاستقصاء عن هذا الموضوع بالتعاون مع شركات المراقبة فتيين أن ظاهرة الرائحة والطعم التي تشبه الكيروسين ناتجة بشكل رئيسي عن نوع معين من الأخشاب المستخدمة في تصنيع العبوات التي تستعمل أحيانا لتوضيب بعض أنواع الفاكهة الصيفية. هذا النوع من الأخشاب هو من صنف الأشجار الصمغية (سرو- شربين كذاورينا) التي تحتوي على خلايا نباتية موجودة داخلها تفرز الأصماغ وما ينتج عنها من روائح. لذا أصدرنا قرار عممناه على شركات المراقبة التابعة لنا، يقضي بحظر استعمال عبوات مماثلة لتوضيب الفاكهة المعدة للتصدير ضمن شاحنات مبردة وذلك بغية ضمان جودة منتجاتنا عند وصولها إلى البلد المستورد والمحافظة على لذة مذاقها.

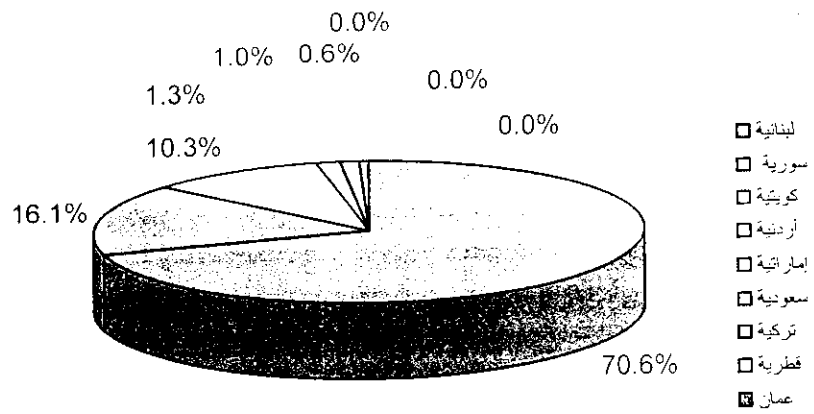
٣-٢-٥- الآثار الاقتصادية والاجتماعية للبرنامج:

- آثار اقتصادية حسب القطاعات:

- أ- انعكاس النشاط المتولد من البرنامج على القطاع الصناعي، حيث انعكس النشاط المتزايد في تصدير المنتجات الزراعية على الصناعات المرتبطة بمتطلبات التوضيب مثل صناعات الكرتون والبلاستيك والورق والطباعة بالإضافة إلى زيادة الطلب على الآلات الصناعية التي تستخدم في الغسل والتعريب والتوضيب.
- ب- انعكاس النشاط المتولد من المشروع على القطاع الزراعي من حيث تطوير القطاع وزيادة إنتاجه الكمي والنوعي.
- ج- انعكاس النشاط المتولد من المشروع على القطاع الخدماتي مثل النقل وجميع وسائله المرتبطة بنقل المنتجات الزراعية وتصديرها. وإزدادت أسعار النقل البري المبرد بنسبة تزيد عن ١٠% بالمقارنة مع السنة الماضية كما إزدادت حركة نقل المنتجات الزراعية عامة. وتشير البيانات المتوفرة لدينا أن نسبة الشاحنات اللبنانية التي شاركت في نقل الصادرات إلى البلاد المختلفة هي ٦٨,١٥% تليها السورية فالكويتية والتي بلغت نسبة مشاركتهم ١٥,٩ و ٩,٦٣ على التوالي. أما أدنى نسبة مشاركة فكانت من نصيب المملكة العربية السعودية وشكلت ٠,٦% من مجمل عدد الشحنات. وفيما يلي جدولاً يظهر عدد الشاحنات التي شاركت في تصدير المنتجات الزراعية عبر برنامج "Export Plus" وكيفية توزيع جنسياتها.

توزيع الشاحنات حسب الجنسية التي صدرت الإنتاج الزراعي
من خلال البرنامج (من 14 آب 2001 لغاية 13 آب 2002)

المجموع	عمان	قطرية	تركية	سعودية	إماراتية	أردنية	كويتية	سورية	لبنانية	
7480	3	3	0	97	105	207	1088	412	5565	اليقاع
6655	0	0	1	0	57	1	529	1196	4871	الشمال
2309	0	0	1	0	4	3	74	1046	1181	جنوب، بيروت وجبل لبنان
16444	3	3	2	97	166	211	1691	2654	11617	المجموع
100	0.0	0	0	0.6	1.0	1.3	10.3	16.1	70.6	النسبة (%)



د- لقد تم إنشاء ثلاثة مراكز توظيف جديدة بكلفة تقدر بحوالي ٥٠٠,٠٠٠ دولار أميركي. وقد انعكس ذلك على تنشيط القطاعات المرتبطة بإنشاء تلك المراكز من خلال ضخ هذا المبلغ في مناطق تواجد هذه المراكز المستحدثة.

- الأثار الاجتماعية للبرنامج:

خلق فرص عمل جديدة وتحسين المستوى المعيشي للمزارعين والمستفيدين من البرنامج بعد أن تم تعيين ثلاث شركات مراقبة عالمية من قبل "إيدال" للتأكد من جودة الإنتاج الزراعي قبل تصديره، كلفت هذه الشركات ما يزيد عن ٧٠ مهندساً زراعياً لبنانياً وعدداً من الإداريين والسائقين لمعاونتها على القيام بالمهام الموكلة إليها لهذه الغاية.

٢-٢-٣- موازنة البرنامج للسنة الأولى (١٤ آب ٢٠٠١ - ١٣ آب ٢٠٠٢)

١-٦-٢-٣ الرديات المالية المدفوعة.

رصد مبلغ قدره خمسين مليار ليرة للسنة الأولى من البرنامج وقد بلغت مجمل النفقات منذ انطلاق البرنامج في ١٤ آب ٢٠٠١ ولغاية ١٣ آب ٢٠٠٢ (٣٤,٥٢١,٣٢٥,٩٥٠ ل.ل.) وتشمل هذه النفقات الرديات للمصدرين والتي بلغت (٣١,٠٢٦,٥٩٣,٢٥٠ ل.ل.)، مستحقات شركات المراقبة التي بلغت (١,٤٨٢,٣٦٠,٠٠٠ ل.ل.) ولا بد هنا من إضافة مبلغ النفقات الإعلانية والتي بلغت (١,٤٨٢,٣٦٠,٠٠٠ ل.ل.) ولا بد هنا من إضافة مبلغ وقدره ٤٨٢٧٠١٥ ل.ل. تم صرفه كبديل أتعاب إضافية إلى إحدى شركات المراقبة نتيجة قيامها بفحص ومراقبة بعض البضائع عند الحدود الأردنية للتأكد من جودتها وهي أحد الحوادث التي سوف نشير إليها لاحقاً ضمن عرضنا للعقبات التي واجهت تطبيق البرنامج. بذلك تصل مجمل المدفوعات خلال العام الأول للبرنامج إلى حوالي (٣٥,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.) وهو مبلغ يبقى دون ما هو مرصود للبرنامج في عامه الأول والمقدر بـ (٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.) لذا فقد تم تدوير الإعتمادات المتبقية للسنة الثانية أضيفت إلى المبلغ الذي تم رسده لهذه السنة وهو (١٠,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل.) ونجد في الجدول التالي ملخص عن الرديات العائدة للمصدرين التي تم دفعها لغاية آب ٢٠٠٢ بالإضافة إلى التكاليف الأخرى للبرنامج والتي تتوزع بين النفقات العائدة لشركات المراقبة والإعلانات. ويمكن العودة إلى الملحق رقم ٤- للإطلاع على الشرح التفصيلي لكيفية توزيع النفقات خلال الفترة المشار إليها أعلاه.

النفقات الإجمالية (الرديات، لشركات المراقبة والإعلانات وأمور أخرى)

نوع النفقة	قيمة النفقة (ل.ل.)
رديات للمصدرين (فاكهة وخضار)	٣١,٠٢٦,٥٩٣,٢٥٠
رديات خاصة بالبيض	١٠٧,٠٠١,٧٧٧
شركات المراقبة	١,٩٠٥,٣٧٠,٩٣٢
شركة الإعلانات	١,٤٨٢,٣٦٠,٠٠٠
المجموع	٣٤,٥٢١,٣٢٥,٩٥٩

٤- تقييم البرنامج بعد عام من انطلاقه والتصورات المستقبلية لتطوير البرنامج

٤-١ لمحة عامة عن تطبيق البرنامج

في ١٣ آب ٢٠٠١ تم إطلاق برنامج Export Plus من فندق الجفینور- روتانا وقد تم ذلك عبر ثلاث جلسات، خصصت الجلسة الأولى لمصدري البقاع، الجلسة الثانية لمصدري الشمال والجلسة الثالثة للجنوب وبقية المناطق. وكان قد سبق ذلك عملية مضمّنية من التحضيرات حيث تم عقد اجتماعات مطولة مع كل قطاع يتأثر في حال قام البرنامج (المزارعين، المصدريين، التعاونيات الزراعية، نقابة النقل البري وممثلين عن أصحاب الشاحنات المبردة) وتم الأخذ بأراء الجميع ومقترحاتهم كل على حدى لما يروونه مناسباً لإنجاح هذا البرنامج.

يلى ذلك القيام بزيارات ميدانية لمراكز التوضيب والجمارك اللبنانية على الحدود بالإضافة إلى مرفأ بيروت والمطار لتكوين فكرة عن كيفية تطبيق آلية العمل. من خلاصة آراء الجميع وبعد القيام بأبحاث للإطلاع على الطرق المستخدمة في دول أخرى تقوم بدعم الصادرات إكتملت عملية تكوين الهيكل العام للمشروع وأطلق شعار "صدر وبالكلفة ما تفكر" بعد أن فتح باب الإنتساب أمام المزارعين والمصدريين وعلى خط مواز تم نشر إعلان في الصحف موجه لأصحاب مراكز توضيب الفاكهة والخضار لكي يتقدموا بطلبات حتى يتم اعتماد مراكزهم من قبل المؤسسة العامة لتشجيع الإستثمارات في لبنان وذلك من أجل مساعدة المصدر الذي لا يملك مركزاً للتوضيب على توضيب بضاعته لكي تصبح صالحة للتصدير. وثم قمنا بطرح مناقصة لشركات المراقبة وشركات الإعلانات حيث كان الفوز من نصيب الشركات التي قدمت أفضل العروض من الناحية الفنية والمالية وهي ثلاث شركات مراقبة (Bureau Veritas Liban, S.G.S. Liban, T.U.V. Hellas) في حين فازت شركة واحدة للإعلانات وهي TBWA\RIZK.

لقد بدأت بشائر النجاح تظهر منذ الأيام الأولى من العمل بالبرنامج حيث تم تصدير ٦٠ شحنة محملة بالخضار والفاكهة في اليومين الأولين من منطقة البقاع فقط. والجدير ذكره هنا أن المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان تعاملت بواقعية مع هذه الإنطلاقة، حيث تم رفع وتيرة التشدد في مراقبة تطبيق الشروط والمواصفات الواجب الالتزام بها. ولولا التصرف بهذه الحكمة لما كان للبرنامج أن يحقق ما كنا نصبو إليه. إذ كان لا بد من إعطاء بعض الوقت للمزارع والمصدر لكي يتأقلم مع هذا النظام الجديد والمرور بمرحلة إنتقالية لتطوير ذهنيته ومن ثم تطوير أدائه بما يتماشى مع أهداف المشروع. فكان هدفنا الأول في المرحلة الأولى أن نقوم بتصدير المنتجات التي تراعي الحد الأدنى من مواصفات الجودة المطلوبة (قرار وزارة الزراعة رقم ١/٣٥٨ تاريخ ١٠/٢٤/٩٧). ثم مضينا قدماً في تحسين تطبيق اللوائح التي تحدد مواصفات الجودة حتى وصلنا إلى تحقيق التجانس عند التوضيب من ناحية نوعية المنتج وحجمه ووزنه بالإضافة إلى تحسين التمريك (النوع والصفة، الوزن الأدنى الصافي، منطقة الإنتاج، النخب، الحجم، العدد وإسم المصدر) كما توصلنا إلى تطبيق فعلي لتصنيف المنتجات إلى الفئات التالية: إكسترا، نخب ١ ونخب ٢. وقد تحقق هذا بعد ثلاثة أشهر من إنطلاق البرنامج في حين كنا نتصور أننا قد نحتاج إلى ٦ أشهر لبلوغ هذه

المرحلة، وذلك ثمرة التعاون بين المصدر وشركات المراقبة والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان "إيدال".

إن النتائج الإيجابية المحققة لا يمكن أن تعكس القيمة الفعلية لهذا البرنامج. فعام واحد من التطبيق غير كاف للحكم على مدى النجاح الممكن تحقيقه. إذ لا بد من استثمار هذا النجاح الذي تحقق عبر استمرارية هذا البرنامج وتطويره من خلال تفادي السلبيات وتخطي العقبات التي واجهناها خلال العام الأول.

فيما يلي سوف نستعرض بإيجاز أهم الإيجابيات والسلبيات التي نتجت عن تطبيق هذا البرنامج محاولين تحليلها وتطويرها إن كانت من الإيجابيات وساعين إلى إيجاد الحلول الممكنة إذا كانت من السلبيات والمعوقات، حيث نخلص إلى وضع تصوراتنا المستقبلية لإستمرارية هذا البرنامج وتطويره وتفعيله.

٤-١-١-١-٤ العقبات التي واجهها البرنامج:

لا بد أن نذكر بعض العقبات التي واجهناها خلال تنفيذ هذا البرنامج وكنا نسعى دائماً إلى تخطيها وعدم التوقف عندها أو الاستسلام لها بل معالجتها والاستفادة منها كي لا يتكرر. فقد واجهنا عقبات جمة بين المصدر والمراقب عند إنطلاق البرنامج، كان أولها إبداء المصدر أنه الجهة الأكثر حرصاً على نوعية وجودة البضاعة التي يصدرها حيث كان من الصعب إقناعه بتغيير طريقة التوضيب والتعريب والتريك وهي الطريقة المثلى لاستعادة ثقة المستهلك في الأسواق الخارجية. بل أن الأمر وصل إلى حد التنافر بين المصدرين والمراقبين حيث كان المصدر لا يستسيغ ولا يتحمل فكرة أن يكون هناك شخص يراقب عمله. على أثر ذلك تم إصدار قرار من قبل المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان يقضي بحرمان أي مصدر من الاستفادة من البرنامج في حال لم يتصرف بطريقة لائقة مع المراقبين. ومع مرور الوقت ونتيجة للتعاطي اليومي الذي أخذ يوتّي ثماره عبر النتائج الإيجابية المحققة بدأ المصدر يقتنع أن المراقب ليس شرطياً بل أنه يعمل لصالح المصدر عبر مد يد العون له لتحسين النوعية وجودة المنتجات المعدة للتصدير وتوضيبها بأفضل الطرق لكي تتوافق مع المواصفات المطلوبة في الأسواق الخارجية مما يؤدي في النهاية إلى زيادة حصة المصدر من السوق الخارجي.

أما العقبة الأساسية الثانية فقد تمثلت بعدم تجهيز مراكز التوضيب بالحد الأدنى من المعدات المطلوبة وعدم توفر الحد الأدنى من الشروط الصحية. فبدأنا العمل خطوة خطوة مع أصحاب مراكز التوضيب من أجل تطوير مشاغلهم وتحسينها حتى تستوفي الحد الأدنى من الشروط الصحية والتجهيزية المطلوبة (يمكن العودة إلى الملحق رقم ٨- للإطلاع على نموذج التجهيزات التي يجب توافرها في مركز توضيب الخضار والفاكهة).

العقبات التي واجهناها في البلاد المصدر لها

العقبة الأولى واجهناها بتاريخ ٢٠٠٢/٦/٥، حين علمت المؤسسة بأن دولة المنامة بدأت تمنع استيراد الخضار والفواكه اللبنانية بسبب العثور على ثلاث شاحنات من الفاكهة اللبنانية لديها طعم شبيه بالكروسين.

بناء على ذلك، قامت "إيدال" بإجراء تحقيق واستقصاء عن هذا الموضوع، مستعينة بشركات المراقبة العالمية المكلفة من قبلها وقد تبين أن الرائحة والطعم اللذان يشبهان الكروسين هي ناتجة بشكل رئيسي عن نوع معين من الأخشاب المستخدمة في تصنيع العبوات (كالسرو والشربين والكذاورينا والصنوبر) التي تستعمل أحياناً لتوضيب بعض أنواع الفاكهة الصيفية. مع الإشارة أن هذه الأصناف يتم توضيبها مباشرة من البستان ولا وجود بالتالي لأي مواد كيميائية قد تؤدي إلى ظهور أي رائحة غريبة.

وبالتالي، اتخذ قرار عم على شركات المراقبة، يقضي بحظر استعمال عبوات مماثلة لتوضيب الفاكهة المعدة للتصدير ضمن شاحنات مبردة وذلك بغية ضمان جودة المنتجات اللبنانية عند وصولها إلى البلد المستورد والمحافظة على لذة مذاقها.

أما العقبة الثانية فكانت بتاريخ ٢٠٠٢/٦/٢٠ حين تم منع إدخال عدد من الشحنات اللبنانية التي كانت متوجهة إلى الأردن محملة حامض بحجة عدم مطابقتها للمواصفات الأردنية.

بناء عليه، طلبت "إيدال" من شركتي المراقبة Bureau Veritas و TUV Hellas بإعادة معاينة هذه الشحنات على الحدود الأردنية والإطلاع على طريقة معاينة البضائع من قبل السلطات الأردنية المعنية. وقد تبين بأن السلطات الأردنية تقوم بقطع كمية كبيرة من الحامض وفحصها من الداخل بطريقة نظرية ورفضها لوجود آثار احمرار للأنسجة الداخلية واللب بنسب متفاوتة وعدم صلاحيتها للاستهلاك. غير إن رفض السلطات المعنية في الأردن لنوع الحامض بحجة عدم صلاحيتها للاستهلاك يجب أن يكون مرتكزاً ومعللاً بفحوصات مخبرية وليس بواسطة الفحوصات النظرية.

وفي هذا الإطار كلفت "إيدال" الجامعة الأميركية في بيروت - فرع الزراعة والعلوم الغذائية بإجراء الفحوصات المخبرية اللازمة لعينات من الليمون الحامض المصاب بظاهرة الاحمرار الطفيف وقد تبين أن هذه العينات هي خالية من أي مرض فيزيولوجي، وأن ظاهرة الاحمرار الطفيف هو ناتج عن تقلبات سريعة أو مفاجئة في درجة الحرارة الناتجة عن تقلبات الطقس. وقد تبين أن هذه العوارض ليس لها أي تأثير على هذه المنتجات وعلى صلاحيتها للاستهلاك البشري.

٤-١-٢ السلبيات:

- الخشية من اعتبار المصدرين أن المساهمة هي حق مكتسب لهم، وبالتالي بناء جميع مشاريعهم وإرتباطاتهم والتزاماتهم على هذا الدعم، مما سيؤدي بالمستقبل إلى خلق جدل بين المصدرين و الدولة.
- سلبية تخفيض أسعار البيع في الخارج. حيث قد يلجأ المصدرين إلى تخفيض أسعار منتجاتهم لكي يستطيعوا المنافسة حتى أن بعضهم اضطر للبيع بسعر التكلفة معتمداً أن ربحه سوف يتحقق من الرديات.
- انخفاض أسعار الأصناف ذات النوعية الوسط وما دونه مما انعكس سلباً على المزارعين.

٤-١-٣ الإيجابيات:

بعد فترة ثلاثة أشهر من إنطلاق البرنامج وحين لمس المنتسبين إلى البرنامج جدية العمل وكانت الرديات تدفع في وقتها أصبحوا أكثر حماسة وتعاون والتزام وذلك في سبيل تطوير عملهم. إن الحماس لدى المصدرين جعلهم يشترون كميات كبيرة من الإنتاج المحلي مما انعكس على زيادة سعر هذه المنتجات وإستفادة المزارع من فرق الأسعار الذي انعكس زيادة في إيراداته. ومن ناحية أخرى أصبح المصدرون يتنافسون فيما بينهم لكي يقدم كل واحد منهم أفضل نوعية ممكنة ليتفوق على زملائه المصدرين. حيث كان هناك تصنيف من قبل المؤسسة العامة لتشجيع الإستثمارات لأفضل مصدر مما أعطى حافزاً لدى المنتسبين للبرنامج لكي يطوروا من أدائهم ويحسنوا نوعية منتجاتهم. وقبل دفع الرديات للمصدرين كان هناك جلسة تقييمية مع كل مصدر لتقييم أدائه وإعطائه النصائح والتوجيهات اللازمة وحثه على العمل والمثابرة من أجل الوصول إلى الهدف الذي نسعى إليه وهو زيادة كمية ونوعية الصادرات الزراعية وفتح أسواق جديدة أمام المنتجات اللبنانية. ويمكن تلخيص أهم الإيجابيات التي حققها البرنامج بما يلي:

- تغيير ذهنية المزارع والمصدر وتطوير قدراتهم الزراعية والإدارية عبر إدخالهم ضمن نظام معين نسعى إلى ترسيخه وإستمراره حتى بعد إنتهاء البرنامج.
- دخول المنتوجات اللبنانية إلى أسواق جديدة غير تقليدية (مثل أندونيسيا والسويد وبلجيكا والسودان والهند والمانيا وفرنسا و انكلترا وغيرها).
- تمكين المنتجات اللبنانية من منافسة المنتجات الأجنبية في الخارج (نذكر على سبيل المثال منافسة البصل اللبناني لأنواع البصل الأخرى في الأردن ومنافسة البرتقال اللبناني للبرتقال المصري في الدول العربية)

- تحسين جودة المنتجات الزراعية المصدرة بنسبة كبيرة بفعل تطبيق مواصفات التصدير الزراعي اللبنانية والعالمية بطريقة تدريجية وفقا للتقارير الدورية الصادرة عن شركات المراقبة المعتمدة.

- زيادة كمية الصادرات الزراعية اللبنانية.

بالإضافة إلى كل ما تقدم تجدر الإشارة هنا إلى أن أحد أهم الإيجابيات التي حققها البرنامج هي التحسينات التي طرأت على مراكز التوضيب، إن من ناحية البناء أو التجهيزات أو طرق العمل والتشغيل. فقد قامت غالبية مراكز التوضيب بالتحسينات التالية :

١. النظافة العامة، إنشاء حمام، طرش الجدران، تحسين الإنارة، تبييض الأرض، طاولات جديدة للتوضيب، تحسين الرمبا...
٢. إعادة استخدام خط الغسيل والتشميع والتعريب بعد توقف طويل
٣. إنشاء مخزن للعبوات الفارغة والكرتون
٤. وضع افخاخ كهربائية للحشرات
٥. اعتماد آلة لف الطبالي بالنايلون
٦. اعتماد الطبالي لتخزين البضائع المعدة للشحن في غرف التبريد
٧. اعتماد عربة تحميل Forklift
٨. مبدأ First In، First Out (FIFO)
٩. توسيع مساحة المشغل
١٠. إنشاء غرف جديدة للإدارة، تجهيز كامل التجهيزات الالكترونية
١١. ماكينة تمريك الكترونية
١٢. اعتماد آلات لتغليف صواني الفاكهة من كرز ومشمش ودراق وإجاص وأكي دنيا...
١٣. اعتماد جتير متحرك للتحميل أليا وآلات رفع يدوية.
١٤. تحسين عرابة البيض الميكانيكية وصيانة غرفة التبريد.

٤-٢- تصورات مستقبلية لميزانية البرنامج للسنة المقبلة (١٤ آب ٢٠٠٢ لغاية ١٣ آب ٢٠٠٣)

إن الأداء الجيد للعناصر المكونة لهذا البرنامج من شركات المراقبة ومصدرين مرورا بالمزارعين وصولا إلى مؤسسة "إيدال" تعطينا دفعا معنويا للتفكير باتجاهات شتى وأساليب مختلفة للمضي قدما والمثابرة على العمل والاجتهاد للارتقاء بهذا البرنامج إلى أعلى مصاف ممكن. من هنا واعتمادا على تجربتنا وإن كانت قصيرة، نجد أن هناك أربع اتجاهات يمكن للبرنامج أن ينجح إلى أفضلهم نسبيا في عامه الثاني. إذ وضعنا نصب أعيننا ألا نجعل من هذا البرنامج وسيلة إتكالية للمزارع أو للمصدر بل حافزا يجعلهما (المزارع والمصدر على حد سواء) أن يطورا من أدائهما المهني وتحقيق زيادة في الإنتاج الكمي والنوعي وزيادة الصادرات، وما ينجم عن ذلك من تحسين الوضع المعيشي لشريحة كبيرة من المواطنين (المزارعين من خلال ارتفاع حجم التصريف الموسمي لمنتجاتهم وبأسعار جيدة) وزيادة حجم أعمال المصدرين ودخولهم إلى أسواق جديدة تساهم في ضمان إستمرارية العمل ضمن هذه الآلية المعمول بها حاليا عبر برنامج دعم الصادرات الزراعية حتى ولو توقف

الدعم بعد حين. فأحد أهم الأهداف التي ينشدها هذا البرنامج هو تطوير القدرات الإدارية، المهنية والإنتاجية ونشر التوعية الزراعية لدى المستفيدين والمشاركين في هذا البرنامج.

أولاً: ترشيد الحوافز وتنظيمها.

إن التصورات المستقبلية لتحديد قيمة وطريقة توزيع الردييات، بما يخدم أهداف البرنامج وضمن ميزانية معينة، حصرناها بأربع خطط رئيسية تلتقي وتتفصل في نقاط مختلفة وسوف نقوم بشرح كل خطة على حدى وتقييمها حتى نتمكن من إنتقاء أفضلها نسبياً والتي من خلالها نتوقع أن يكون المردود هو الأعلى.

مع افتراض عدم حصول زيادة في الكميات المصدرة عما كانت عليه في السنة الماضية فإن السيناريوهات الأربع سوف تكون على الشكل التالي:

← سيناريو رقم ١

حيث يتم اعتماد روزنامة زراعية يتم على أساسها دعم الصادرات حسب المنتج وضمن فترة زمنية محددة أخذين بعين الاعتبار الفائض الإنتاجي المحقق (لمزيد من التفاصيل عن كيفية تطبيق الروزنامة الزراعية التي تم اعتمادها يمكن الرجوع إلى الملحق رقم ٥-). إن هذه الهيكلية تتحمل عدد غير نهائي من التوليفات والتي تختلف باختلاف النبتات التي يمكن اعتمادها لدعم الخضار والفواكه. فعلى سبيل المثال لا الحصر إذا ما اعتمادنا مبلغ ٥٠,٠٠٠ ل.ل. لطن الخضار و ٧٥,٠٠٠ ل.ل. لطن الفواكه وذلك للمنطقة "أ" و ٧٥,٠٠٠ ل.ل. لطن الخضار و ١٢٠,٠٠٠ ل.ل. لطن الفواكه. أن تطبيق هذا السيناريو يتطلب تخصيص ميزانية تبلغ ٢٤,٠٢٥ مليار ليرة لبنانية للردييات زائد ٥٧٠ مليون ليرة لبنانية لردييات البيض والأزهار. مما يجعل كلفة الدعم بعد إضافة مستحقات شركات المراقبة ٢٥,٨١٠ مليار ليرة لبنانية.

← سيناريو رقم ٢

التمييز بين منتجات مصنفة إكسترا وأول ومنتجات من الصنف الثاني من دون اعتماد أي روزنامة زراعية. كما في السيناريو رقم واحد فإن عدد لا نهائي من التوليفات سوف تفرزها هذه الهيكلية. و سوف نفترض أن الكميات المصدرة ستوزع مناصفة بين النخب " إكسترا وأول " والنخب " الثاني " في حين أن توقعاتنا تشير أن النخب " إكسترا وأول " لن تشكل أكثر من ٣٠ % من الكمية المتوقع تصديرها. فإذا ما اعتمادنا مبلغ ٦٠,٠٠٠ ل.ل. لطن الخضار من الصنف الإكسترا والأول و ٤٠,٠٠٠ ل.ل. لطن الخضار من الصنف الثاني، كما يتم اعتماد مبلغ ٨٥,٠٠٠ ل.ل. لطن الفواكه من الصنف الإكسترا والأول و ٦٠,٠٠٠ ل.ل. لطن الفواكه من الصنف الثاني وذلك للمنطقة "أ". أما فيما يخص المنطقة "ب" فيتم اعتماد مبلغ ٨٥,٠٠٠ ل.ل. لطن الخضار من الصنف الإكسترا والأول و ٦٠,٠٠٠ ل.ل. لطن الخضار من الصنف الثاني. ويتم تخصيص مبلغ ١٣٥,٠٠٠ ل.ل. لطن الفواكه الصنف الإكسترا والأول ومبلغ ١٠٥,٠٠٠ ل.ل. لطن الفواكه الصنف الثاني. إن تطبيق هذا السيناريو يتطلب تخصيص ميزانية تبلغ ٣١,٥٧٥ مليار للردييات بالإضافة إلى مبلغ ٥٧٠ مليون ليرة لبنانية لردييات البيض والأزهار. مما يجعل كلفة الدعم بعد إضافة مستحقات شركات المراقبة ٣٤,٠٦٩ مليار ليرة لبنانية.

← سيناريو رقم ٣

اعتماد نفس مبدأ السيناريو السابق لكن من دون تخفيض قيمة الرديات التي كانت معتمدة خلال السنة السابقة للنخب الثاني. إن تطبيق هذا السيناريو يتطلب تخصيص ميزانية تبلغ ٣٤ مليار لـرديات بالإضافة إلى مبلغ ٥٧٠ مليون ليرة لبنانية لرديات البيض والأزهار. مما يجعل كلفة الدعم بعد إضافة مستحقات شركات المراقبة ٣٦,٤٩٤ مليار ليرة لبنانية.

← سيناريو رقم ٤

حيث يتم اعتماد روزنامة زراعية تقوم على أساسها بدعم الصادرات حسب المنتج وضمن فترة زمنية محددة أخذين بعين الاعتبار الفائض الإنتاجي المحقق مع التمييز بين فئة أولى وفئة ثانية للمنتجات. هنا أيضا نقف أمام عدد لا نهائي من التوليفات الممكنة ضمن هذه الهيكلية. إذ ما اعتمادنا مثلا مبلغ ٥٠,٠٠٠ ل.ل. لطن الخضار فئة أولى و ٣٠,٠٠٠ ل.ل. لطن الخضار فئة ثانية، أما طن الفواكه من الفئة الأولى يخصص له مبلغ ٧٥,٠٠٠ ل.ل. و ٥٠,٠٠٠ ل.ل. لطن الخضار وذلك للمنطقة "أ". أما فيما يخص المنطقة "ب" فيتم اعتماد مبلغ ٧٥,٠٠٠ ل.ل. لطن الخضار من الفئة الأولى و ٥٠,٠٠٠ ل.ل. لطن الخضار من الفئة الثانية. ويتم تخصيص مبلغ ١٢٠,٠٠٠ ل.ل. لطن الفواكه فئة أولى ومبلغ ٧٥,٠٠٠ ل.ل. لطن الفواكه فئة ثانية. إن تطبيق هذا السيناريو يتطلب تخصيص ميزانية تبلغ ١٩,٦٨٨ مليار للرديات بالإضافة إلى مبلغ ٥٧٠ مليون ليرة لرديات البيض والأزهار. مما يجعل كلفة الدعم بعد إضافة مستحقات شركات المراقبة ٢١,٤٧٣ مليار ليرة لبنانية.

تجدر الإشارة هنا أن أقصى توقعاتنا هو أن تحصل زيادة في حجم الصادرات تبلغ ١٠%. فإذا ما تم ذلك فإن كلفة الدعم حسب السيناريوهات الثلاث السابقة و الأرقام التي إعتدناها في كل منها تصبح على التوالي ٢٨٣٩١ ، ٣٧٤٧٦ ، ٤٠,١٤٣ و ٢٣٦٢٠ مليار ل.ل. متضمنة مستحقات شركات المراقبة. كما لا بد أن نشير إلى أن الرديات المخصصة للفواكه ستطبق فقط على تلك التي تنتج من الأشجار المثمرة. أما الفواكه الأخرى كالبطيخ مثلا، فإنها تعامل كالخضار وحسب الفئة التي تنتمي لها.

قد يبدو من الصعب الاختيار بين هذه السيناريوهات وتوليفاتها المحتملة والمختلفة. ولكن حين نحدد الهدف الذي نسعى إليه نصل إلى إنتقاء أفضلها نسبيا وهو سيناريو رقم ٣. إن إختيارنا هذا بني على أساس أن فرض الروزنامة الزراعية سوف يجعل المزارعين يقدمون على الإنتاج في مواسم الوفرة حيث الدعم موجود و يحجمون عن العمل في الفترات غير الخاضعة للدعم مما يحيد البرنامج عن هدفه الأساسي وهو زيادة كمية ونوعية المنتجات الزراعية على مدار السنة وليس حصره بمواسم معينة. أما السبب الأخر فهو أننا حين نميز بين أنخاب ونعطي رديات أعلى للنخب المصنف إكسترا وأول نشجع المزارعين على تحسين نوعية منتجاتهم حيث الحافز أكبر وفي نفس الوقت فإن تخصيص نسبة رديات أقل للنخب المصنف الثاني قد تؤثر سلبا على المزارعين غير القادرين على إنتاج النخب المصنف إكسترا وأول من الاستفادة من البرنامج بنفس نسبة السنة الفائتة طالما هناك أسواق مستعدة لإستيعاب منتجاتهم.

إن خروج البرنامج من إطاره النظري ودخوله حيز التطبيق جعلنا نكسب خبرة معينة تمكننا من رؤية أوضح لإحتياجات هذا البرنامج وإمكانية تطويره بما يتناسب مع الإمكانيات المتاحة والأهداف المنشودة. إن الهدف الرئيسي لهذا البرنامج هو الأخذ بيد المزارعين والمصدرين اللبنانيين ووضعهم على السكة الصحيحة لتحسين إنتاجهم الزراعي

كما ونوعاً وزيادة الصادرات الزراعية. من هنا نجد أن هناك بعض المقترحات التي إذا ما طبقت ترفع من مستوى أداء المصدرين والمزارعين على حد سواء ونوجزها فيما يلي:

أولاً : ترشيد الحوافز وتنظيمها:

إعتماد سناريو رقم ٣ المشار إليه أعلاه هذا بالإضافة الى تحفيز التصدير الى الدول الأوروبية عبر رفع الردييات على كل طن يشحن إلى الدول الأوروبية عبر البحر والبر إلى ٢٠٠,٠٠٠ ل.ل. لطن الخضار و ٣٠٠,٠٠٠ ل.ل. لطن الفواكه بدلاً من ١٥٠,٠٠٠ ل.ل. لطن الخضار و ٢٠٠,٠٠٠ ل.ل. لطن الفواكه. ورفع الردييات على كل طن يشحن عبر الجو من ٤٠٠,٠٠٠ ل.ل. إلى ٦٠٠,٠٠٠ ل.ل. على ألا تتجاوز الكمية المصدرة ٥٠٠٠ طن عبر البحر والبر و ٥٠٠٠ طن عبر الجو. والهدف من هذه الخطوة جعل التصدير إلى بلاد بعيدة وخاصة أوروبا عملية مجدية والتي قد تؤدي إلى تثبيت وجود المصدرين اللبنانيين في هذه الاسواق.

يرجى مراجعة المرفق رقم ٦- لمقارنة الردييات المقترحة مع ردييات التي كانت معتمدة سابقاً.

كما يجب العمل على ايجاد الية مشتركة ما بين وزارة المالية وايدال من أجل دفع الردييات بشكل منتظم فصلياً. حيث يتم الدفع أربع مرات في السنة عند نهاية كل فصل. على أن يتم تحويل هذه المدفوعات من خلال البنوك بدلاً من قيام "ايدال" بإعطاء شيكات بطريقة مباشرة للمنتسبين مما يسهل على المستفيد الحصول على المبالغ المستحقة دون تكلف عناء الذهاب إلى مقر المؤسسة من جهة. كما يخفف عن كاهل الإدارة المختصة في المؤسسة بعض الأعمال الإضافية.

ثانياً: تحسين نوعية وكمية الإنتاج الزراعي المعد للتصدير.

يمكن العمل في هذا المجال على مرحلتين،المرحلة الأولى تركز على إحصاء وكشف ميداني للمزارعين الذين يصدرون إنتاجهم من خلال المصدرين المنتسبين إلى برنامج "Export Plus"، أما المرحلة الثانية فتتخصص في مساعدة وتدريب المزارعين الذين قمنا بإحصائهم على تطبيق نظم معينة لتتناسب إنتاجهم والمواصفات الدولية.

أ- المرحلة الأولى - إحصاء وكشف ميداني.

الهدف من هذه المرحلة:

الحصول على معلومات ميدانية لوضعية المزارعين الذين يتوفر لديهم إنتاج يمكن تصديره، حيث ان تحليل هذه المعلومات يقودنا إلى :

- وضع توصيات تساعد المزارع على تحسين كمية ونوعية منتجاته ومعرفة أفضل الأصناف التي يمكن زراعتها والتي تعطي مردوداً أمثل، وتحديد الإدارة الزراعية التي تتناسب مع زراعته،
- تمكين ايدال من تحديد بدقة منشأ المنتجات المصدرة عبر برنامج "Export Plus".

آلية ومراحل التطبيق:

مراحل تعيين الشركة المتخصصة:

- يحضر دفتر شروط يتضمن الشروط والمهام المطلوبة من الشركة خلال فترة اسبوعين من تاريخ موافقة مجلس الإدارة على تنفيذ هذه المرحلة،
- تعين الشركة المتخصصة خلال فترة شهر من تاريخ موافقة مجلس الإدارة على دفتر الشروط.
- تباشر الشركة بإحصاء وكشف ميداني للمزارعين الذين يصدرون إنتاجهم من خلال المصدرين المنتسبين إلى برنامج "Export Plus" بعد اسبوعين على الأكثر من تعيينها.

آلية التطبيق:

- تزود "إيدال" الشركة بلائحة تضمن أسماء وعناوين المزارعين تباعا كل ١٥ يوم والتي قد تكون قد حصلنا عليها من شركتي المراقبة المكلفة حاليا بمراقبة الإنتاج الزراعي المعد للتصدير من خلال البرنامج والتي من إحدى مهامها تسجيل أسماء وعناوين المزارعين الذين زودوا المصدرين بإنتاجهم.
- تقوم الشركة بالكشف الميداني على المزارعين حيث تدون المعلومات المطلوبة والمذكورة في المرفق رقم ٧-
- يفتح ملف لكل مزارع ويأخذ رمزا معيناً ويحدد في الملف جميع المعلومات التي تبينت في الكشف، تسجل هذه المعلومات على أقراص مدمجة وتسلم كل ١٥ يوم إلى إيدال يتضمن بالاضافة الى المعلومات عن الكشف الميداني اقتراحات لتحسين الإدارة الزراعية لدى المزارع.
- من الناحية التقنية تقوم مؤسسة "إيدال" بإنشاء بنك للمعلومات يكون متصلاً بشركات المراقبة عبر برنامج الـ Intranet. حيث تستطيع كل شركة من شركات المراقبة أن تتأكد من مصدر المنشأ مباشرة وبطريقة فورية. يمكن في هذا الإطار الطلب من الشركة وضع موظف لدى إيدال لهذه الغاية.

تكلفة المرحلة الاولى:

إذا اعتبرنا ان صادرات السنة السابقة بلغت ٣٢٠ الف طن، فهذا يعني ان الانتاج الزراعي المصدر ناتج عن زراعة ما يقارب ١٠٧ الاف دنم أرض (معدل ٣ طن إنتاج لكل دنم) وفي حال كان المزارع الذي يورد انتاجه للمصدر ينتج ما يعادل ادناه ٢١٠ طن أقله أي ما يوازي ٧٠ دنم أرض فيكون عدد المزارعين الذين صدروا إنتاجهم يوازي تقريبا على أقصى حد ١٦٠ مزارع.

وبما ان كلفة الكشف الميداني وتعبئة الاستمارة وتخزين المعلومات قد تكون بحدود الـ ٥٠ دولار اميركي على أقصى تقدير، فيكون بذلك كلفة المرحلة الاولى بحدود ٨٠ الف دولار اميركي.

ب- المرحلة الثانية - تمرين المزارعين.

العمل على إيجاد تمويل لبرنامج من الاتحاد الاوروبي يؤمن المساعدة والتدريب للمزارعين الذين قمنا بإحصائهم على تطبيق نظم معينة لتناسب إنتاجهم والمواصفات الدولية مثل : الإدارة المتكاملة لمكافحة الآفات (IPM) أو الإدارة المتكاملة للنباتات

(ICM)، مع الإشارة ان هذه الانوع من ادارة الانتاج الزراعي معتمدة حاليا في دول الاتحاد الأوروبي والتي تدعم ماديا المزارعين الذين يطبقون هذه الادارة.

ثالثا: تطوير مراكز التوضيب.

لقد أنجزت "إيدال" لائحة تحدد المواصفات اللازمة التي يجب أن تتوفر في مراكز التوضيب من حيث الإنشاء والتجهيز وفقا للمرفق رقم 8- . من هنا نجد أنه بالإمكان مساعدة أصحاب مراكز التوضيب على مكننة مشاغلهم وشراء بعض الأجهزة الأساسية المنصوص عليها في لائحة المواصفات السالفة الذكر عبر المساهمة بكلفة هذه المكننة بنسبة تصل إلى 50% من كلفة الماكينات تحسم تدريجيا من الردييات الموجبة للمصدرين. في هذا الإطار، نطلب من شركتي المراقبة تحديث المعلومات المتعلقة بوضع مراكز التوضيب التابعة للمصدرين وافادتنا بها لتحديد التطوير المفروض لدى هذه المراكز.

رابعا: تطوير قطاع النقل.

الطلب من أصحاب شاحنات النقل اللبنانيين وضع أجهزة معينة في شاحناتهم لتسجيل درجات الحرارة (Temperature Recorder Device) وذلك للتأكد من أن السائق يحافظ على مستوى معين من درجة الحرارة في الشاحنة حتى لا تتعرض البضاعة المنقولة للتلف. إن ذلك يعتبر خطوة أولى لإنتساب أصحاب الشاحنات اللبنانية إلى المنظمة العالمية للمواصلات (TIR). إذ سوف تفرض "إيدال" لاحقا على المصدرين عدم شحن بضائعهم إلا عبر الشاحنات المنتسبة إلى المنظمة العالمية للمواصلات.

من ناحية أخرى يمكن المساهمة في تجديد أسطول الشحن البري اللبناني عبر العمل على إيجاد آلية لتقديم قروض ميسرة مدعومة فوائدها على غرار القروض المدعومة لقطاع السياحة، الصناعة والزراعة وذلك لشراء شاحنات حديثة تتمتع بالإمكانيات والمواصفات التي تخولها شحن البضاعة إلى أوروبا، مع الإشارة انه لا يوجد حاليا أية شاحنة لبنانية تتمتع بمواصفات تمكنها من الشحن إلى الدول الأوروبية.

خامسا: تسويق المنتجات اللبنانية في الأسواق الخارجية

تمويل دراسة لمعرفة احتياجات الأسواق الأوروبية المستهدفة من قبل المصدرين اللبنانيين (دول الاتحاد الأوروبي) وذلك لتحديد الأصناف التي تحتاجها هذه الأسواق، الأوقات الأنسب للتصدير، تفضيلات المستورد والمستهلك في تلك الدول إن من ناحية الأصناف ونوعيتها والطرق المفضلة في توضيبها وعرضها، بالإضافة إلى الأسعار السائدة وهامش تغيرها.

إن النقاط الواردة أعلاه هي من الأولويات للمضي قدما في تطوير برنامج "Export Plus" ويمكن تطوير اية فكرة في حال أرتأ اللجنة المكلفة ذلك مناسبا.

خلاصة

ملفت هو النجاح الذي حققه برنامج Export plus وفي مدة زمنية قياسية. لكن بعض العقبات واجهته وتخطاها بعزيمة وثقة، كان أخطرها توقف الدولة عن دفع الرديات للمصدرين مما أفقد البرنامج زخمه وثقة المنتسبين إليه. فقد حقق البرنامج زيادة واضحة في حجم الصادرات الزراعية بلغت نسبتها ١٥% (وفقاً لإحصاءات مديرية الثروة الزراعية في وزارة الزراعة ٢٠٠٠/٢٠٠١) بعد عام على بدء العمل به ووصل الحجم الكلي للصادرات من خلاله إلى ٣٢٠٧٠٥ طن، يضاف إليه طن واحد من الزهور و ١٠١٨٩٢ صندوق من البيض (يحتوي الصندوق على ٣٦٠ بيضة). وكان البلد الأكثر إستيراداً للمنتجات اللبنانية هو المملكة العربية السعودية بينما كان شهر تشرين الثاني الشهر الذي بلغت فيه كمية الصادرات أقصاها. أما المنتج التي كانت حصته هي الأكبر من الصادرات فهو الحمضيات حيث بلغت ١٢١،٤٥٨ طن مشكلة ٣٨% من إجمالي الصادرات الزراعية. ومن الإنجازات الهامة التي حققها هذا البرنامج: ١- تغيير ذهنية المزارع والمصدر وتطوير قدراتهم الزراعية والإدارية عبر إدخالهم ضمن نظام معين نسعى إلى ترسيخه واستمراره حتى بعد انتهاء البرنامج. ٢- دخول المنتجات اللبنانية إلى أسواق جديدة غير تقليدية (مثل أندونيسيا، السويد، بلجيكا، السودان، الهند، ألمانيا، فرنسا، انكلترا وغيرها). ٣- تمكين المنتجات اللبنانية من منافسة المنتجات الأجنبية في الخارج (نذكر على سبيل المثال منافسة البصل اللبناني لأنواع البصل الأخرى في الأردن ومنافسة البرتقال اللبناني للبرتقال المصري في الدول العربية). ٤- تحسين جودة المنتجات الزراعية المصدرة بنسبة كبيرة بفعل تطبيق مواصفات التصدير الزراعي اللبنانية والعالمية بطريقة تدريجية. ٥- انعكاس النشاط المتولد من البرنامج على القطاع الصناعي ونمو الصناعات المرتبطة بمتطلبات التوضيب مثل صناعات الكرتون والبلاستيك والورق والطباعة بالإضافة إلى زيادة الطلب على الآلات الصناعية التي تستخدم في الغسل والتعريب والتوضيب. ٦- انعكاس النشاط المتولد من البرنامج إيجابياً على القطاع الخدماتي مثل النقل وجميع وسائله المرتبطة بنقل المنتجات الزراعية و تصديرها. ٧- خلق فرص عمل جديدة و تحسين المستوى المعيشي للمزارعين و المستفيدين من البرنامج من خلال زيادة عائداتهم السنوية. ٨- زيادة حجم العملات الصعبة الداخلة نتيجة الزيادة في الصادرات وتأثر ذلك على خفض العجز في الميزان التجاري. ٩- ولوج باب الأبحاث الزراعية وانعكاس ذلك على تطوير القطاع الزراعي.

إن هذه النتائج مدعمة بالأرقام والبيانات الإحصائية نجدها كاملة ضمن هذه الدراسة. وأخيراً نرى أن الحفاظ على هذه الإنجازات يتطلب استمرارية هذا البرنامج وتطويره بما يتلاءم والواقع المعاش والإمكانات المتوفرة إلى أن نصل به للهدف المنشود.

الملاحقات

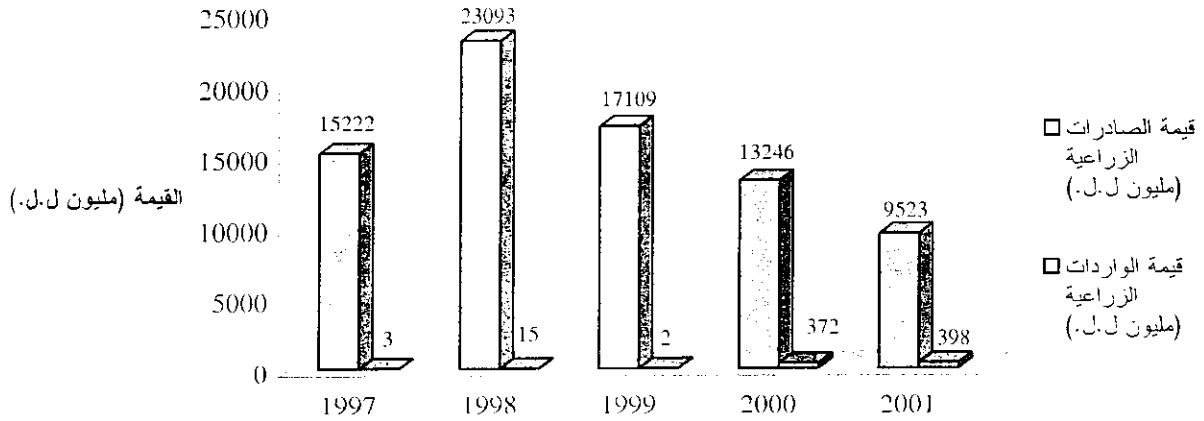
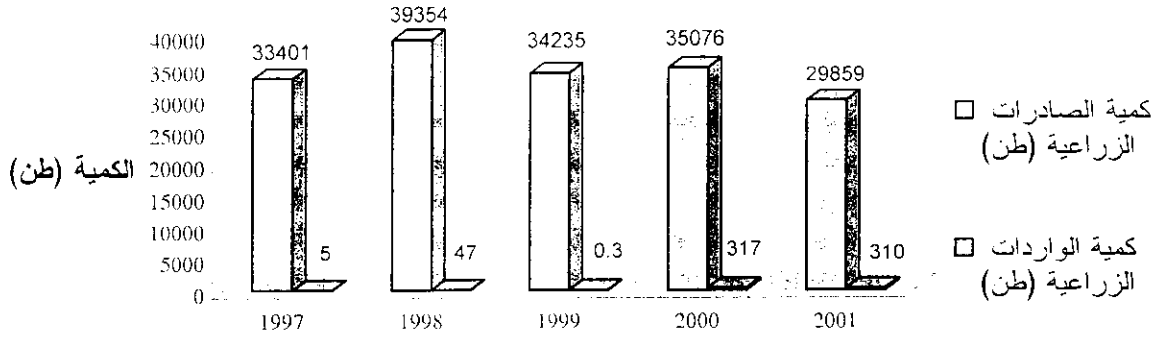
ملحق رقم ١

إحصائيات تفصيلية ورسوم بيانية لحجم الصادرات من عام ١٩٩٧ ولغاية عام ٢٠٠١ (وزارة الزراعة وفاو)

تفاح

2001	2000	1999	1998	1997	
9.5	9.3	9.3	9.2	10.2	المساحة المزروعة (ألف هكتار)
112.0	126.7	138.8	124.2	142.4	الكمية المنتجة (ألف طن)
29,859.0	35,076.0	34,235.0	39,354.0	33,401.0	كمية الصادرات الزراعية (طن)
310.0	317.0	0.3	47.0	5.0	كمية الواردات الزراعية (طن)
9,523.0	13,246.0	17,109.0	23,093.0	15,222.0	قيمة الصادرات الزراعية (مليون ل.ل.)
398.0	372.0	2.0	15.0	3.0	قيمة الواردات الزراعية (مليون ل.ل.)

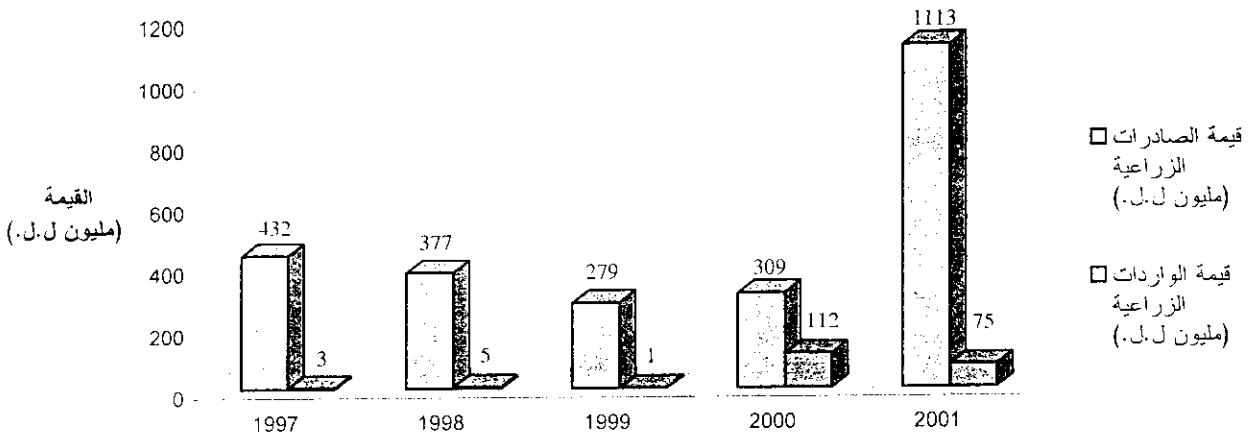
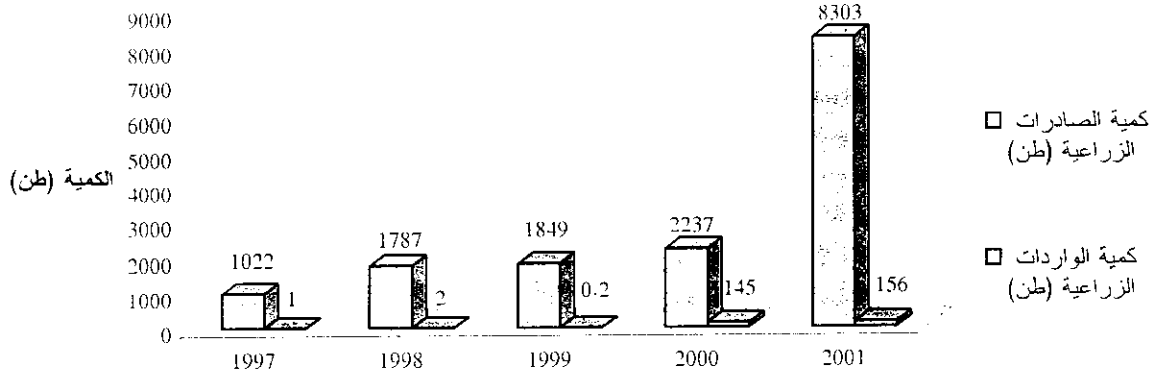
وزارة الزراعة (2001)



موز

2001	2000	1999	1998	1997	
2.7	2.7	2.7	2.8	3.2	المساحة المزروعة (الف هكتار)
66.7	65.6	65.3	65.2	83.3	الكمية المنتجة (الف طن)
8303	2237	1849	1787	1022	كمية الصادرات الزراعية (طن)
156	145	0.2	2	1	كمية الواردات الزراعية (طن)
1113	309	279	377	432	قيمة الصادرات الزراعية (مليون ل.ل.)
75	112	1	5	3	قيمة الواردات الزراعية (مليون ل.ل.)

وزارة الزراعة (2001)

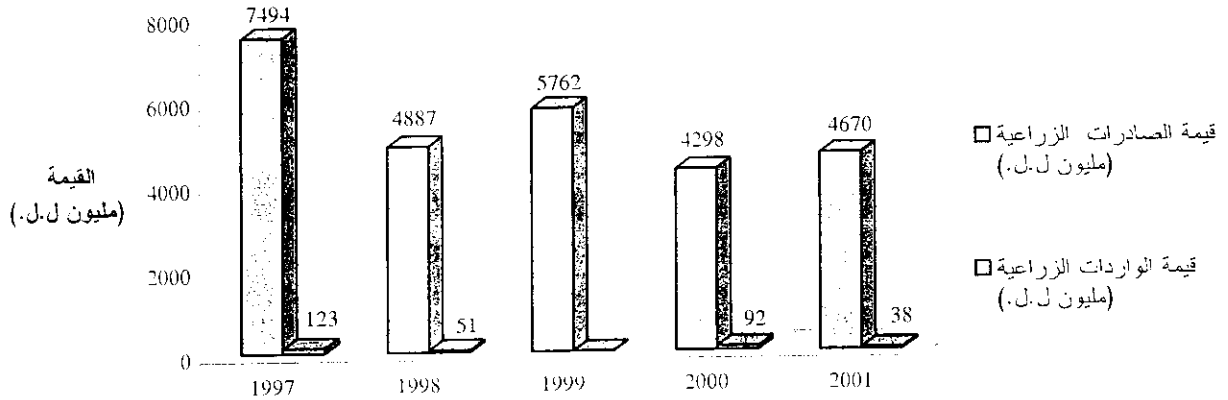
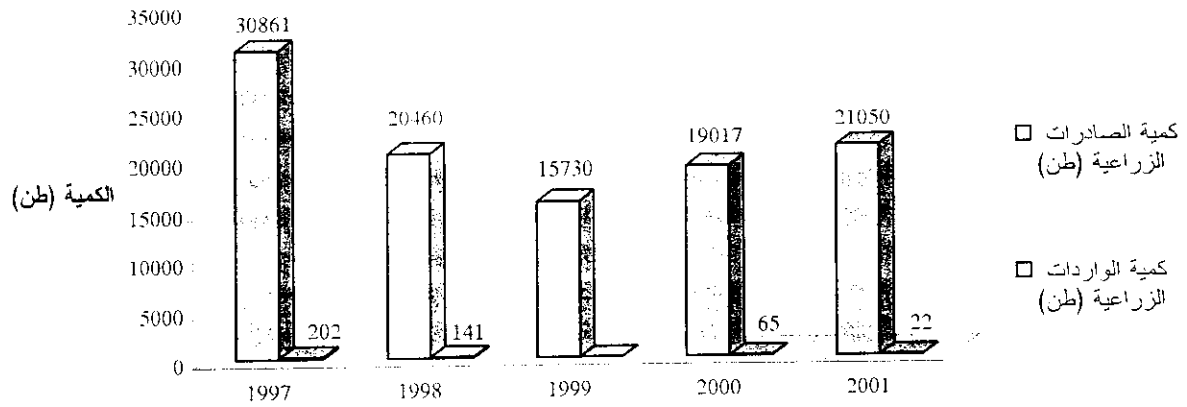


الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

عنب

2001	2000	1999	1998	1997	
11	11.4	12.7	12.5	13	المساحة المزروعة (ألف هكتار)
89	88.2	99.2	96.3	98.1	الكمية المنتجة (ألف طن)
21050	19017	25731	20460	30861	كمية الصادرات الزراعية (طن)
22	65	-	141	202	كمية الواردات الزراعية (طن)
4670	4298	5762	4887	7494	قيمة الصادرات الزراعية (مليون ل.ل.)
38	92	-	51	123	قيمة الواردات الزراعية (مليون ل.ل.)

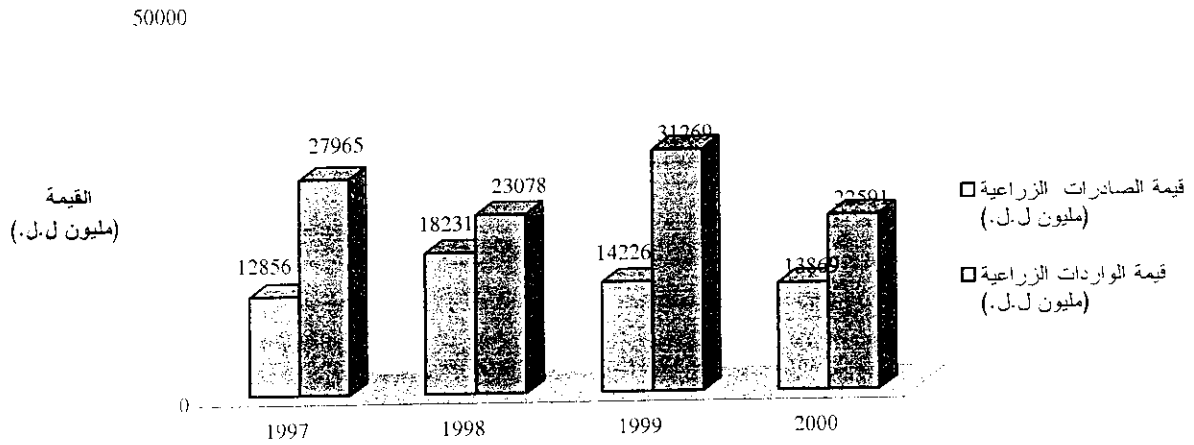
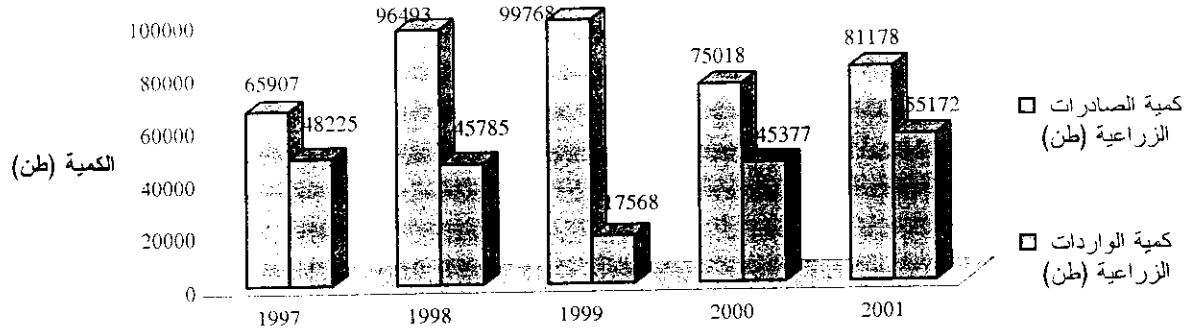
وزارة الزراعة (2001)



بطاطا

2001	2000	1999	1998	1997	
11.9	12.9	14.8	15.1	13.1	المساحة المزروعة (الف هكتار)
257	275	281.6	302	289	الكمية المنتجة (الف طن)
81178	75018	99768	96493	65907	كمية الصادرات الزراعية (طن)
55172	45377	47568	45785	48225	كمية الواردات الزراعية (طن)
13922	13869	14226	18231	12856	قيمة الصادرات الزراعية (مليون ل.ل.)
23464	22591	31269	23078	27965	قيمة الواردات الزراعية (مليون ل.ل.)

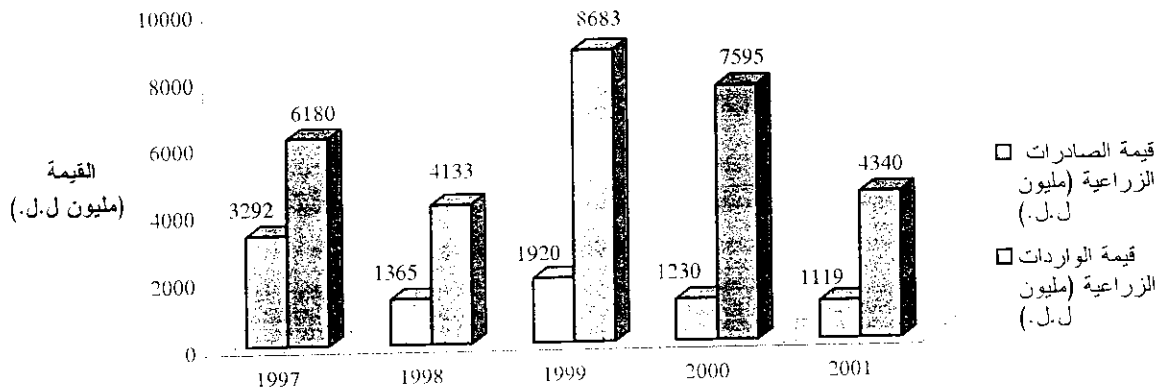
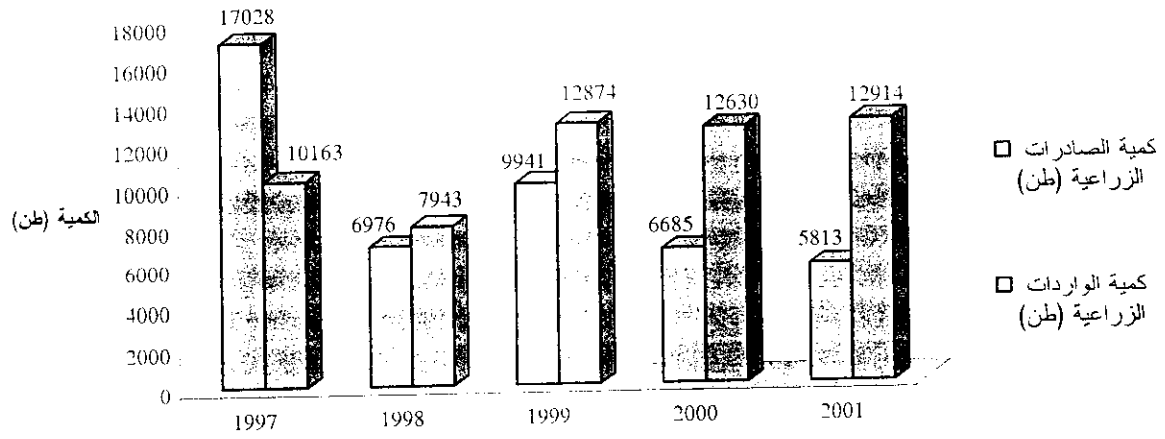
وزارة الزراعة (2001)



بندورة

2001	2000	1999	1998	1997	
4.4	4.7	5.7	5.1	6.1	المساحة المزروعة (ألف هكتار)
247	235	337.3	303.9	344.8	الكمية المنتجة (ألف طن)
12914	6685	9941	6976	17028	كمية الصادرات الزراعية (طن)
5813	12630	12874	7943	10163	كمية الواردات الزراعية (طن)
1119	1230	1920	1365	3292	قيمة الصادرات الزراعية (مليون ل.ل.)
4340	7595	8683	4133	6180	قيمة الواردات الزراعية (مليون ل.ل.)

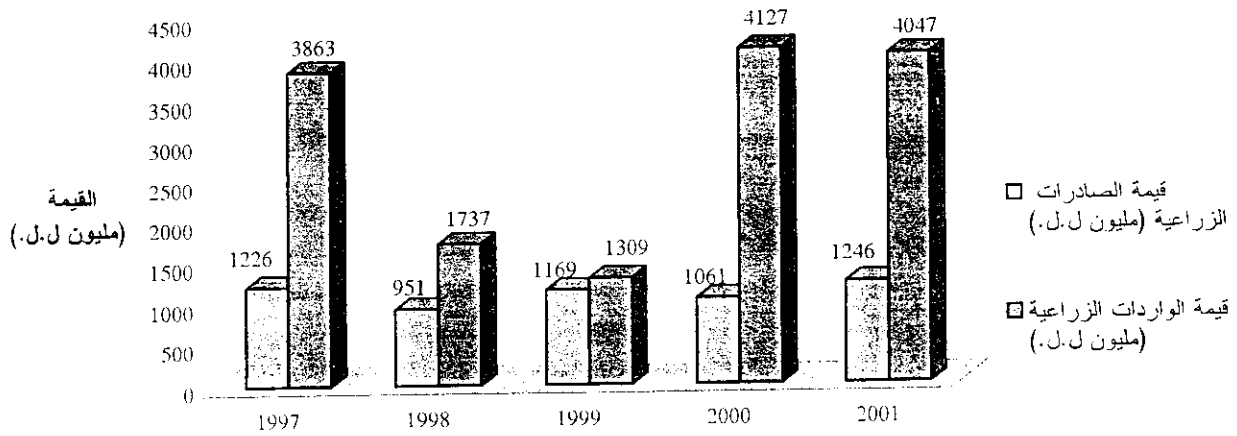
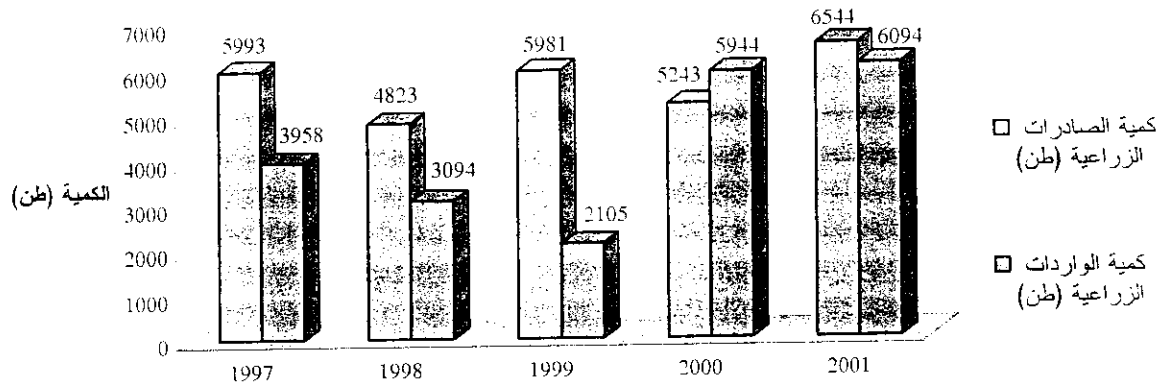
وزارة الزراعة (2001)



ملفوف، قرنبيط، وفليفلة

2001	2000	1999	1998	1997	
1.4	1.5	2.5	2.3	-	المساحة المزروعة (ألف هكتار)
40	36.8	74.7	71.2	-	الكمية المنتجة (ألف طن)
6544	5243	5981	4823	5993	كمية الصادرات الزراعية (طن)
6094	5944	2105	3094	3958	كمية الواردات الزراعية (طن)
1246	1061	1169	951	1226	قيمة الصادرات الزراعية (مليون ل.ل.)
4047	4127	1309	1737	3863	قيمة الواردات الزراعية (مليون ل.ل.)

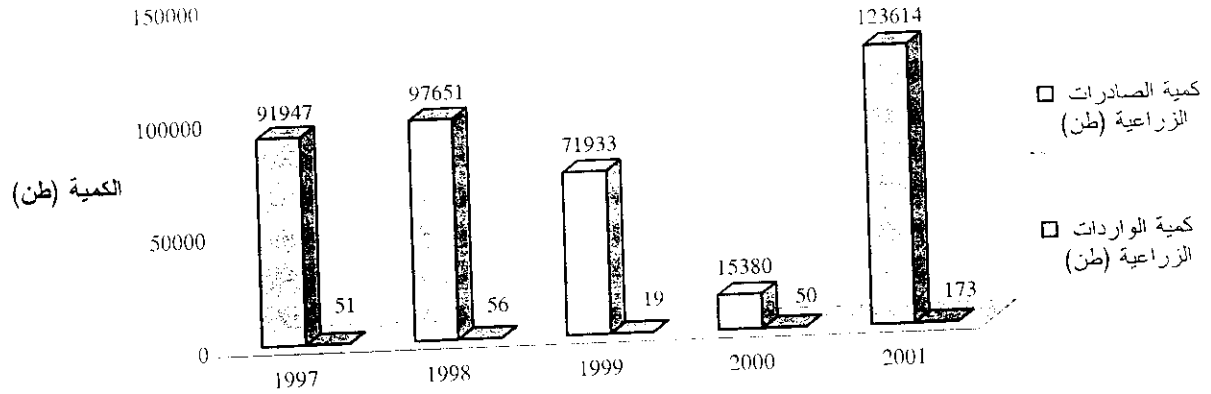
وزارة الزراعة (2001)



حمضيات

2001	2000	1999	1998	1997	
15.3	15.2	14.9	14.6	16.4	المساحة المزروعة (ألف هكتار)
316.5	317.7	331.9	319.1	375.1	الكمية المنتجة (ألف طن)
123614	108405	71933	97651	91947	كمية الصادرات الزراعية (طن)
173	50	-	56	51	كمية الواردات الزراعية (طن)
21564	19873	13262	18384	16522	قيمة الصادرات الزراعية (مليون ل.ل.)
132	63	-	-	88	قيمة الواردات الزراعية (مليون ل.ل.)

وزارة الزراعة (2001)



ملحق رقم ٢

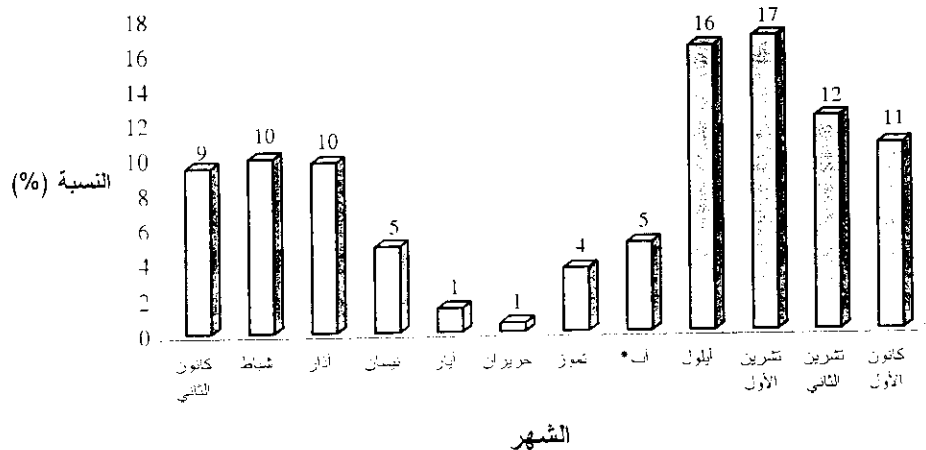
حجم التصدير الشهري وإحصائيات تفصيلية ورسوم بيانية لحجم الصادرات لكل منتج ولكل بلد تم التصدير إليه من خلال برنامج "Export Plus"

تفاح

حجم التصدير (طن) خلال فترة البرنامج

الشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب* ¹	أيلول	شهرين الأول	شهرين الثاني	كانون الأول	المجموع
الكمية	2,496	2,634	2,570	1,282	357	134	932	1,321	4,308	4,454	3,219	2,794	26,501
النسبة	9	10	10	5	1	1	4	5	16	17	12	11	100

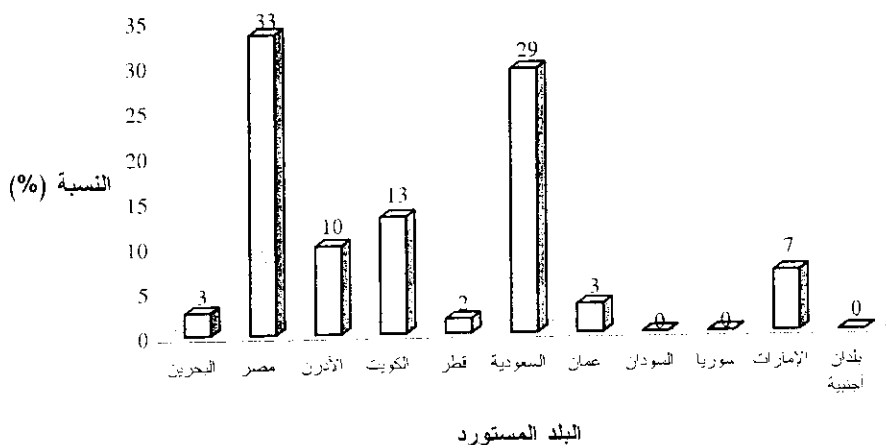
من 14 لغاية 31 آب 2001 ومن 1 لغاية 13 آب 2002*



أهم البلدان المستوردة وفقاً للكمية (طن) خلال فترة البرنامج

البلد	البحرين	مصر	الأردن	الكويت	قطر	السعودية	عمان	السودان	سوريا	الإمارات	بلدان أجنبية	المجموع
الكمية	678	8,850	2,626	3,464	437	7,777	861	0	7	1,800	2	26,501
النسبة	3	33	10	13	2	29	3	0	0	7	0	100
تكلفه الدعم مليون ل.ل	81	1,062	197	416	52	933	103	0	1	216	0	3,062

قيمة التصدير (مليون ليرة لبنانية): 23,851

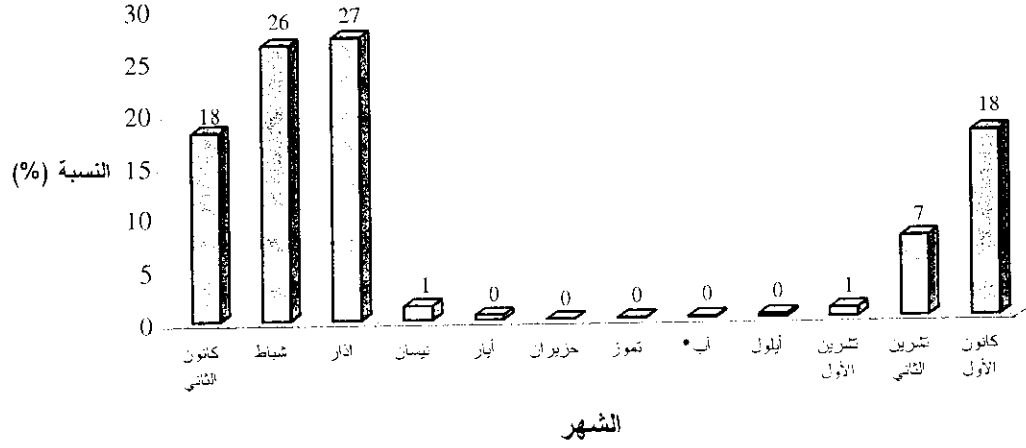


موز

حجم التصدير (طن) خلال فترة البرنامج

الشهر	كانون الثاني	شباط	أذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب* ¹	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المجموع
الكمية	2,358	3,456	3,551	181	65	0	11	18	43	110	979	2,296	13,068
النسبة	18	26	27	1	0	0	0	0	0	1	7	18	100

من 14 لغاية 31 آب 2001 ومن 1 لغاية 13 آب 2002*



أهم البلدان المستوردة وفقاً للكمية (طن) خلال فترة البرنامج

البلد	البحرين	مصر	الأردن	الكويت	قطر	السعودية	عمان	السودان	سوريا	الإمارات	بلدان أجنبية	المجموع
الكمية	0	0	28	0	0	0	0	0	13,032	7	0	13,068
النسبة	0	0	0.22	0	0	0	0	0	99.73	0.05	0	100
تكلفة الدعم (مليون ل.ل)	0	0	2	0	0	0	0	0	977	1	0	980

قيمة التصدير (مليون ليرة لبنانية): 11,761

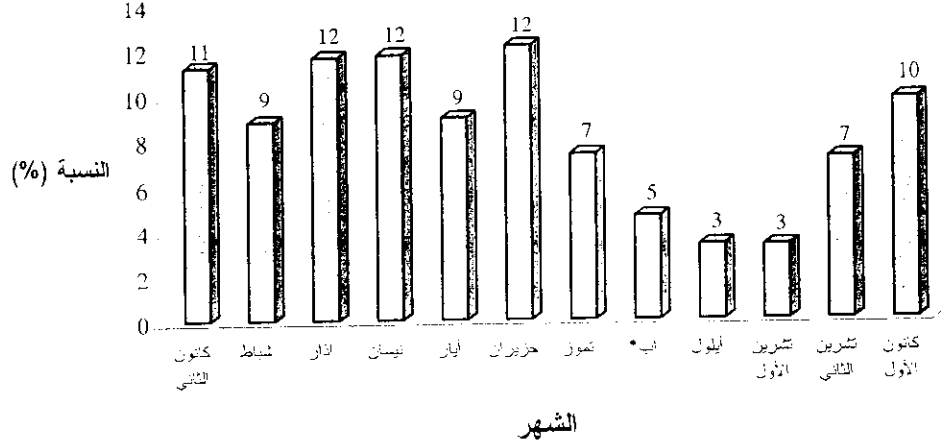


حمضيات

حجم التصدير (طن) خلال فترة البرنامج

الشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب* ¹	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المجموع
الكمية	13,646	10,692	14,137	14,258	10,894	14,731	8,912	5,605	4,042	3,975	8,683	11,880	121,456
النسبة	11	9	12	12	9	12	7	5	3	3	7	10	100

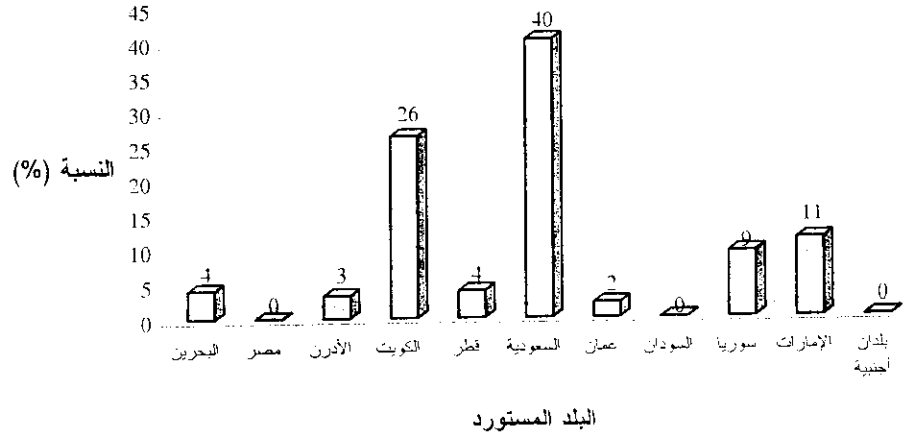
من 14 لغاية 31 آب 2001 ومن 1 لغاية 13 آب 2002*



أهم البلدان المستوردة وفقاً للكمية (طن) خلال فترة البرنامج

البلد	البحرين	مصر	الأردن	الكويت	قطر	السعودية	عمان	السودان	سوريا	الإمارات	بلدان أجنبية	المجموع
الكمية	4,967	16	3,983	31,773	4,702	48,731	2,579	0	11,203	13,482	21	121,456
النسبة	4	0	3	26	4	40	2	0	9	11	0	100
تكلفة الدعم (مليون ل.ل)	596	2	299	3,813	564	5,848	309	0	840	1,618	4	13,893

75,304,050 (مليون ليرة لبنانية) التصدير

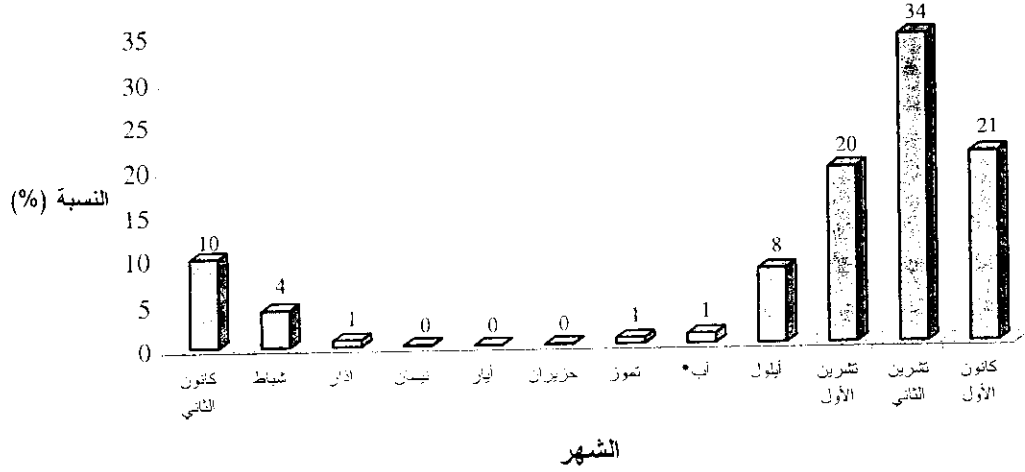


عنب المائدة

حجم التصدير (طن) خلال فترة البرنامج

الشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب* ¹	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المجموع
الكمية	1,753	751	138	18	1	9	125	202	1,455	3,474	6,137	3,750	17,814
النسبة	10	4	1	0	0	0	1	1	8	20	34	21	100

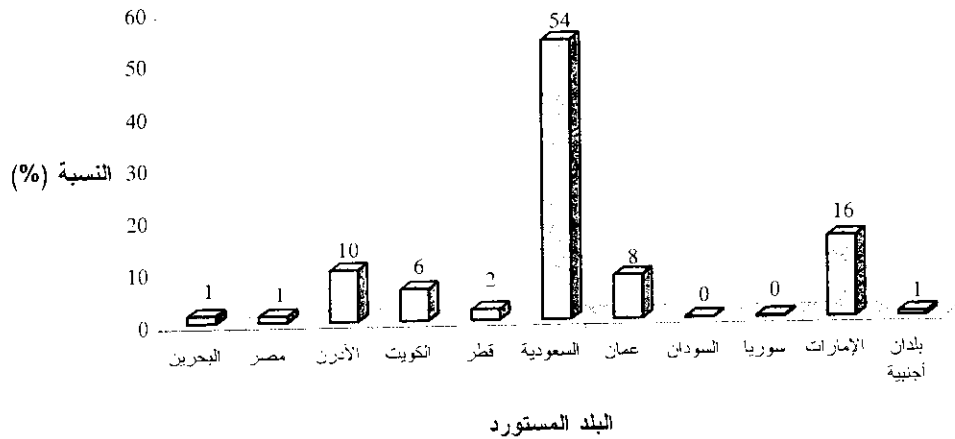
من 14 لغاية 31 آب 2001 ومن 1 لغاية 13 آب 2002*



أهم البلدان المستوردة وفقاً للكمية (طن) خلال فترة البرنامج

البلد	البحرين	مصر	الأردن	الكويت	قطر	السعودية	عمان	السودان	سوريا	الإمارات	بلدان أجنبية	المجموع
الكمية	262	236	1,776	1,115	377	9,564	1,505	22	44	2,774	139	17,814
النسبة	1	1	10	6	2	54	8	0	0	16	1	100
تكلفة الدعم (مليون ل ل)	31	28	133	134	45	1,148	181	4	3	333	28	2,069

قيمة التصدير (مليون ليرة لبنانية): 25,830

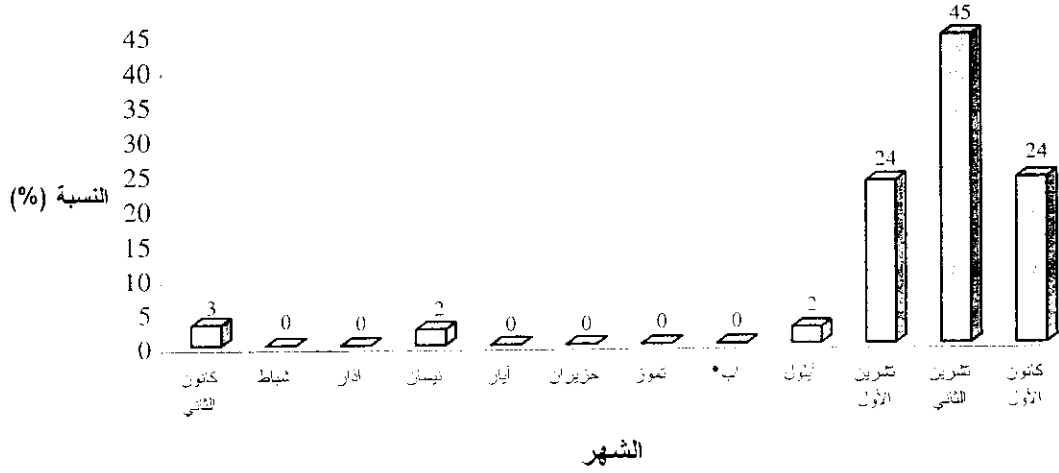


خرما

حجم التصدير (طن) خلال فترة البرنامج

الشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب* ¹	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول
الكمية	79	0	0	61	0	0	0	1	61	609	1,153	621
النسبة	3	0	0	2	0	0	0	0	2	24	45	24

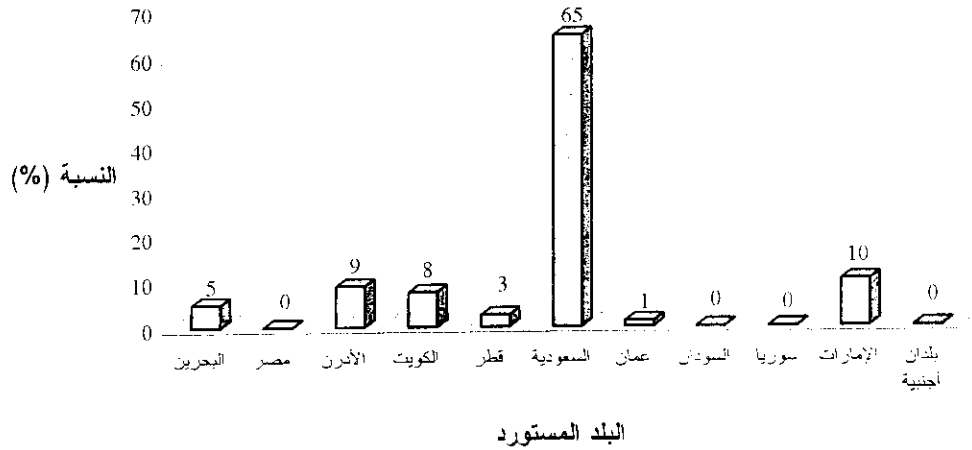
من 14 لغاية 31 آب 2001 ومن 1 لغاية 13 آب 2002*



أهم البلدان المستوردة وفقاً للكمية (طن) خلال فترة البرنامج

البلد	البحرين	مصر	الأردن	الكويت	قطر	السعودية	عمان	السودان	سوريا	الإمارات	بلدان أجنبية	المجموع
الكمية	127	0	231	195	67	1,669	33	0	0	264	0	2,585
النسبة	5	0	9	8	3	65	1	0	0	10	0	100
تكلفة الدعم (مليون ل ل)	15	0	17	23	8	200	4	0	0	32	0	300

قيمة التصدير (مليون ليرة لبنانية): 3.877,491

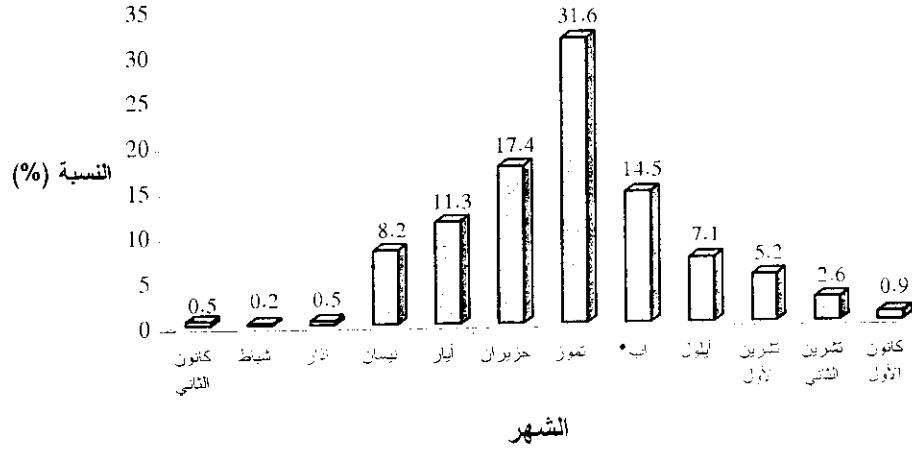


أنواع مختلفة من الفواكه

حجم التصدير (طن) خلال فترة البرنامج

الشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب*	أيلول	شهرين الأول	شهرين الثاني	كانون الأول	المجموع
الكمية	108	45	104	1,763	2,433	3,748	6,797	3,113	1,530	1,116	565	201	21,524
النسبة	0	0	0	8	11	17	32	14	7	5	3	1	100

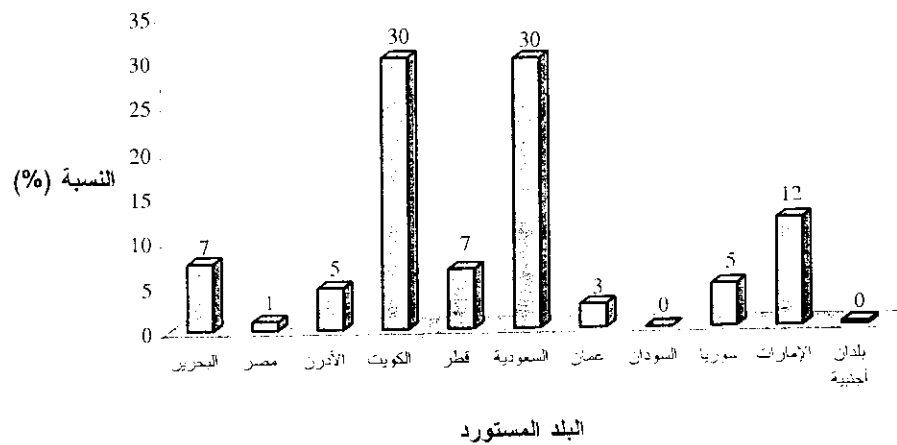
من 14 لغاية 31 آب 2001 ومن 1 لغاية 13 آب 2002*



أهم البلدان المستوردة وفقاً للكمية (طن) خلال فترة البرنامج

البلد	البحرين	مصر	الأردن	الكويت	قطر	السعودية	عمان	السودان	سوريا	الإمارات	بلدان أجنبية	المجموع
الكمية	1,612	217	1,020	6,504	1,441	6,465	573	0	1,032	2,589	71	21,524
النسبة	7	1	5	30	7	30	3	0	5	12	0	100
تكلفة الدعم (مليون ل ل)	193	26	76	780	173	776	69	0	77	311	14	2,496

قيمة التصدير (مليون ليرة لبنانية): 16,143

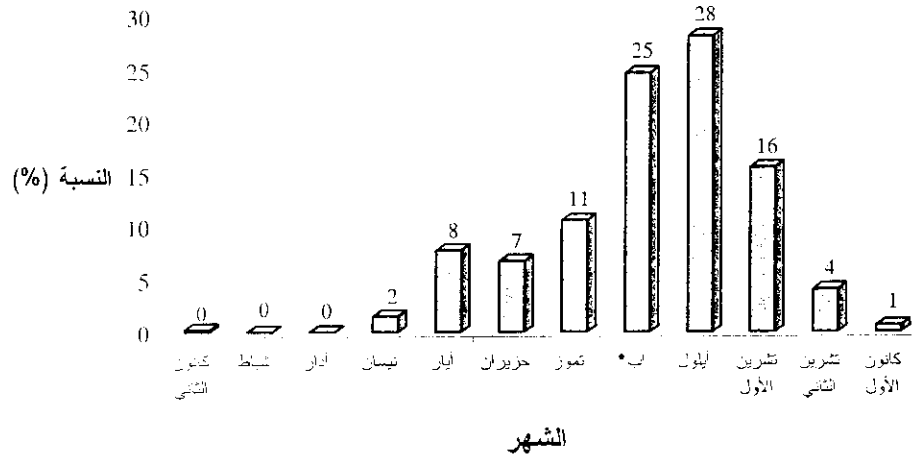


بطاطا

حجم التصدير (طن) خلال فترة البرنامج

الشهر	كانون الثاني	شباط	أذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب*	أيلول	شهرين الأول	شهرين الثاني	كانون الأول	المجموع
الكمية	227	0	0	1,446	7,115	6,188	9,850	22,908	26,088	14,495	3,763	608	92,688
النسبة	0	0	0	2	8	7	11	25	28	16	4	1	100

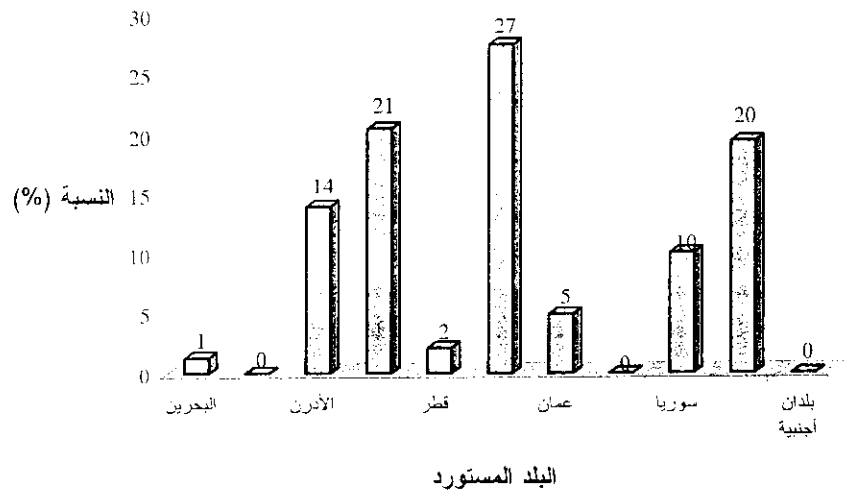
من 14 لغاية 31 آب 2001 ومن 1 لغاية 13 آب 2002*



أهم البلدان المستوردة وفقاً للكمية (طن) خلال فترة البرنامج

البلد	البحرين	مصر	الأردن	الكويت	قطر	السعودية	عمان	السودان	سوريا	الإمارات	بلدان أجنبية	المجموع
الكمية	1,198	0	12,963	19,073	1,939	25,489	4,542	0	9,370	18,114	0	92,688
النسبة	1	0	14	21	2	27	5	0	10	20	0	100
تكلفة الدعم مليون ل.ل	90	0	648	1,430	145	1,912	341	0	469	1,359	0	6,393

قيمة التصدير (مليون ليرة لبنانية): 59,320.32

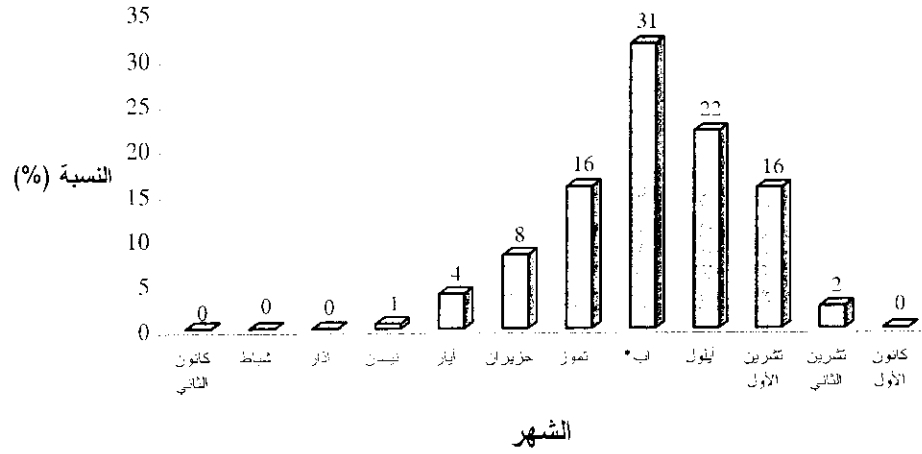


بندورة

حجم التصدير (طن) خلال فترة البرنامج

الشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	آب* ¹	ايلول	شهرين الأول	شهرين الثاني	كانون الأول	المجموع
الكمية	0	0	3	47	315	667	1,289	2,565	1,779	1,277	198	3	8,144
النسبة	0	0	0	1	4	8	16	31	22	16	2	0	100

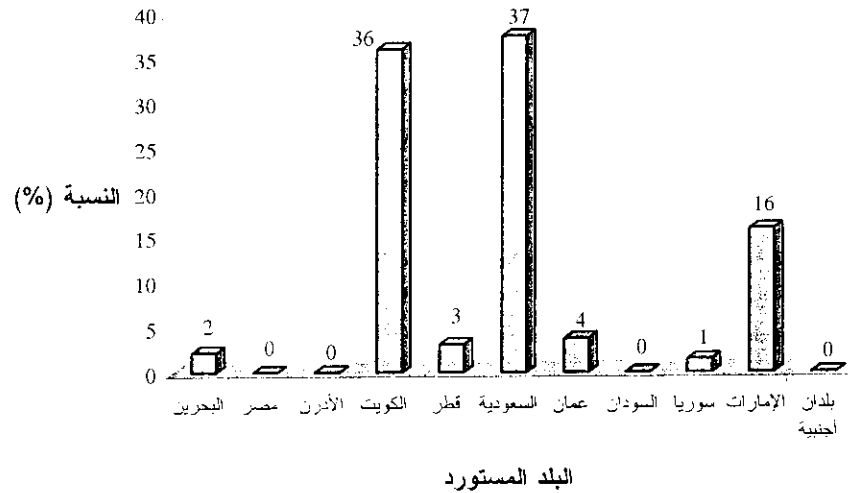
من 14 لغاية 31 آب 2001 ومن 1 لغاية 13 آب 2002*



أهم البلدان المستوردة وفقاً للكمية (طن) خلال فترة البرنامج

البلد	البحرين	مصر	الأردن	الكويت	قطر	السعودية	عمان	السودان	سوريا	الإمارات	بلدان أجنبية	المجموع
الكمية	178	0	0	2,932	253	3,050	310	0	122	1,298	1	8,144
النسبة	2	0	0	36	3	37	4	0	1	16	0	100
تكلفة الدعم مليون ل.ل	13	0	0	220	19	229	23	0	6	97	0	608

قيمة التصدير (مليون ليرة لبنانية): 1,466



ملفوف، فرنيبط و فليقله

حجم التصدير (طن) خلال فترة البرنامج

الشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب* ¹	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المجموع
الكمية	6	1	6	85	1,243	2,964	2,653	905	2,500	2,037	729	32	13,160
النسبة	0	0	0	1	9	23	20	7	19	15	6	0	100

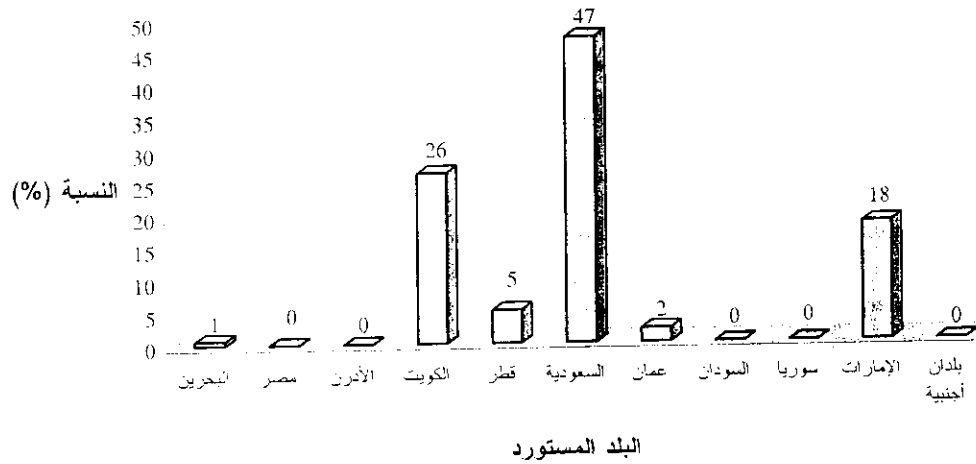
من 14 لغاية 31 آب 2001 ومن 1 لغاية 13 آب 2002*



أهم البلدان المستوردة وفقاً للكمية (طن) خلال فترة البرنامج

البلد	البحرين	مصر	الأردن	الكويت	قطر	السعودية	عمان	السودان	سوريا	الإمارات	بلدان أجنبية	المجموع
الكمية	98	0	0	3,486	682	6,209	284	0	0	2,398	3	13,160
النسبة	1	0	0	26	5	47	2	0	0	18	0	100
تكلفة الدعم (مليون ل.ل)	7	0	0	261	51	466	21	0	0	180	0	987

قيمة التصدير (مليون ليرة لبنانية): 6,580

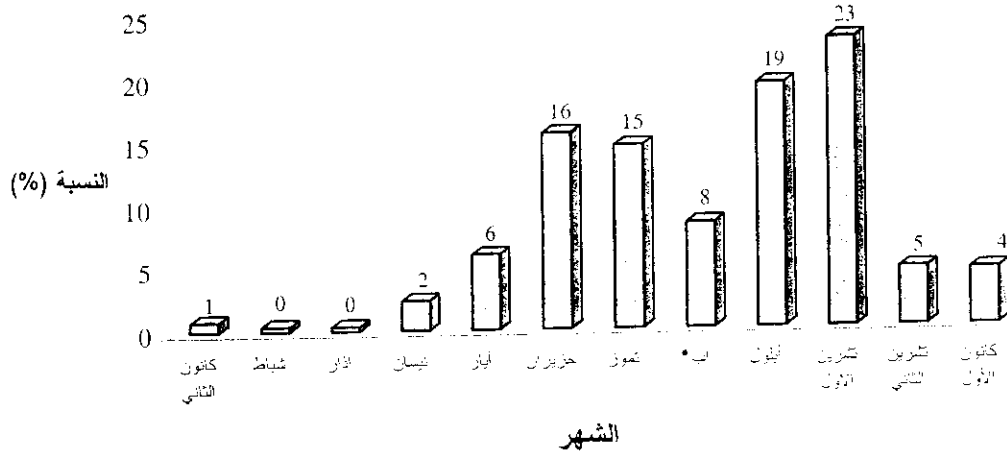


انواع مختلفة من الخضار

حجم التصدير (طن) خلال فترة البرنامج

الشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب* ¹	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المجموع
الكمية	28	14	13	88	228	588	549	317	731	865	174	168	3,764
النسبة	1	0	0	2	6	16	15	8	19	23	5	4	100

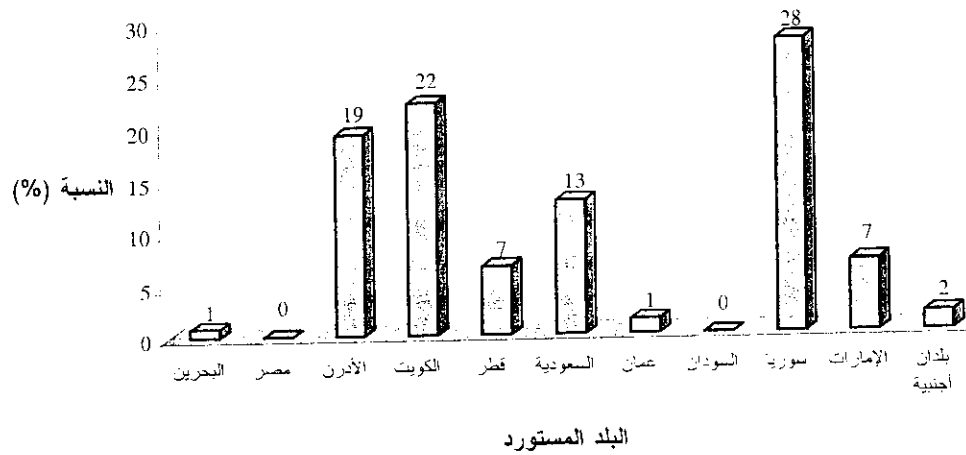
من 14 لغاية 31 آب 2001 ومن 1 لغاية 13 آب 2002*



أهم البلدان المستوردة وفقاً للكمية (طن) خلال فترة البرنامج

البلد	البحرين	مصر	الأردن	الكويت	قطر	السعودية	عمان	السودان	سوريا	الإمارات	بلدان أجنبية	المجموع
الكمية	32	0	728	838	249	483	54	0	1,056	256	68	3,764
النسبة	1	0	19	22	7	13	1	0	28	7	2	100
تكلفة الدعم (مليون ل.ل)	2	0	36	63	19	36	4	0	53	19	10	243

قيمة التصدير (مليون ليرة لبنانية): 565

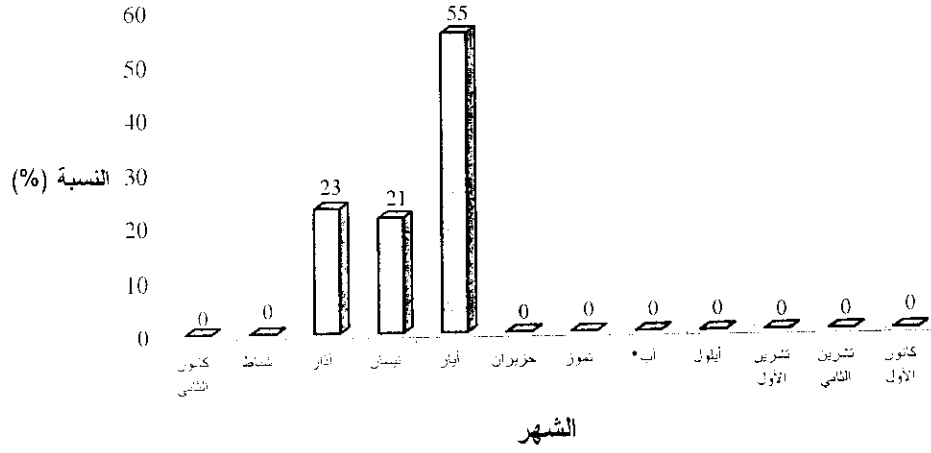


أزهار

حجم التصدير (طن) خلال فترة البرنامج

الشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب* ¹	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المجموع
الكمية	0	0	0.25	0.23	0.60	0	0	0	0	0	0	0	1
النسبة	0	0	23	21	55	0	0	0	0	0	0	0	100

من 14 لغاية 31 آب 2001 ومن 1 لغاية 13 آب 2002*



أهم البلدان المستوردة وفقاً للكمية (طن) خلال فترة البرنامج

البلد	البحرين	مصر	الأردن	الكويت	قطر	السعودية	عمان	السودان	سوريا	الإمارات	بلدان أجنبية	المجموع
الكمية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1
النسبة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	100	100
تكلفة الدعم (مليون ل ل)	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0

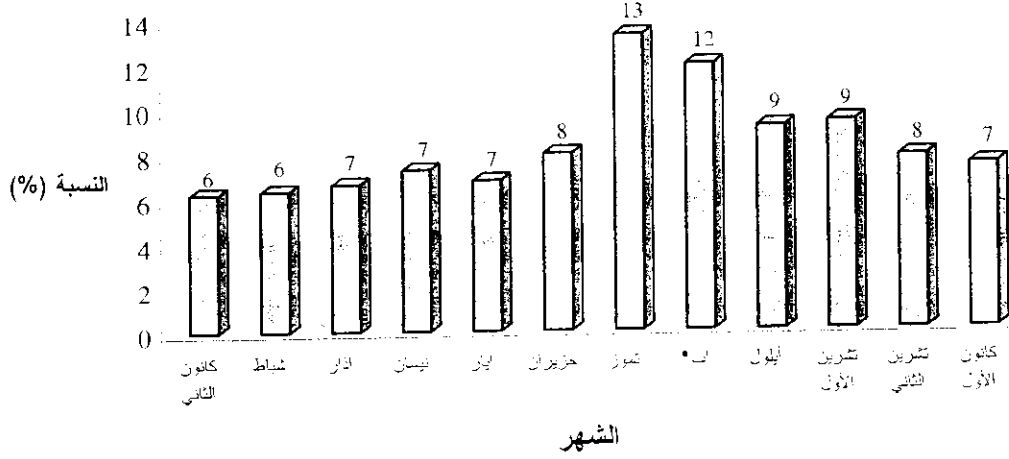
هو لندا

البحرين

حجم التصدير (طن) خلال فترة البرنامج

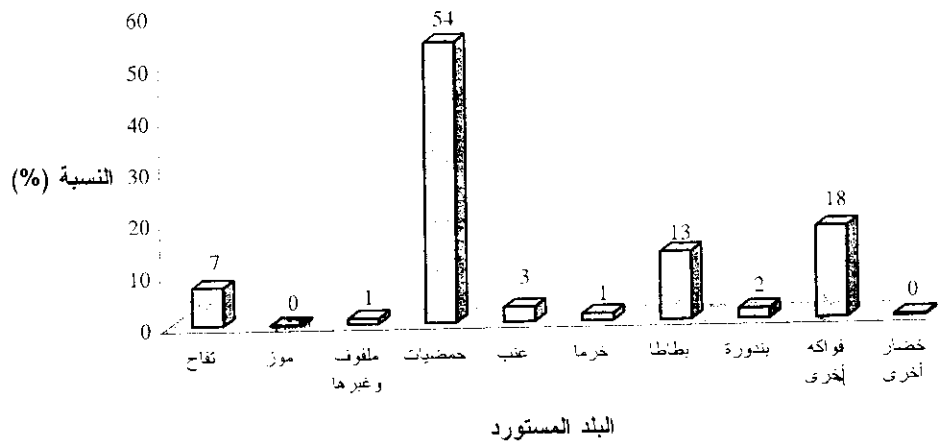
الشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب* ¹	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المجموع
الكمية	568	580	608	665	622	730	1,212	1,093	835	854	710	675	9,153
النسبة	6	6	7	7	7	8	13	12	9	9	8	7	100

من 14 لغاية 31 آب*



أهم الأنواع المصدرة وفقاً للكمية (طن) خلال فترة البرنامج

البلد	تفاح	موز	هوف وغير	حمضيات	عنب	خرما	بطاطا	بننورة	فواكه أخرى	خضار أخرى	المجموع
الكمية	678	0	99	4,968	262	127	1,198	178	1,611	32	9,153
النسبة	7	0	1	54	3	1	13	2	18	0	100
تكلفة الدعم (مليون ل.ل)	81	0	7	596	31	15	90	13	193	2	1,031



مصر

حجم التصدير (طن) خلال فترة البرنامج

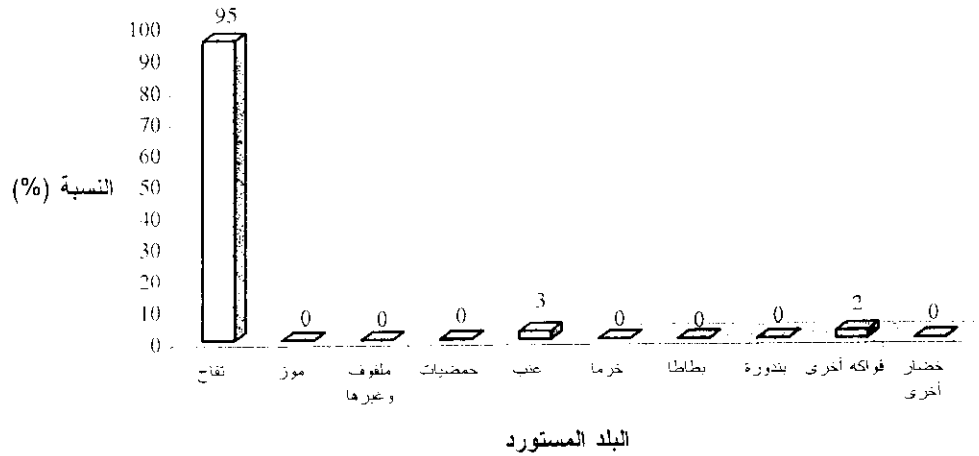
الشهر	كانون الثاني	شباط	أذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب* ¹	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المجموع
الكمية	763	670	584	158	0	90	52	35	1,911	2,554	1,448	1,053	9,319
النسبة	8	7	6	2	0	1	1	0	21	27	16	11	100

من 14 لغاية 31 أب*¹



أهم الأنواع المصدرة وفقاً للكمية (طن) خلال فترة البرنامج

البلد	تفاح	موز	بوف وغير	حمضيات	عنب	خرما	بطاطا	بندورة	فواكه أخرى	خضار أخرى	المجموع
الكمية	8,850	0	0	16	236	0	0	0	217	0	9,319
النسبة	95	0	0	0	3	0	0	0	2	0	100
تكلفة الدعم (مليون ل. ل)	1,062	0	0	2	28	0	0	0	26	0	1,118



الأردن

حجم التصدير (طن) خلال فترة البرنامج

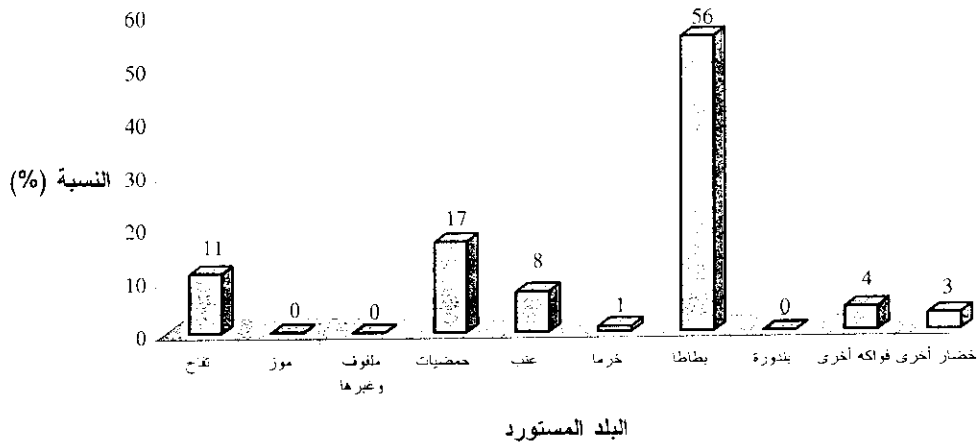
الشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب*	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المجموع
الكمية	88	1,022	1,114	1,733	1,733	1,576	320	1,486	7,688	6,019	529	47	23,355
النسبة	0	4	5	7	7	7	1	6	33	26	2	0	100

من 14 لغاية 31 آب*



أهم الأنواع المصدرة وفقاً للكمية (طن) خلال فترة البرنامج

البند	تفاح	موز	مفوف وغير	حمضيات	عنب	خرما	بطاطا	بندورة	بواكه أخرى	خضار أخرى	المجموع
الكمية	2,626	28	0	3,983	1,776	231	12,963	0	1,020	728	23,355
النسبة	11	0	0	17	8	1	56	0	4	3	100
تكلفة الدعم (مليون ل.ل)	197	2	0	299	133	17	648	0	76	36	1,409

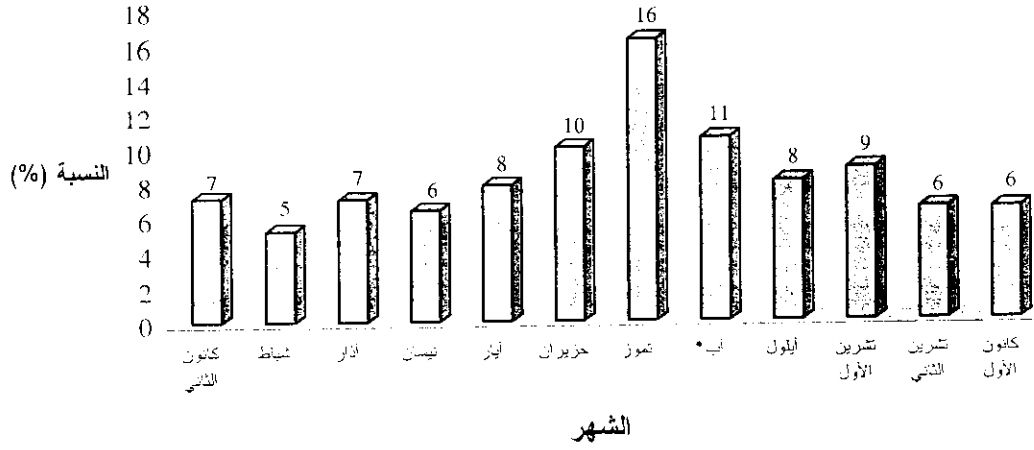


الكويت

حجم التصدير (طن) خلال فترة البرنامج

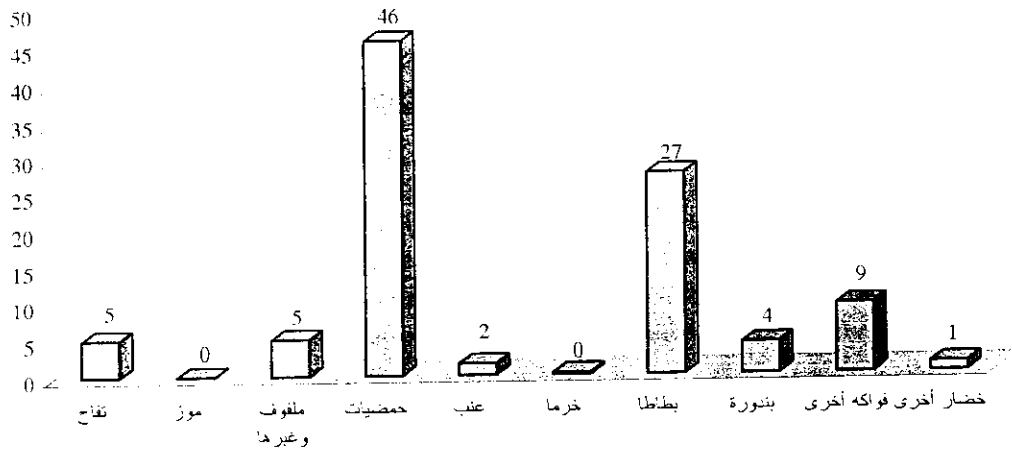
الشهر	كانون الثاني	شباط	أذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب*	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول
الكمية	4,950	3,605	4,908	4,437	5,454	6,942	11,238	7,302	5,572	6,081	4,456	4,434
النسبة	7	5	9	6	8	10	16	11	8	9	6	6

من 14 لغاية 31 آب*



أهم الأنواع المصدرة وفقاً للكمية (طن) خلال فترة البرنامج

البلد	تفاح	موز	توت و غير	حمضيات	عنب	خرما	بطاطا	بندورة	فواكه أخرى	خضار أخرى	المجموع
الكمية	3,463	0	3,486	31,773	1,115	195	19,073	2,931	6,504	838	69,378
النسبة	5	0	5	46	2	0	27	4	9	1	100
تكلفة الدعم (مليون ل.ل)	416	0	261	3,813	134	23	1,430	220	780	63	7,141

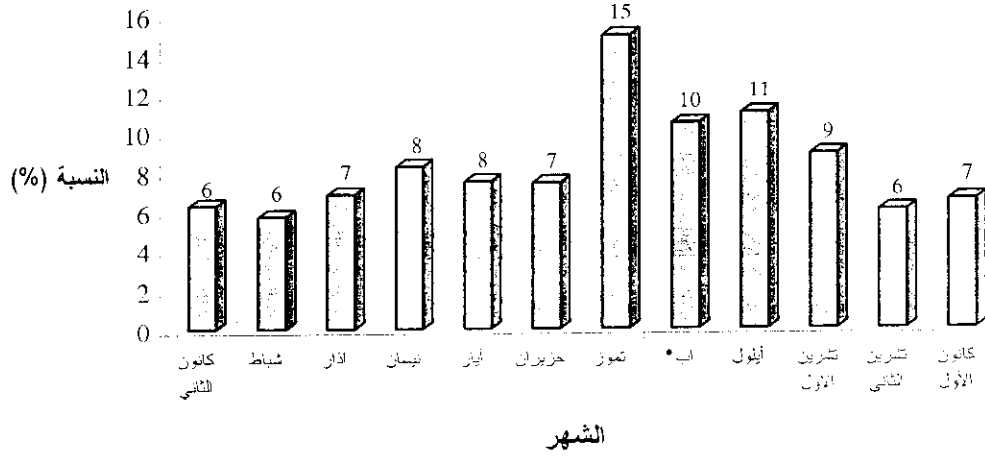


قطر

حجم التصدير (طن) خلال فترة البرنامج

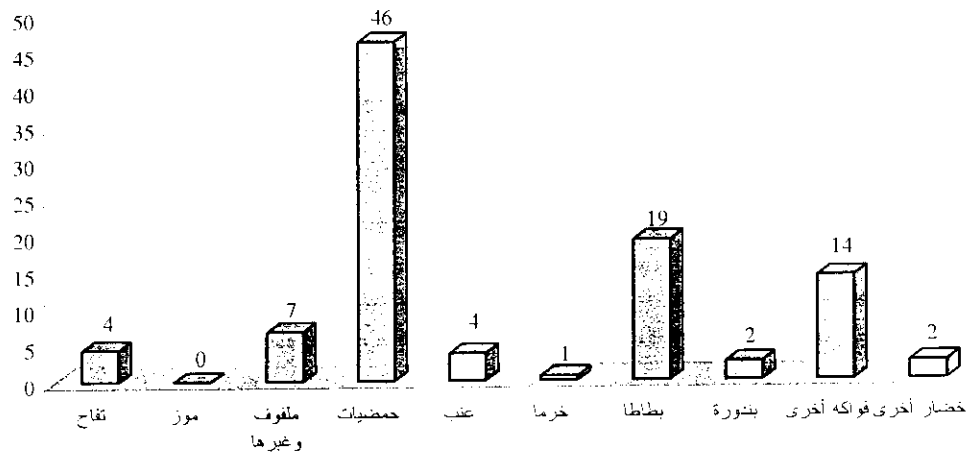
الشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب*	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المجموع
الكمية	638	580	696	838	763	756	1,518	1,059	1,113	901	612	666	10,142
النسبة	6	6	7	8	8	7	15	10	11	9	6	7	100

من 14 لغاية 31 آب*



أهم الأنواع المصدرة وفقاً للكمية (طن) خلال فترة البرنامج

البلد	تفاح	موز	هوف وغير	حمضيات	عنب	خرما	بطاطا	بندورة	فواكه أخرى	خضار أخرى	المجموع
الكمية	437	0	682	4702	377	63	1939	253	1441	249	10143
النسبة	4	0	7	46	4	1	19	2	14	2	100
تكلفة الدعم (مليون ل.)	52	0	51	564	45	8	145	19	173	19	1,077

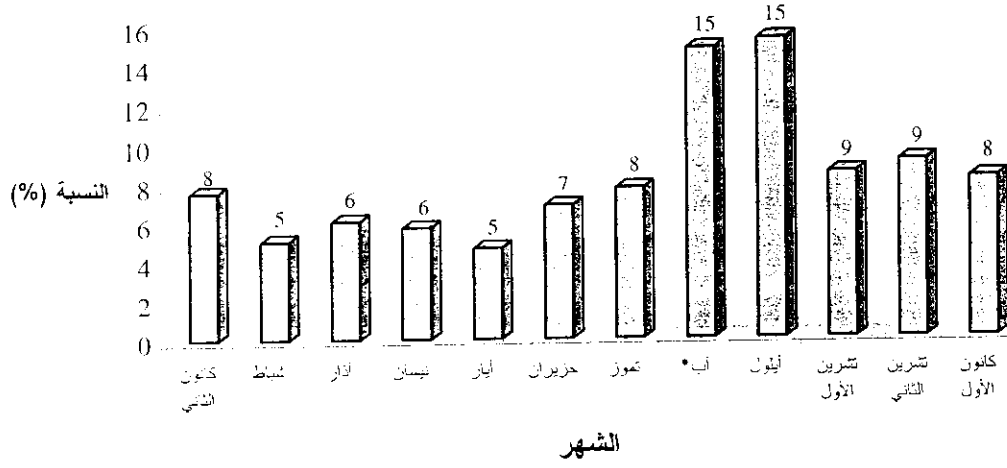


السعودية

حجم التصدير (طن) خلال فترة البرنامج

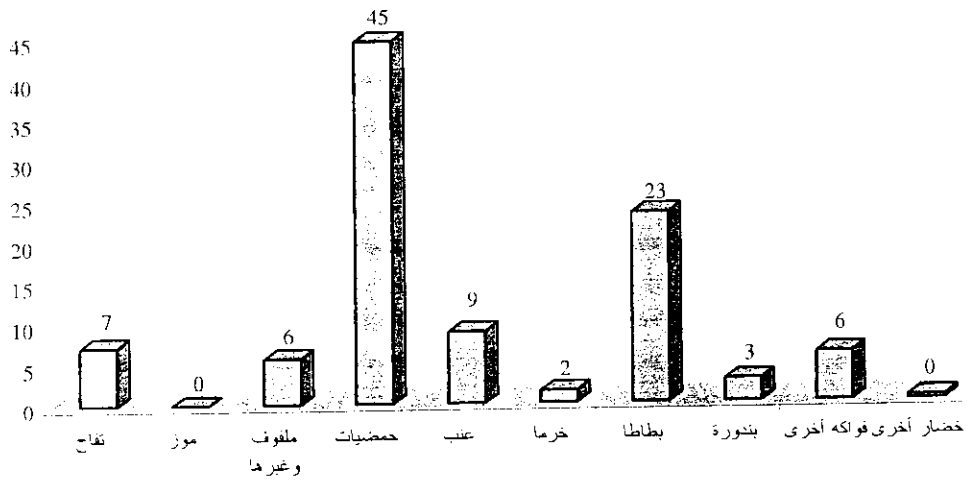
الشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب* ¹	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المجموع
الكمية	8,300	5,556	6,687	6,298	5,145	7,554	8,518	16,262	16,800	9,337	9,984	8,996	109,437
النسبة	8	5	6	6	5	7	8	15	15	9	9	8	100

من 14 لغاية 31 آب*



أهم الأنواع المصدرة وفقاً للكمية (طن) خلال فترة البرنامج

البلد	تفاح	موز	توت وغيره	حمضيات	عنب	خرما	بطاطا	بندورة	فواكه أخرى	خضار أخرى	المجموع
الكمية	7,777	0	6,209	48,731	9,564	1,669	25,489	3,050	6,465	483	109,437
النسبة	7	0	6	45	9	2	23	3	6	0	100
تكلفة الدعم (مليون ل.س)	933	0	466	5,848	1,148	200	1,912	229	776	36	11,547

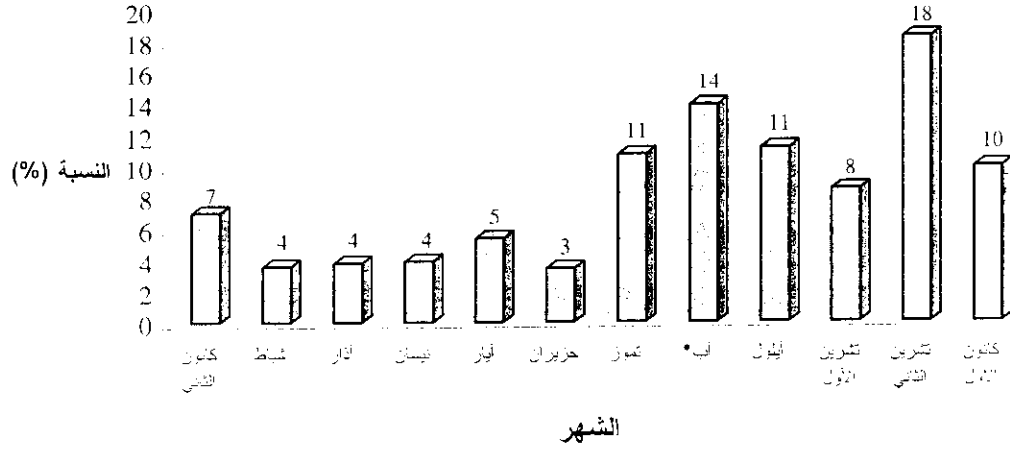


عمان

حجم التصدير (طن) خلال فترة البرنامج

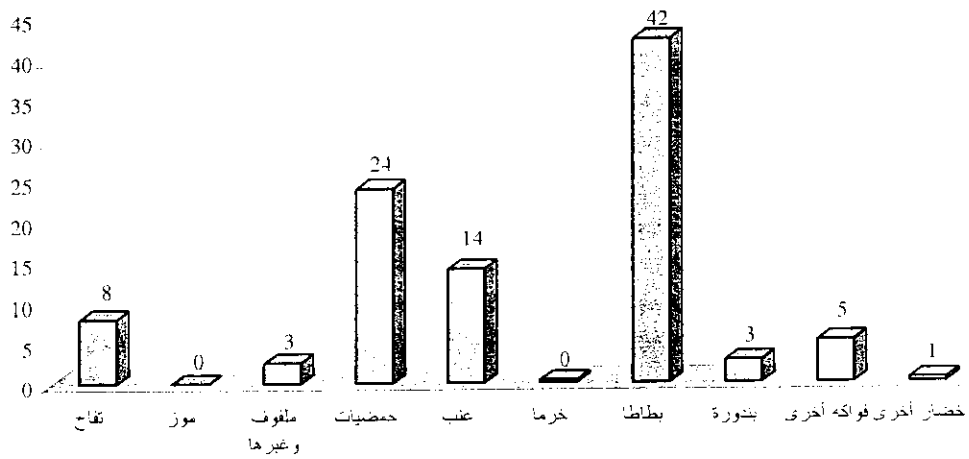
الشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب*	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المجموع
الكمية	750	391	416	426	579	376	1,161	1,489	1,205	913	1,965	1,073	10,744
النسبة	7	4	4	4	5	3	11	14	11	8	18	10	100

من 14 لغاية 31 آب*



أهم الأنواع المصدرة وفقاً للكمية (طن) خلال فترة البرنامج

البلد	تفاح	موز	هوف وغير	حمضيات	عنب	خرما	بطاطا	بندورة	فواكه أخرى	خضار أخرى	المجموع
الكمية	861	0	284	2,579	1,505	37	4,542	310	573	54	10,745
النسبة	8	0	3	24	14	0	42	3	5	1	100
تكلفة الدعم (مليون ل.ل)	103	0	21	309	181	4	341	23	69	4	1,056

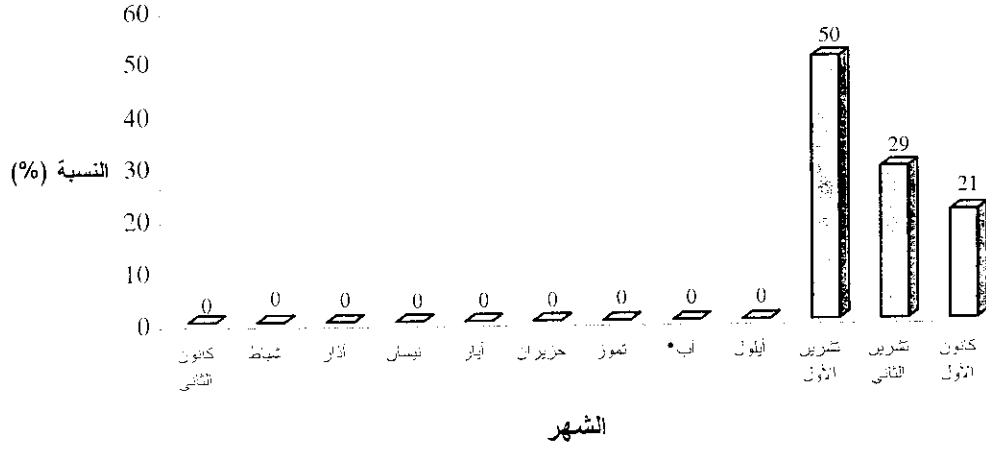


السودان

حجم التصدير (طن) خلال فترة البرنامج

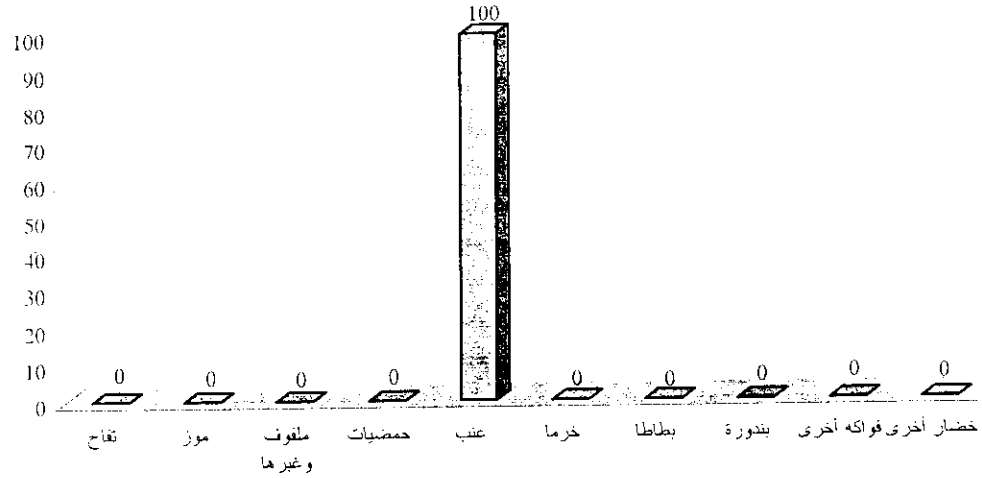
الشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب*	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المجموع
الكمية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	22
النسبة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	100

من 14 لغاية 31 آب*



أهم الأنواع المصدرة وفقاً للكمية (طن) خلال فترة البرنامج

البلد	تفاح	موز	بوف وغير	حمضيات	عنب	خرما	بطاطا	بندورة	فواكه أخرى	خضار أخرى	المجموع
الكمية	0	0	0	0	22	0	0	0	0	0	22
النسبة	0	0	0	0	100	0	0	0	0	0	100
تكلفة الدعم (مليون ل.د.)	0	0	0	0	3	0	0	0	0	0	3



سوريا

حجم التصدير (طن) خلال فترة البرنامج

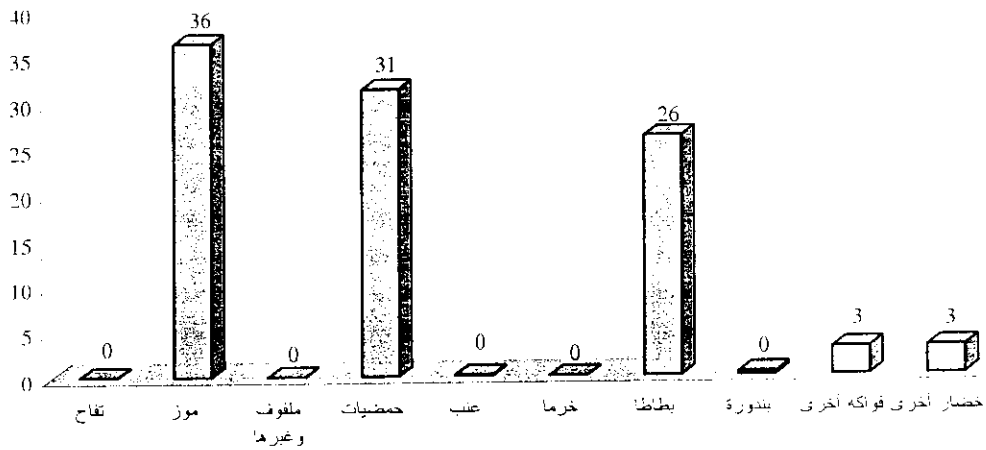
الشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب*	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المجموع
الكمية	2358	3431	3561	2668	4616	4039	3424	4103	2323	1763	1101	2479	35866
النسبة	7	10	10	7	13	11	10	11	6	5	3	7	100

من 14 لغاية 31 آب*



أهم الأنواع المصدرة وفقاً للكمية (طن) خلال فترة البرنامج

البند	تفاح	موز	بوف وغير	حمضيات	عنب	خرما	بطاطا	بندورة	فواكه أخرى	خضار أخرى	المجموع
الكمية	7	13,033	0	11,203	44	0	9,370	122	1,032	1,056	35,867
النسبة	0	36	0	31	0	0	26	0	3	3	100
تكلفة الدعم (مليون ل.س.)	1	977	0	840	3	0	469	6	77	53	2,426

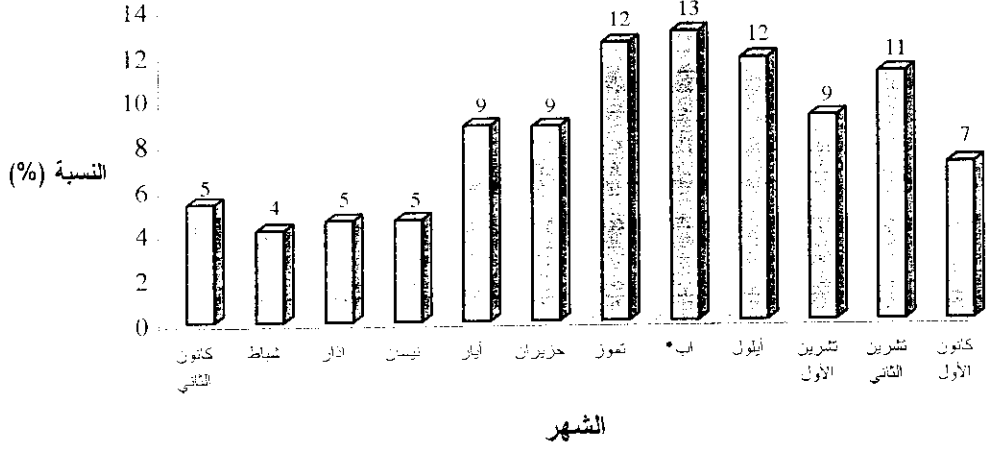


الإمارات

حجم التصدير (طن) خلال فترة البرنامج

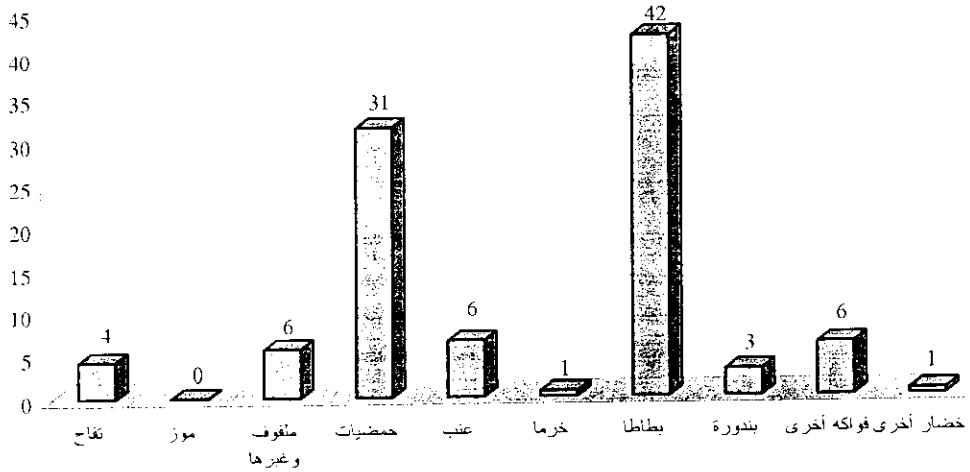
الشهر	كانون الثاني	شباط	أذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب* ¹	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المجموع
الكمية	2,279	1,757	1,945	1,952	3,734	3,718	5,336	5,536	5,046	3,901	4,774	3,003	42,981
النسبة	5	4	5	5	9	9	12	13	12	9	11	7	100

من 14 لغاية 31 آب*



أهم الأنواع المصدرة وفقاً للكمية (طن) خلال فترة البرنامج

البلد	تفاح	موز	مفوف وغيره	حمضيات	عنب	خرما	بطاطا	بننورة	فواكه أخرى	خضار أخرى	المجموع
الكمية	1,799	7	2,398	13,482	2,774	264	18,114	1,298	2,589	256	42,981
النسبة	4	0	6	31	6	1	42	3	6	1	100
تكلفة الدعم (مليون ل.إ.)	216	1	180	1,618	333	32	1,359	97	311	19	4,165

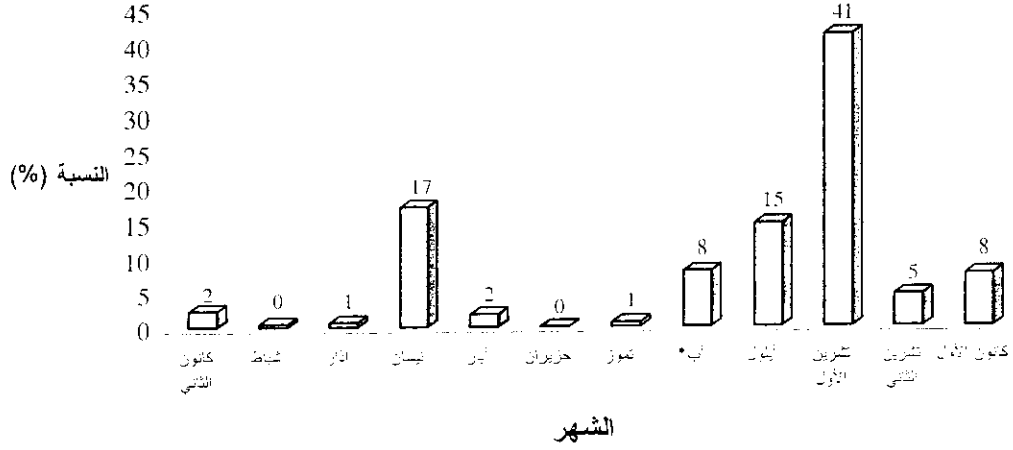


بلدان أجنبية

حجم التصدير (طن) خلال فترة البرنامج

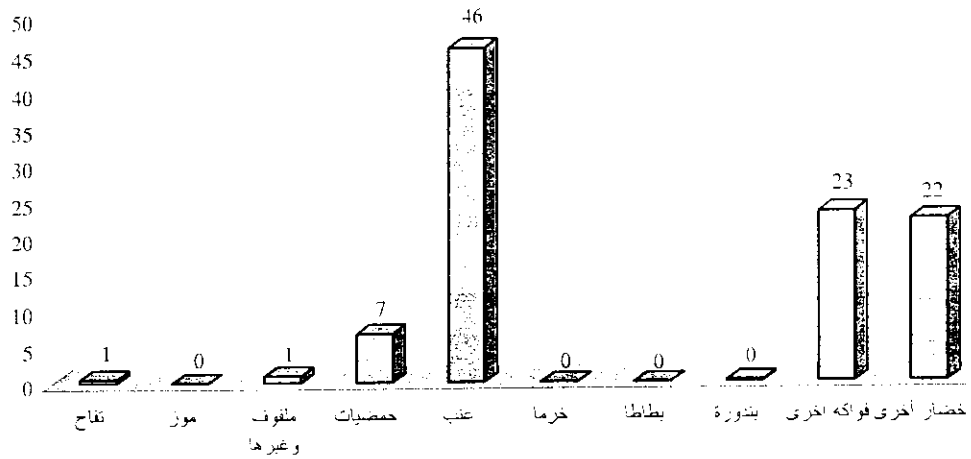
الشهر	كانون الثاني	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	تموز	أب* ¹	أيلول	تشرين الأول	تشرين الثاني	كانون الأول	المجموع
الكمية	7	1	2	52	6	0	2	25	45	126	14	24	305
النسبة	2	0	1	17	2	0	1	8	15	41	5	8	100

من 14 لغاية 31 آب*



أهم الأنواع المصدرة وفقاً للكمية (طن) خلال فترة البرنامج

البلد	تفاح	موز	بوف وغير	حمضيات	عنب	خرما	بطاطا	بندورة	فواكه أخرى	خضار أخرى	المجموع
الكمية	2	0	3	21	139	0	0	1	71	68	304
النسبة	1	0	1	7	46	0	0	0	23	22	100
تكلفة الدعم (مليون ل.ل)	0	0	0	4	28	0	0	0	14	10	57



ملحق رقم ٣

نماذج عن طلبات الانتساب



المؤسسة العامة
لتشجيع الاستثمارات
في لبنان

طلب موافقة مسبقة للإستفادة من البرنامج الوطني لدعم الصادرات الزراعية اللبنانية

برنامج "EXPORT PLUS"

(تاجر مصدر)

المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان

IDAL

بيروت - لبنان

٢٠٠٢

طلب موافقة مسبقة للإستفادة من البرنامج الوطني لدعم الصادرات الزراعية اللبنانية
برنامج "Export Plus"

المستدعي :
رقم التسجيل في السجل التجاري :
رقم الانتساب إلى الغرفة وتاريخه :
العنوان الكامل :
صندوق البريد : المدينة : البلاد :
رقم الهاتف : رقم الفاكس : البريد الإلكتروني :
المصرف الذي يتعامل معه التاجر المصدر :
.....

بناء على الإعلان الصادر عن مؤسستكم، نرجو منكم الموافقة على طلبنا للإستفادة من برنامج "Export Plus"
وذلك للأشهر الستة المقبلة (حتى آخر العام ٢٠٠٢) وفقا للجدول رقم ١ المرفق.

تحدون ربطا المستندات التالية:

١. صورة عن تذكرة هوية المستدعي أو إخراج قيد.
٢. إذاعة تجارية.
٣. إفادة تسجيل في السجل التجاري.
٤. إفادة إنتساب إلى غرفة التجارة والصناعة والزراعة.
٥. صورة عن سند ملكية أو إيجار مركز التوضيب أو رخصة استثمار مركز التوضيب (خضار، فاكهة، بيض وغيره ...) وفي حال كان التاجر المصدر لا يملك مركزا للتوضيب، يرجى الإفادة عن مراكز التوضيب التي يستعين بها وإرفاق صورة عن الرخص الإستثمارية العائدة لها.
٦. إفادة عن الإنتاج الزراعي المصدر من قبل المستدعي خلال سنة ٢٠٠٠ وسنة ٢٠٠١ وفقا للجدول رقم ٢/١ ورقم ٢/٢ المرفقين بهذا الطلب.

اسم التاجر المصدر : التاريخ :

التوقيع :

ملحق رقم ٤

الشرح التفصيلي لكيفية توزيع النفقات الإجمالية خلال الفترة الواقعة
بين ١٤ آب ٢٠٠١ و ١٣ آب ٢٠٠٢

	August	September	October	November	December	January	February	March
SGS	68,669,469.00	54,535,316.00	66,308,000.00	74,801,452.00	80,534,000.00	67,867,000.00	91,529,000.00	
BV	187,484,760.00	271,313,820.00	75,070,000.00	39,544,740.00	20,339,000.00	16,223,000.00	15,407,000.00	
TUV	16,900,583.00	17,659,156	18,924,000.00	23,677,549.00	23,241,000.00	13,267,357.00	2,939,625.00	
PROMOTION	134,760,000.00	134,760,000.00	134,760,000.00	134,760,000.00	134,760,000.00	134,760,000.00	134,760,000.00	134,760,000.00
TOTAL	407,814,812.00	478,268,292.00	295,062,000.00	272,783,741.00	258,874,000.00	232,117,357.00	244,635,625.00	

subsidiaries	August	September	October	November	December	January	February	March
TOTAL	1,946,355,000.00	2,497,558,000.00	3,273,870,000.00	2,764,029,000.00	2,626,443,000.00	2,391,819,000.00	2,076,871,000.00	2,211,240,000.00

Eggs	August	September	October	November	December	January	February	March
DUE \$	532.20	1,024.00	2,865.00	2,436.30	2,865.90	4,860.00	7,608.30	
TVA	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	486.00	760.83	
TOTAL \$	532.20	1,024.00	2,865.00	2,436.30	2,865.90	5,346.00	8,369.13	
TOTAL L.L.	802,291.50	1,543,680.00	4,318,987.50	3,672,722.25	4,320,344.25	8,059,095.00	12,616,463.47	

April	May	June	July	August	Total
84,642,162.00	79,715,394.00	78,746,976.00	63,244,570.00	5,783,146.50	816,376,485.50
19,666,845.00	51,013,800.00	59,259,825.00	142,173,380.00	133,247,020.50	1,030,743,190.50
72,848,048.00	32,512,554.00	34,435,973.00	21,635,000.00	7,263,360.50	285,304,205.50
134,760,000.00	134,760,000.00	134,760,000.00	134,760,000.00		1,482,360,000.00
311,917,055.00	298,001,748.00	307,202,774.00	361,812,950.00	146,293,527.50	3,614,783,881.50

April	May	June	July	August	Total
1,773,212,000.00	2,144,505,000.00	2,677,457,750.00	2,805,014,000.00	1,838,219,500.00	31,026,593,250.00

April	May	June	July	1st -13th August	Total
7,992.60	12,702.60	13,487.40	5,753.40	3,283.20	65,410.90
799.26	1,270.26	1,348.74	575.31	328.32	5,568.72
8,791.86	13,972.86	14,836.14	6,328.71	3,611.52	70,979.62
13,253,728.95	21,064,086.45	22,365,481.05	9,540,530.33	5,444,366.40	107,001,777.15

Inspection at Jordan	Sep-01	Jun-02
DUE \$	1,650.00	1,552.00

3,202.00
4827015

TOTAL L.L.

Total Expenses of the first year 14/08/2001 to 13/08/2001	
Inspection	1,905,370,932.00
Promotion	1,482,360,000.00
Subsidies	31,026,593,250.00
Other Expenses	4,827,015.00
Subsidies(eggs)	107,001,777.00
Total (L.L)	34,526,152,974.00

ملحق رقم ٥

البرنامج الزراعي المقترحة

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

ملحق رقم ٦

جدول مقارنة للرديات المقترحة

إن قيمة الرديات المالية المعتمدة حالياً لكل من مناطق الإستيراد هي على الشكل التالي :

المنطقة "أ": سوريا، الأردن، العراق	المنطقة "ب": مصر، ليبيا، تركيا، السعودية، الإمارات، اليمن، عمان، الكويت، قطر، البحرين، إيران	المنطقة "ج": باقي البلدان	المنطقة "د": باقي البلدان
ل.ل.	ل.ل.	ل.ل.	ل.ل.
٧٥,٠٠٠	١٢٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠
٥٠,٠٠٠	٧٥,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠

البيض : /٧,٠٠٠/ل.ل. عن كل صندوق بيض (٣٦٠ بيضة)
تدفع رديّة قيمتها /٤٠٠,٠٠٠/ ل.ل. لكل طن مصدر بواسطة الجو.

أما قيمة الرديات المالية المقترحة والتي تميز بين النخب وكيفية توزيعها حسب مناطق الإستيراد فهي على الشكل التالي:

المنطقة "أ": سوريا، الأردن، العراق	المنطقة "ب": مصر، ليبيا، تركيا، السعودية، الإمارات، اليمن، عمان، الكويت، قطر، البحرين، إيران	المنطقة "ج": باقي البلدان	المنطقة "د": باقي البلدان
ل.ل.	ل.ل.	ل.ل.	ل.ل.
٨٥,٠٠٠	١٣٥,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠
٧٥,٠٠٠	١٢٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠	٣٠٠,٠٠٠
٦٠,٠٠٠	٨٥,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠
٥٠,٠٠٠	٧٥,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠

البيض : /٧,٠٠٠/ل.ل. عن كل صندوق بيض (٣٦٠ بيضة)
تدفع رديّة قيمتها /٦٠٠,٠٠٠/ ل.ل. لكل طن مصدر بواسطة الجو.

ملحق رقم ٧

نموذج عن الكشف الميداني على المزارع

Questionnaire

Name of the inspector:

Visit No
Date:
Region:

Name of the grower:

Name of the owner:

Region:

Village:

Type of cultivation:

Total surface (Donum/ Hectare):

Plant distance:

Map (if available):

Distance between the crop:

Site history

- Is the cultivation of this crop done for the first time? Yes No

If yes, is there any risk assessment? Justify

If no, what is the previous cultivation (rotation)

- Plant density (Number/ m²)

- Type of cultivation Greenhouses

In the field

Cultivated varieties

- Choice of the variety:

High productivity

High quality

Pest & disease resistance

Frost resistance

- Good marketability
 - Good agronomic performance (low cost maintenance)
 - Other
- Variety of rootstock local Foreign
- Choice of rootstock:

- Pest and disease resistance
- Drought resistance
- Tolerance
- Compatibility with the variety
- High productivity
- Other

- Origin of seeds or rootstock:

Soil maintenance

- 1- When the soil is prepared?
- 2- Sterilisation

Time

Method used

- Fumigation
- Chemical
- Other. Specify

- 3- What is the method used for weed control

- Chemical
- Mechanical
- Physical

If done using the chemical method, what is the type of chemical used?

When weed control is done?

4- Fertilizer organic inorganic

What is the method used (direct or diluted in water ...)

When this application is done?

Irrigation

- What is the method used?

Surface

Sprinkler

Drip

- Source of water

Well

Reservoir

Canal

- Quality of irrigation water? Is it analyzed?

Analyzed (justify with documents)

Not

- How you specify the quantity of water supply?

- Date and frequency?

- Do you get any information from the meteorological station?

- Expiry date of the irrigation system?

- Is there any maintenance for the system? Justify

- Origin of the system

- Is there any turn for water supply?

yes

No

- Is there any irrigation at night?

yes

No

Crop protection

- What are the major pest and diseases?

- The pesticides used

o Types

o Quantity

o Time and frequency

Harvest

- How you specify the time of harvest?
- What are the post-harvest treatments? (washing, cutting, grading, packing)

- Destination of the produce
 - Local market
 - Packinghouse

Hygiene

- 1- Building and environment
 - is the building is separated from the field yes No
 - The environment
 - Clean
 - Presence of waste/ garbage
 - The building
 - Electricity
 - Water
 - Clean floor
 - Clean wall
 - Presence of toilet
 - Clean
 - Separated according to sex)
 - Windows clean
 - Light, humidity
 - First aid box

- Presence of storage room for equipment, fertilizer and manure? yes No

- If so,
- Separated (seed/manure/ fertilizer)
 - Clean
 - Dry
 - Don't touch the floor

- 2- Workers
- Personal hygiene
 - Clothes
 - Protection clothes
 - Medical examination

Welfare

- Number of workers
 - o constant number
 - o seasonal number
- Wages
 - o Man
 - o Woman
- Age
- Working hours
- Is there any social security?

Environment

- Treatment of waste (crop residues, paper, plastic, oil ...)
 - o crop residues
 - o paper
 - o plastic
 - o oil

Cost

- Cost of the seeds/ plants
- Irrigation costs (water + equipment + system)
- Cost of fertilizer
- Cost of constant work

- Cost of harvest
- Cost of packaging
- Cost of transport

Please indicate if the Export-plus program had any impact (positive or negative) on the grower?

- 1-
- 2-
- 3-
- 4-

ملحق رقم ٨

الحد الأدنى من المواصفات الواجب توفرها في مراكز التوضيب

Packing House

Most horticultural crops, after harvest, must be cleaned, sorted, sized and usually packaged if they are to be sold in the fresh produce market. Usually these procedures take place in packing houses of different types. The various factors, which have to be taken into consideration when planning a pack house, include:

1. Operations:
 - Recieval, checking, and unloading.
 - Packaging including washing, waxing, fungicide treatment, grading, sizing, and packing.
 - Dispatch, checking, and loading.
 - Storage, fumigation, ripening, curing, and cooling.
2. Packing house equipment and facilities:
 - Water for washing and possibly cooling of produce.
 - Electricity for automation and lighting.
 - Waste disposal.
 - Material handling for washing, conveying, brushing, waxing, grading, and packaging.
 - Storage facilities for short-term storage of highly perishable commodities.
3. Location of the packing house:
 - Proximity to production area (good and rapid access for the producers).
 - Labor must be available in close proximity.
 - Services like communication facilities (telephone...)
 - Site: a sufficient plot of land must be acquired, should not be exposed to wind, erosion or flooding.
4. Design of the packing houses: there should be three areas.
 - Crop reception area.
 - Crop preparation and packing area: should be clean, dry, and well ventilated.
 - Dispatch area: should be clean, cool, and spacious.
5. Construction of the packing house:
 - A popular design for the large-scale packing utilizes the relatively cheap and easily available materials of concrete flooring and corrugated metal sheeting for walls and roof. However, these materials may turn, in certain conditions, packing houses into sweat boxes. It may be necessary therefore to incorporate into the design such features as sprinkler systems on the roof and electrically powered ventilation fans to dissipate heat load.
 - For the small-scale packing house, the use of very cheap and readily available natural materials (grass and rush thatching) is often overlooked.
6. Management of the packing house:
 - The job of the packing house manager is to maintain a smooth movement of produce from delivery areas through the handling and packing lines to dispatch.

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام